

&  
old single copy.

1501. ~ Cat. 2104.

Author: -

Abu Jafar Ahmad  
al Fihri al Labbi,

1501  
- 56

P. No 1656

KH. DA B KFSH C.P. LIB. ARY  
+ TR  
Prog. No 1658 (Old Series)  
Date 11-6-1955  
Section Manuscript.

1501

كتاب  
بُغْيَةِ الْأَمَامِ فِي مَعْرِفَةِ النُّطُقِ بِكُلِّ مَسْتَقْبَلَاتِ

الافعال

تأليفُ الأمامِ العلامةِ اللُّغَوِيِّ الحَافِظِ أَبِي جَعْفَرٍ  
أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف اللبلي القمي  
رحمة الله عليه

توفي المؤلف سنة ٦٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ  
عَلَّمَ الشَّيْخَ الْإِمَامَ الْعَلَّامَةَ الْمَغْرِبِيَّ الْحَافِظَ  
الْأَدِيبَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ يُونُسَ بْنِ عَلِيٍّ يُونُسَ <sup>بمعنى</sup>  
الْمَغْرِبِيَّ ثُمَّ اللَّيْثِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى هـ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَدَعَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنْفَعَنِي  
بِعِلْمِهِ وَحِكْمَتِهِ كُلَّ جَامِدٍ وَجِيٍّ وَخَصَّصَنِي بِإِرَادَتِهِ  
وَمَشَيْتِهِ جَمِيعَ الْكَاتِبَاتِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَرَشَادٍ  
وَعَمِيٍّ وَأَخْجَزَ عَنِّي وَصَفَّ عَظَمَتَهُ وَشَكَرَ نِعْمَتَهُ كُلَّ  
بَلِغٍ وَعَمِيٍّ أَجْمَدُ عَلَى آيَةِ الْجَزِيلَةِ وَأَشْكُرُهُ  
عَلَى صَانِعِهِ الْجَمِيلَةِ وَأَصَلِّي عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخْصَرِ  
بِالسَّاعَةِ الْمُرْتَحِرَةِ وَالْوَسِيلَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أُولَى  
السَّاعِيِ الْمَقْبُولَةِ وَالْمُنَاجِيِ الْكَرِيمَةِ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ  
فَإِنَّ جَمَاعَةً مِنْ أَعْيَانِ الْأَدْبَاءِ وَطَائِفَةً مِنْ سَادَاتِ

الْفُضَلَاءِ وَرَدَّتْ إِلَيَّ مَكَاتِبُهُمْ وَتَوَاتَرَتْ لَدَيَّ  
رِجَالُهُمْ فِي أَنْ أَصْنِفَ لَهُمْ جَمُوعًا وَأَخْصَّ لَهُمْ  
مَوْضُوعًا سَأَلُوا مِنَ الْإِسْتِهَابِ وَالِإِكْتِازِ مَا يَلِيهِ إِلَى  
الِإِجَارِ وَالِأَخْتِصَارِ فِي مَعْرِفَةِ النُّطْقِ جَمِيعِ  
مُسْتَقْبَلَاتِ الْأَفْعَالِ مَعْرِفَاتِ ذَلِكَ مَا يَذْكُرُ  
بِالسَّمَاعِ أَوْ الْفِيْئِشِ لِيَرْوِكَ بِذَلِكَ الْأَرْتِيَابِ  
وَيُرْتَفِعَ الْإِلْيَاسُ إِذْ لَمْ يَقْفُوا عَلَى كِتَابٍ مُسْتَقِلٍّ  
وَضَعُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَلَا تَأَلِيفٍ مُشْتَوِعٍ صُنِفَ  
فِي هَذَا الْمَغْرِبِيِّ وَأَمَا يَوْجَدُ مَبْدَدًا فِي التَّصَانِيفِ  
وَمُنْتَرَفَاتِي التَّوَالِيفِ فَاجْتَمَعَتْ إِلَيَّ مَسْأَلَةٌ  
وَبَادَرَتْ إِلَيَّ أَمْثَالُ مَا رَغِبُوا فِيهِ وَأَمَلُوا بِغَدَائِكَ  
أَجْتَهَدْتُ فِي جَمِيعِهِ وَقَرَّنتُ كُلَّ شَيْءٍ بِنَوْعِهِ وَلَمْ تُدْرِكْ  
مَا نَشَعَتْ مِنْهُ وَأَنْتَشَرَ وَنُظِمَتْ مَا بَدَدَ وَأَنْتَشَرَ

فَصَارَ حَسَنَ النَّالِفِ بَدِيعَ النَّصِيفِ نَاطِمًا  
لِلْفَرَائِدِ جَامِعًا لِلشُّوَارِدِ مَتَقُولًا عَنِ التَّقَاتِ  
مُرُوبًا عَنِ الْأَثَابِ مُشْتَوِعًا لِجَمِيعِ مَا وَقَعَ فِي الْأَمَّاتِ  
وَهُوَ عَلَى كُلِّ جَالٍ وَإِنْ صَغُرَ حُجْمُهُ وَاسْتَصَغُرَ  
حُرْمَةُ النِّهَايَةِ فِي جَمِيعِهِ وَالْكَفَاكُ فِي تَوْعِيهِ وَجَعَلَكَ  
النَّصِيفَ عَلَى قِسْمَيْنِ وَخَتَمْتُهُ بِفَضْلَيْنِ الْقِسْمُ  
الْأَوَّلُ فِي الْفِعْلِ الثَّلَاثِي وَالشَّكَايِي  
فِيمَا زَادَ عَلَيْهِ مِنْ رُبَاعِي وَخَمَاسِي وَسَدَاسِي أَمَّا  
الثَّلَاثِي فَلَهُ خَمْسَةُ أَبْوَابٍ كُلُّ بَابٍ مِنْهَا يَحْتَوِي عَلَى  
فُصُولٍ مُرْتَبَةٍ وَنَفَاسِمٍ مُهَدَّبَةٍ وَكُلُّ فُضْلٍ مِنْهَا  
يَشْتَمِلُ عَلَى النُّوعِ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ وَالتَّقْسِيمُ الْمَرْجُوعُ  
عِنْدَهُ إِلَيْهِ **البَابُ الْأَوَّلُ فِي الصَّحِيحِ**  
**البَابُ الثَّانِي فِي الْمُعْتَلِّ**

**البَابُ الثَّلَاثُ فِي الْمَهْمُوزِ**  
**البَابُ الرَّابِعُ فِي الْمُضَاعَفِ**  
**البَابُ الْخَامِسُ فِي الْمُدَّعِمِ**  
وَأَمَّا الزَّايِدُ عَلَى ثَلَاثَةٍ فَبِنَيْتِهِ عَلَى مُقَدِّمَةٍ وَفُضُولٍ  
ثَلَاثَةٍ وَأَمَّا الْفَضْلَانِ اللَّذَانِ خَتَمْتُ بِهِمَا الْكِتَابَ  
وَجَعَلْتُهَا بَعْدَ الْقِسْمَيْنِ وَأَخْرَجْتُ الْأَبْوَابَ فَإِنِّي ذَكَرْتُ  
فِيهَا أُمُورًا مُشْتَرَكَةً بَيْنَ الصَّحِيحَيْنِ وَأُحْكَامًا  
رَاجِعَةً إِلَى التَّوَعِينِ وَمَا فَرَعْتُ مِنْ نَصِيفِ الْكِتَابِ  
وَتَضْيِيقِهِ وَتَهْدِيئِهِ وَتَجْرِيئِهِ وَتَبْقِيحِهِ طَرَزْتُهُ  
بِاسْمٍ مَنْ جَعَلَهُ اللَّهُ وَارَثَ عِلْمَ النُّبُوَّةِ وَحَامِلَ فَتْحِهِ  
الْأُمَّةَ وَجَمَعَ لَهُ عِلْمَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ أَمَّا الْإِمَّةُ  
وَإِنَّمَا الْمُنْفِقَةُ إِلَى هِدَاةٍ وَنِظَامِ الْأُمَّةِ وَإِنَّمَا الْمُنْتَشِرَةُ  
لِوَلَاةِ الَّذِي اشْتَرَى اللَّهُ بِهِ مِنَ الْعِلْمِ رِثَامَةً وَالْقَوْلُ فِيهِ

مِنَ الْحَقِّ وَرِيَامَهُ وَأَذْهَبَ بِقَوْلِهِ وَبِعِلْمِهِ لَمَّا بَطَلَ  
وَالْإِمَامَةُ سَيِّدِنَا الْإِمَامُ الْأَوْحَدُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ الْفَاعِلُ  
الرَّاهِدُ الْوَرِيعُ الْكَامِلُ

عَلَامَةُ الْعُلَمَاءِ وَاللُّجُّ الَّذِي لَا يَنْتَهِي وَلِكُلِّ لُجٍّ سَاحِلٌ  
سَيِّحُ الْأَسْلَامِ فَخْرُ الْأَمَامِ جَمَالُ الْأَيَّامِ عِلْمُ الْأَعْلَامِ  
مُنَى الْبِلَادِ الْمِصْرِيَّةِ وَالْعِرَاقِيَّةِ وَالشَّامِ عِزُّ الدِّينِ  
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ إِذَا مَا لَلَّهِ بِهَجَّةِ  
الدِّينِ وَالدُّنْيَا بِطُولِ بَقَايِهِ وَحَمِيَّةِ حُوزَةِ الْأِسْلَامِ  
بِسَلَامَةِ ذَاتِهِ وَجِرَاسَةِ حُجُوبِيَّهِ إِنَّهُ عَلِيٌّ مَا يَشَاقِدُهُ  
وَبِإِحَابَةِ السَّائِلِينَ جَدِيدٌ وَعِنْدَمَا كَمُلَ  
هَذَا النَّصِيفُ وَأَنَّ أَنْ تَتَأَخَّرَ بِهِ الْأَرْفَعُ الْمُنِيفُ  
النَّقِيْتُ لَهُ أَسْمَاءُ تُوَافِقُ الْمُسْتَشْيَ وَيُنْطِقُ بِانْتِخَابِهِ  
لِلْمَجْلِسِ الْأَشْيِ فَسَمِيَتْهُ بَغِيَّةُ الْأَمَالِ فِي مَعْرِفَةِ

النُّطْقِ جَمِيعُ مُسْتَقْبَلَاتِ الْأَفْعَالِ لِيَكُونَ لِنَظْمِهِ  
مُطَابِقًا لِمَعْنَاهُ وَأَسْمُهُ مَتْرَجًا عَنِ حُجُوبِهِ وَهُوَ سَيِّحُ  
وَلِيُّ الْعِصْمَةِ مِنَ الزَّلَلِ وَالْحَافِظُ مِنَ الْخَطَلِ وَوَاهِبُ  
التَّوْفِيقِ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ بِمَنِّهِ وَبَيْنِهِ هِ وَالْآنَ  
حِينَ اشْرَعْنَا فِيهَا إِلَيْهِ نُبْدِ وَأَخَذْنَا فِي النَّحْوِ الَّذِي طَلَبَ  
مَنِّي وَسَيَّلْتُ وَبِاللَّهِ تَعَالَى اشْرَعْنَا وَتَوَفَّقْنَا  
يَتَضَعُ السَّبِيلَ وَيَسْتَبِينُ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ  
الفِئْرَةُ الْأُولَى مِنَ الْكِتَابِ  
وَهُوَ النُّعْلُ الثَّلَاثِي

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ لَطَفَ اللَّهُ لَهُ إِعْلَامُهُ  
أَنَّ الْفِعْلَ لَا يَجْلُو أَمَّا أَنْ يَكُونَ مُصْرَفًا أَوْ غَيْرَ مُصْرَفٍ  
وَتَعْنِي بِالْمُصْرَفِ مَا اسْتَعْمَلَ مِنْهُ مُضَارِعٌ وَصِفَةٌ  
كَقَوْلِكَ صَرَفْتُ بِضْرًا فَهُوَ مُضَارِعٌ وَتَعْنِي بغير

الْمَنْصَرَفِ مَا لَمْ يَسْتَعْمَلْ مِنْهُ الْإِمْتَالُ وَاحِدٌ فَقَطُّ  
وَهُوَ مِثَالُ الْمَاضِي وَمَا لَا يَنْصَرَفُ عِنْدَ الْمُجَوِّدِينَ  
يَخْصُورُ فِي سِتَّةِ أفعالٍ وَهِيَ نَعَمٌ وَبَيْسٌ وَبَيْسٌ  
عِنْدَ مَنْ جَعَلَهَا أَفعالًا وَفِعْلُ النَجْبِ وَجَبَدًا وَعَسِي  
فَهَذِهِ الْأفعالُ السِّتَّةُ لَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهَا مُضَارِعٌ وَلَا  
صِفَةٌ الْبَيْتَةُ وَإِنْ كَانَ عِنْدَ الدَّامِ الْفِيروَانِي قَدْ  
قَالَ فِي كِتَابِهِ خَلِي الْعَلِيَّ ابْنَ عَمِّي قَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ  
صِفَةً قَالَ وَقَدْ قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ  
عَمَّا كَانَ يُعَذِّرُ أَنْ قَصَّرْتُ فِي مَدِينِي فَإِنْ مِثْلِي بِحِزَانِ الْفَرِيضِ  
وَمَا قَالَ غَلَطَ لَأَعْيَسَ فِي الْبَيْتِ بِمَعْنَى خَلِقٍ وَجَفِيقٍ  
وَكَأَنَّ فِي عَمِّي الَّتِي بَعَثَهَا الطَّمَعُ وَالْإِسْتِفَاقُ وَقَدْ  
خَلِي الْجِيَانِي فِي نَوَادِيهِ عَنْ الْكِسَائِي قَالَ سَمِعْتُ  
الْعَرَبَ يَقُولُ أَحْسَنُ بَأْنَ يَفْعَلُ أَي خَلِقُ بَأْنَ يَفْعَلُ

هذا الكلام يدل على انحصار ما لم يستعمل منه الامتال واحدا فقط وهو مثال الماضي وما لا ينصرف عند المجودين يخصوص في ستة افعال وهي نعم وبئس وبئس عند من جعلها افعالا وفعل النجب وجبدا وعسي فهذه الافعال الستة لا يستعمل منها مضارع ولا صفة البتة وان كان عند الدام الفيرواني قد قال في كتابه خلي العلي بن عمي قد استعمل منه صفة قال وقد قال ابو العلاء المعري عمما كان يعذر ان قصرت في مديني فان مثلي بحيزان الفريض وما قاله غلط لا يعيس في البيت بمعنى خلق وجفيق وكاننا في عمي التي بعثها الطمع والاستيفاق وقد خلي الجياني في نواديه عن الكسائي قال سمعت العرب تقول احسن بان يفعل اي خلق بان يفعل

وَالْعَمِّيُّ أَنْ يَفْعَلَ هَكَذَا وَلَا يَفْعَلُ هَذَا بِعَمِّي الَّتِي بَعَثَهَا  
الطَّمَعُ وَالْإِسْتِفَاقُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَبَيْسٌ مِنْ غَرَضِنَا  
الآن الكلام في النجوة فنسرع الكلام عليها هـ  
وَأَمَّا الْمَنْصَرَفُ فَلَا يَخْلُوا إِذَا أَنْ يَكُونَ ثَلَاثِيًا  
أَوْ زَائِدًا عَلَى الثَّلَاثِيَةِ أَمَّا الزَّائِدُ عَلَى الثَّلَاثِيَةِ  
فَسَيَاتِي الْكَلَامِ عَلَيْهِ إِذَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ كَانَ  
ثَلَاثِيًا فَلَا يَخْلُوا إِذَا أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا أَوْ غَيْرَ صَحِيحٍ  
وَكَأَنَّ مُنَافِئًا أَوْ لَا إِذَا هُوَ فِي الصَّحِيحِ وَغَيْرِ الصَّحِيحِ  
يَأْتِي ذِكْرُهُ إِذَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى هـ

### بَابُ الصَّحِيحِ

قَالَ أَحْمَدُ لَطْفَ اللَّهِ لَهُ وَنَعْنِي بِالصَّحِيحِ هُنَا مَا لَمْ  
يَكُنْ أَحَدُ حُرُوفِهِ حُرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ الَّتِي  
هِيَ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ وَهِيَ لَا يَخْلُوا إِذَا أَنْ يَكُونَ



عَلَى الْكَسْرِ فَقَطُّ لِحَوْ قَوْلِكَ يَضْرِبُ وَيَغِيظُ فَهَذَا  
الَّذِي أُقْصِرَ فِيهِ عَلِيٌّ وَجِهَةٌ وَاحِدَةٌ لَا بَدَّ فِيهِ مِنَ السَّمَاعِ  
وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ جَوَّازَ الْوَجْهِينِ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ إِنَّمَا يَكُونُ عِنْدَ  
مُجَاوَزَةِ الْمَشَاهِيرِ مِنَ الْأَفْعَالِ وَإِنَّمَا فِي مَشْهُورِ الْكَلَامِ  
فَلَا تَعْدَمَا إِنَّتِ الرَّوَايَةُ فِيهِ كَسْرًا كَانَتْ لِحَوْ ضَرْبٍ يَضْرِبُ  
أَوْ ضَمًّا لِحَوْ قَوْلِكَ فَتَلِيغُشَلُ وَيُرِيدُونَ بِمُجَاوَزَةِ الْمَشَاهِيرِ  
أَنْ يَرُدَّ عَلَيْكَ فِعْلٌ لَا تَعْرِفُ مَضَارِعَهُ كَيْفَ هُوَ بَعْدَ  
الْحَيْثُ عِنْدَهُ فِي مِثْلَانِهِ فَلَا تَجِدُهُ وَمُجَاوَزَةُ الْمَشَاهِيرِ لَيْسَتْ  
لِكُلِّ إِنْسَانٍ وَإِنَّمَا هِيَ بَعْدَ حِفْظِ الْمَشْهُورَاتِ فَلَا يَأْتِي  
مَنْ لَمْ يَدْرِ رِيشَ الْكُتُبِ وَلَا اجْتَنِي بِالْمُحْفُوظِ فَيَقُولُ عَدْتُ  
السَّمَاعَ فَيَخَارُ فِي اللَّفْظَةِ يَفْعَلُ أَوْ يَفْعَلُ لَيْسَ لَهُ ذَلِكَ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا عُرِفَ أَنَّ الْمَاضِيَّ عَلِيٌّ وَزَنَ فَعَلٌ  
يَفْعَلُ الْعَيْنُ وَلَمْ يُعْرِفِ الْمَضَارِعَ فَالْوَجْهُ لَنْ يَجْعَلَ يَفْعَلُ

قد

بِالْكَسْرِ لِأَنَّ الْكَثْرَةَ وَالْكَثْرَةَ أَخْفَى مِنَ الضَّمَّةِ وَكَذَا  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَطْرُزُ حَاكِيًا عَنِ الْقَرَاءِ إِذَا اشْتَكَلَ يَفْعَلُ  
أَوْ يَفْعَلُ فَيُبْ عَلِيٌّ يَفْعَلُ بِالْكَسْرِ فَإِنَّهُ الْبَابُ عِنْدَهُمْ  
قَالَ أَحْمَدُ وَعَلَى حَسَبِ هَذَا الْاِخْتِلَافِ يَكُونُ  
الضَّمُّ وَجَمِيعُ هَذَا الْقِسْمِ اعْنِي بِالْيَسْرِ عَيْنُهُ وَلَا لَامَ حَرْفًا  
مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ وَلَا يَأْتِي بِالْفَتْحِ فِي الْمَاضِيِّ وَالْمَضَارِعِ مَعًا  
وَلَيْسَ لَامُهُ وَلَا عَيْنُهُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ إِلَّا فِي الْمَقَاطِ  
مَعْدُودَةٍ فِي الصَّحِيحِ وَالْمَعْلَلِ وَهِيَ سَبْعٌ عَشْرَ كَلِمَةً مِنْهَا  
ثَمَانِيَةٌ فِي الصَّحِيحِ وَتِسْعَةٌ فِي الْمَعْلَلِ فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهَا فِي  
الصَّحِيحِ فَقَوْلُكَ رَكَزَ يَرُكُنُ وَهَلَكَ يَهْلِكُ وَقَطَطَ  
يَقِطُّ وَعَضَضَتْ تَعَضُّ مِنَ الْعَضْرِ وَهِيَ الشَّدُّ بِالْإِنْسَانِ  
عَلَى الشَّيْءِ حَيْثُ الْفَتْحُ فِيهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ وَذَكَرَهَا  
ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِهِ بِغَيْرِ مَعْجَمَةٍ وَبِضَادَيْنِ مُجْتَمِعَيْنِ وَعَدَّهَا

في الشدود مع ركن يركن واخواتها ونسبها يعقوب  
والذي رأيتُه يعقوب ما ذكره لك قال يعقوب  
في كتابه الاصلاح في باب ما نطق منه بفعلت وفعلت  
قال الكسائي العرب تخلف في فعل غصه ونصه  
فبعضهم يقول غصضت وبضضت بالكسر وهي تعض  
وتبض وبعضهم يقول قضضت وبضضت بالفتح وهي  
تعض وتبض بالكسر هذا قوله وهو على القياس لان غصضت  
بالكسر مشتق بالفتح وغصضت بالفتح مشتق باله  
تعض بالكسر فكما ذكره يعقوب فعلى القياس وما  
ذكر الفتح في الماضي والمستقبل معاً الذي جكاه عنه  
ابن القطاع وقال يعقوب ايضا في كتاب  
الالفاظ في باب صفات النساء وما استجبت منهن وقد  
بضضت بالكسر بضاضة وغصضت بضاضة ولم يعرفوا

وعلمها

للغضاضة فعلاً قال يعقوب اي لم يعرفوا  
تعض كما قالوا تبض قال احمد اي لم ياتوا لها  
بمستقبل فانظر هذه النصوص هل فيها ما جكاه عن  
يعقوب اذ لا وإنما الذي ثبت عن المغاربة ما ذكرته  
وكذلك ثبت في كتاب سيبويه غصضت بعين غير  
معجمة قال احمد وبضضت تبض عن ابن  
القطاع وحكي لاسناد ابو بكر بن طلحة الاشيلي  
فضل يفضل ونضر وجهه ينضر وحصر يحضر ولم  
أرا احدا ذكر هذه الثلاثة غيره وراثته في شرحه  
لكتاب الجمل وقد سمع فيها كلها محيياً على القياس  
واما ما جاء منها في المعتل فقولهم ابي يابي وجبي الماء  
في الجوز يجبي اذا جمعه ومن الجباية ايضا وقلبي يقلي  
من البغض وخطي تخطي اذا سمن وغشي الليل يغشي

إِذَا أَظْلَمَ وَسَلَى سَيْلِي إِذَا تَرَكَ الشَّيْءَ وَشَجِي سَجِي إِذَا حَزَنَ  
 وَعُثِّي يَعْثِي إِذَا أَفْسَدَ مِنْ عَثَابٍ يَعْثُ وَعَلَا يَعْثِي إِذَا ارْتَفَعَ  
 وَقَدْ سَمِعَ فِيهَا أَيضًا مَجِيهُا عَلَى الْقِيَاسِ مَا عَدَا ابْنِي تَابِي فَإِنَّهُ  
 لَمْ يُسَمَعْ فِيهِ إِلَّا الْفَتْحُ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ مَعًا فَهُوَ  
 وَحْدَهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِهَا وَمَا عَدَاهُ مِنْهَا فِيهِ اخْتِلَافٌ  
 قَالَ بَعْضُ الْخَوِيبِينَ إِنْ هَذِهِ لُغَاتٌ تَدْخُلُ فِي رَكْبَتِ  
 مُضَارِعٍ لُغَةٍ عَلَى مَاضِي لُغَةٍ فَهَذِهِ السَّبْعُ عَشْرَةَ كَلِمَةً  
 خَارِجَةٌ عَنِ الْقِيَاسِ لِمَا رَأَى أَحَدًا زَادَ عَلَيْهَا مَعَ طَوْلِ عَثِي  
 عَنْهَا وَلَا أَيضًا ذَكَرَ جَمِيعَهَا وَسَتَابِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
 هَذِهِ الْعَلَاتُ مُسْتَثْنَاةٌ فِي ابْوَابِهَا وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهَا هُنَا  
 رَغْبَةً فِي حِفْظِهَا مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ فَصَلِّ  
 فَإِنْ كَانَ لَامَةً أَوْ عَيْنَةً جَرَفًا مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ فَإِنَّ الْبَابَ  
 فِيهِ الْفَتْحُ وَقَدْ جَاءَ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ وَبَعْضُ حُرُوفِ

ليس ذلك الخلق كرسوله  
 ابن المشر العيس

الْخَلْقِ أَقْوَى عَلَى الْفَتْحِ مِنْ بَعْضٍ فَالْهَمْزَةُ أَقْرَابًا عَمَلِي  
 الْفَتْحُ وَبَعْدَهَا الْهَاءُ وَبَعْدَهَا الْحَاءُ وَالْعَيْنُ وَبَعْدَهَا  
 الْخَاءُ وَالغَيْنُ فَالْفَتْحُ فِيهَا أَقْلُ مِنَ الْمَجِي عَلَى الْأَصْلِ  
 فَأَمَّا مَا كَانَتْ فِيهِ حُرُوفُ الْخَلْقِ لَامَاتٍ فَجَوُّ  
 شَعَعٍ يَشْفَعُ وَصَنَعٌ يَصْنَعُ وَقَلَعٌ يَقْلَعُ وَقَرَأٌ يَقْرَأُ وَبَدَأٌ  
 يَبْدَأُ وَجَبَأٌ يَجْبَأُ وَجَبَةٌ تَجْبَهُ وَذَخٌ يَذْخُ وَيَسْخُ يَسْخُ  
 فَهَذَا مَا كَانَتْ فِيهِ حُرُوفُ الْخَلْقِ لَامَاتٍ وَأَمَّا  
 مَا كَانَتْ فِيهِ عَيْنَاتٍ فَجَوُّ سَائِلٍ يَسْأَلُ وَذَالٌ يَذَالُ  
 وَقَهْرٌ يَقْهَرُ وَذَهَبٌ يَذْهَبُ وَثَارٌ يَثَارُ وَفَجْرٌ يَفْجُرُ  
 وَبَعَثٌ يَبْعَثُ وَرَبَّاجٌ يَرْبِّجُ عَلَى الْأَصْلِ أَيْ عَلَى الْمُضَمِّ فَقَطْ  
 كَقَوْلِكَ سَعَلَ يَسْعَلُ وَدَخَلَ يَدْخُلُ وَصَرَخَ  
 يَصْرُخُ وَنَفَخَ يَنْفُخُ وَطَبَخَ يَطْبُخُ وَأَمَّا عَلَى الْكَسْرِ  
 فَقَطْ لِحَوْنِزَعٍ يَنْزِعُ وَرَجَعٌ يَرْجِعُ وَوَالٌ يَبْلُ إِذَا

لِحَاءٍ وَنَامٍ يَنْسِيمُ مِنَ الصَّوْتِ وَهُوَ فِي الْهَمْزِ أَقْلٌ  
 وَكَذَلِكَ فِي الْهَاءِ لِأَنَّهَا مُسْتَفْعَلَةٌ فِي الْخَلْقِ وَكُلَّمَا  
 سَقَلَتِ الْحَرْفُ كَانَ الْفَتْحُ لَهُ الزَّمْلَانِ الْفَتْحُ مِنَ الْأَلِفِ  
 وَالْأَلِفُ اقْتَرَبَ إِلَى حُرُوفِ الْخَلْقِ مِنْ اخْتِيَابِهَا وَرَبَّمَا جَاءَ  
 فِيهِ الْوَجْهَانِ ابْتِءَا الضَّمُّ وَالْفَتْحُ وَابْتِءَا الْكَسْرُ وَالْفَتْحُ  
 فَأَبْتَا مَا جَاءَ فِيهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ فَقَوْلُهُمْ شَيْبٌ شَيْبٌ  
 وَشَيْبٌ وَصَلِحٌ يَصْلِحُ وَيَصْلَحُ وَفَرَعٌ يَفْرَعُ وَيَفْرَعُ وَجَحْجَحٌ  
 يَجْحَجُ وَيَجْحَجُ وَمَضَعٌ يَمْضَعُ وَيَمْضَعُ وَمَخَضٌ يَمْخَضُ وَمَخَضٌ  
 وَسَلَخٌ يَسْلَخُ وَيَسْلَخُ وَرَعَفٌ يَرْعَفُ وَيَرْعَفُ وَنَعَشٌ  
 يَنْعَشُ وَيَنْعَشُ وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرَعَدُ وَتَرَعَدُ وَبَرَاءٌ  
 مِنَ الْمَرَضِ يَبْرُؤُ وَيَبْرَأُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّمَاءُ فِي  
 لَمْ يَأْتِ بِمَا لَا مِنَ الْفِعْلِ مِنْهُ هَمْزٌ عَلَى فِعْلِ يَفْعَلُ بِالضَّمِّ  
 الْإِهْزَابِ الْحَرْفُ وَوَجَدْتُ أَنَا حَرْفَيْنِ آخَرَيْنِ وَهُمَا

بلغ

بنا

هَذَا الْإِبِلَ يَهْنُوهَا بِالضَّمِّ وَيَهْنَأُهَا إِذَا طَلَاهَا بِالْهَنْأِ  
 وَهُوَ الْقَطْرَانُ وَقَرَأْتُمْ وَأَقْرَأْتُمْ وَتَقَرَّرْتُ حَكَاهَا ابْنُ  
 عُذَيْبٍ فِي كِتَابِ الصَّوَابِ وَأَبْتَا مَا جَاءَ فِيهِ  
 الْوَجْهَانِ الْكَسْرُ وَالْفَتْحُ فَقَوْلُهُمْ زَارَ الْأَسَدُ بِيْرُ  
 وَيَزَارُ وَهَذَا يَهْنِي وَيَهْنَأُ إِذَا انْحَطَى وَشَجَّ الْبَغْلُ  
 يَشْجُ وَيَشْجُ وَشَهَوَ الرَّجُلُ شَهْوً وَيَشْهَوُ وَرَضَعَ  
 يَرْضَعُ وَيَرْضَعُ وَنَطَحَ الْكَبْشُ نَطْحًا وَيَنْطَحُ وَيَنْطَحُ وَيَمْزِجُ  
 وَيَمْزِجُ وَيَمْزِجُ وَيَمْزِجُ وَرَبَّمَا اشْتَعَلَتِ الْأَرْجَةُ الثَّلَاثَةَ  
 قَالَ الْوَالِحَةُ يَنْحِتُ وَيَنْحِتُ وَيَنْحِتُ وَدَبَعَ الْجِلْدُ يَدْبَعُ  
 وَيَدْبَعُ وَيَدْبَعُ وَيَدْبَعُ الْغُلَامُ يَنْبَعُ وَيَنْبَعُ وَيَنْبَعُ  
 الْإِبِلُ إِذَا غَلَا شَبَابُهُ وَظَهَرَ كَيْسُهُ وَنَهَقَ الْجَمَارُ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ  
 وَيَنْهَقُ وَرَجَحَ الدَّرَاهِمُ يَرْجَحُ وَيَرْجَحُ وَيَرْجَحُ وَيَرْجَحُ وَنَحَلُ  
 جِسْمُهُ يَنْحَلُ وَيَنْحَلُ وَيَنْحَلُ وَمَخَضَ اللَّبَنُ يَمْخَضُ

وَيَخِضُّهُ وَيَخِضُّهُ وَهَذَا الْإِبِلَ إِذَا طَلَاهَا بِالْهَنَاءِ  
 وَهُوَ الْقَطْرَانُ يَهْنَأُهَا وَيَهْنِئُهَا وَيَهْنُوهُمَا وَلَعْنَا  
 الرَّجُلُ يَلْعَا وَيَلْعُو وَيَلْعِي عَنِ الْغَرَاءِ فِي كِتَابِ  
 اللُّغَاتِ وَمَحَا لَلَّهِ الدُّنُوبَ يَجُوهَا وَيَجِيهَا وَيَجَاهَا  
 وَسَجَّوْتُ الطَّيْرَ عَنِ الْأَرْضِ سَجَّاهُ وَسَجَّوَةٌ وَسَجَّيْهِ  
 وَالكَسْرُ عَنِ الْقَرَارِ وَسَجَّيْتُ الشَّيْخَ وَالشَّيْخُ إِذَا خَلَّتْ  
 وَالْفَتْحُ عَنِ ابْنِ السَّيِّدِ فِي مَثَلِهِ هَذَا جُرْحُ حَرْفِ  
 الْخَلْقِ إِذَا وَقَعَ عَيْنًا أَوْ لَامًا فَضَلَّ  
 فَإِنْ وَقَعَ فَأَمِنْ الْفِعْلِ لَمْ يُعْتَدِ بِهِ وَصَارَ الْفِعْلُ بِمَنْزِلَةِ  
 مَا لَيْسَ فِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَإِنَّمَا لَمْ يُعْتَدِ بِهِ  
 لِأَنَّهُ تَسْكُرُ فِي الْمَضَارِعِ وَالسَّاكِنُ ضَعِيفٌ لَا يُوجِبُ  
 فَتَحَ مَا بَعْدَهُ لِضَعْفِهِ بِالسُّكُونِ كَمَا أَوْجَبَ لَامُ الْفِعْلِ  
 إِذَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ فَتَحَ مَا قَبْلَهُ لِأَنَّ اللَّامَ مُتَحَرِّكَةً

وَذَلِكَ نَحْوُ جَلْفٍ يَجْلِفُ بِالْكَسْرِ لِأَنَّ حَرْفَ الْخَلْقِ  
 فَأَنَّ الْفِعْلَ فَكَذَلِكَ أَمْرٌ يَأْمُرُ وَتَعْمَلُ يَفْعَلُ لَمْ يُعْتَدِ  
 بِحَرْفِ الْخَلْقِ فِيهَا أَوْلَا الْأَحْرُفِ لِأَنَّهَا فَأَنَّ الْفِعْلَ  
 وَكَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ حَرْفُ الْخَلْقِ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ وَكَانَ  
 عَيْنُ الْفِعْلِ يَلْزِمُهُ السُّكُونُ فَإِنَّهُ لَا يُعْتَدُ أَيُّ لَا  
 يُقَلِّبُ يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ إِلَى يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ  
 وَذَلِكَ فِيمَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْأَوِّ وَالْيَاءِ أَوْ كَانَ مَذْمُومًا  
 أَيْ ذَوَاتِ الْوَاوِ وَنَحْوِ سَاءٍ يَسُوُّ وَجَاعٌ يَجُوعُ وَأَمَّا  
 ذَوَاتُ الْيَاءِ فَنَحْوُ جَاءٍ يَجِيُّ وَبَاعٌ يَبِيعُ وَأَمَّا الْمَذْمُومُ  
 فَنَحْوُ يَسَّخُ وَيَسَّخُ وَيَسَّخُ وَيَسَّخُ هَذَا سَبَبُوهُ  
 لِأَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ الَّتِي هِيَ عَيْنَاتُ الْكَثْرَةِ تَكُونُ سُوَاكِنَ  
 وَلَا تَحْرِكُ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ مِنْ لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ  
 يَعْنِي فِيمَا كَانَ مَذْمُومًا أَنَّهُ تَكُونُ سُوَاكِنَ كَذَوَاتِ الْوَاوِ

اطنه  
فما

والباء فلما كان السكون فيه الكثير جعل نزلها بما  
لا يكون الا ساكنا يعني ذوات اليا والواو ه  
قال اجمد وشد من هذا كع يكع بالفتح فيها حكا  
سبويه عن نون قال سبويه والاجود  
يكع يعني بالكسر وحكي ابن السني في مثله يشح  
بالفتح وكذلك ان زاد الفعل على ثلثة لم يعتد بحرف  
الخلق ايضا ولم يفتح البتة كان حرف الخلق لا  
او عينا لان الكسرة لازمة ووزنه لا يتغير وليس  
هو مثل فعل الذي يتغير فيا في مضارعة تان علي يفعل  
بالكسر وتان علي يفعل بالضم فلا يلزم مستقبله  
شيا واحدا فاستجازوا ان يخرجوا منه الي يفعل بالفتح  
وذلك مثل استبرأ يستبرئ وانزع ينزع واستقرأ  
يستقرئ وكذلك ان كان الفعل له وزن لا يتغير لم

تجعلوا بحرف الخلق ولزموا القياس وذلك فعل  
بضم العين لا يغير لانه لازمة الضم نحو قولهم صح صح  
وصح يصح هذا حكم كل فعل ثلاثي صحح علي وزن  
فعل يفتح العين ما لم يكن بمعنى المغالبة في مثل قولك  
فا علي ففعلته اي قد كان من غيرك اليك مثل ما كان  
بنك اليه فهذا النوع لا يكون مضارعة ابدا الا مضوما  
لكن بشرط ان يكون من الشاير نحو صار بني فصرته اضرب  
بضم الراء من المضارع وكذلك خاصمني فخصمته اخصمه  
بضم الصاد وشاتمني فشمته اشتمه بضم التاء ايضا  
وكذلك ما كان من نبات الواو التي وارها عتس او  
لام ناتي علي يفعل بالضم ايضا كقولك طاولني  
فطلته اطوله وغازاني فغزوته اغزوه فان كان من  
نبات الواو التي وارها فاء نحو وعد ووزن فان مضارعة

فما قسم من فعل الزم في المضارع  
مادام مالك في الامتياز

لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْكَسْرِ فَقَطْ كَقَوْلِكَ وَأَعَدَّنِي فَوَعَدْتُهُ  
 أَعَدَّهُ بِالْكَسْرِ وَلَا يُقَالُ أَعَدَّهُ بِالضَّمِّ لِأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ  
 كَانَتْ فَاؤُهُ وَأَوْافَانٌ مُضَارِعَةٌ لَا يَكُونُ إِلَّا يَفْعَلُ  
 بِكسْرِ الْعَيْنِ فَإِنْ كَانَ مُعْتَلًّا الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ مِنْ بَنَاتِ  
 الْيَاءِ كَرَمَيْتُ وَبِعْتُ فَإِنَّ مُضَارِعَةَ يَأْتِي عَلِيٌّ يَفْعَلُ  
 بِالْكَسْرِ فَقَطْ كَقَوْلِكَ يَا بَعِي فَبِعْتُهُ إِبِيعَهُ وَرَأَيْتَانِي  
 فَرَمَيْتُهُ أَرَمَيْتُهُ هـ قَالُوا سَبَّوْنِيهِ وَأَعْلَمَانُ  
 يَفْعَلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلِيٌّ مِثَالُ خَرَجْتُ جَوْعَارِي فَعَدَرْتُهُ  
 أَعَدَرُهُ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْإِمَّاكَانِ مِنَ الْيَاءِ  
 جَوْرَمَيْتُ وَبِعْتُ وَمَا كَانَ مِنْ وَعَدَفَانِ ذَلِكَ لَا يَكُونُ  
 إِلَّا عَلَى أَفْعَلِهِ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ لَوْ جَاءَ عَلِيٌّ يَفْعَلُ  
 بِالضَّمِّ فَقِيلَ أَبُوعَدُ وَارْمُوهُ لِأَنَّ بَنَاتِ الْيَاءِ بَنَاتُ

باب

الْوَاوِ هَذَا جُحْرٌ مُضَارِعٌ هَذَا الْبَابِ أَعْنِي بَابَ الْمُغَالَبَةِ  
 مَا لَمْ تَكُنْ عَيْنُهُ أَوْ لَمْ تَكُنْ جُزْأً مِنْ جُزْأِ الْخَلْقِ فَإِنْ يَفْعَلُ  
 مِنْهُ مَفْتُوحٌ لَا غَيْرُ كَقَوْلِكَ فَارْعَيْ فَمَرَعْتُهُ وَرَأَيْتُهُ  
 فَدَرَعْتُهُ أَدْرَعُهُ وَقَدْ جِي بُوَزَيْدِ الْإِنصَارِيِّ مَجِي فِي  
 هَذَا النَّوْعِ عَلَى أَصْلِ الْبَابِ مِنَ الضَّمِّ فَجِي شَاعِرِي  
 فَشَعَرْتُهُ اشْعُرُهُ بِضَمِّ الْعَيْنِ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ وَهَامِزٌ حَرْفٌ  
 الْحَقِ عَلَى أَصْلِ الْبَابِ مِنَ الضَّمِّ وَهَذَا الْبَابُ سَمَاعِيٌّ  
 أَعْنِي بَابَ الْمُغَالَبَةِ أَمَا تَقِفُ فِيهِ عِنْدَ مَا سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ  
 وَرُوي عَنْهَا قَالُوا سَبَّوْنِيهِ وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَكُونُ  
 هَذَا الْأَثَرُ أَنْكَ لَا تَقُولُ نَارَعِي فَمَرَعْتُهُ اشْعُرِي  
 عَنْهُ بِغَلْبَتِهِ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ يُرِيدُ أَنَّهُمْ قَدْ يَقُولُونَ  
 مِنْ غَيْرِ لَفْظِ الْأَوَّلِ كَقَوْلِهِمْ نَارَعِي فَمَرَعْتُهُ وَذَلِكَ سَمْعٌ  
 قَالُوا أَجْمَدٌ فَهَذَا جُحْرٌ كُلُّ مُضَارِعٍ لِفِعْلِ الْمَفْتُوحَةِ

أَفْرَعُهُ

العين وقد وجدت حرفا واحدا نادرا جدا لم ارا احدا  
استثناءه من الخويتين واللغويتين وهو برات من  
المرض ابرو وفتح الباء وضم الراء جكاة الامام تبارك  
ابن غالب المعروف بابن النياتي في كتابه الموجب  
وقال انها لغة صحيحة لم يوجد غيرهما فصل  
وان كان الفعل علي وزن فعل بكسر العين فان مضارعة  
يأتي علي بفعل يفتح العين نحو قولك علم تعلم وحذر  
نحذر وبطر يبطر وفرق يفرق وركب يركب هذا  
هو القياس في مضارع كل فعل علي وزن فعل بكسر  
العين في الماضي ان ياتي بفتح العين في المضارع ورتما  
جاء بغير فتح في المضارع لكنه موقوف علي السماع  
اما بالكسر واما بالضم فاما ما جاء بالكسر في  
المضارع والماضي ايضا منه مكسور وجاء في الصحيح والمعدل

فاما ما جاء منه في الصحيح فنعم بنعم وحسب بحسب  
ويشيش من الياس وهو انقطاع الامل ويشيش  
يشيش من لفظ اليوس ضد نعم بنعم وقيل من الياس  
وهو المشدة ويشيش من الياس وهو زهاب  
الرطوبة وقد ريقدر وفضل ينضل وقلب ينقلب  
وضللت اضل وعرضت له الغول تعرض كذا فيد  
ابن القطاع هذه اللفظة ورايت في كتاب فعل  
وان فعل لا يغيثه بخط ابن الكوفي عرضت له القول  
وكذا وجدت هذه اللفظة بخط غيره من العلماء وقد  
جاء الفتح في مضارعها كلها واما ما جاء منها  
في المعدل فكثير وسياتي في باب انشاء الله تعالي  
واما ما جاء منه بالضم فجاء ايضا في الصحيح والمعدل  
فاما ما جاء في الصحيح فنفضل ينضل ونعم بنعم ونفضل

يَنْطُ وَرَكَنٌ يَرْكُنُ وَلَيْتَ تَلَبُّ وَحَضْرٌ يَحْضُدُ  
وَنَضْرٌ يَنْضُرُ وَحِكِيٌّ ابْنُ السَّيِّدِ عَنِ ابْنِ دُرِّسْتَوِيهِ  
نَكَلٌ يَنْكُلُ وَشَمَلٌ يَشْمَلُ وَحِكِيٌّ ابْنُ عَدِيٍّ فِي كِتَابِ  
الصَّوَابِ عَنِ ابْنِ التَّيَّابِيِّ وَعَنِ الْقَزَّازِيِّ قَرِخٌ يَقْرِخُ مِنَ  
الْقَدَاغِ وَحِكِيٌّ الْإِسْنَادُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّاطِبِيُّ  
فِي شَرْحِهِ لِكِتَابِ الْجَمَلِ نَجْدٌ نَجْدٌ إِذَا عَمِرَتْ وَنَسَبُهُ  
لِصَاعِدِ اللُّغَوِيِّ صَاحِبِ كِتَابِ الْفُصُوصِ وَبِرِّي  
يَبْرُؤُ عَنْ صَاحِبِ الْمَبْرُزِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْحَجَّازِيُّ  
قَالَ عَنْهَا وَفِي قَبِيحَةٍ وَعَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ أَخْرَجَ بَيْتُ

بَشَارٍ  
نَفَرًا لِحِيٍّ مِنْ بَكَايٍ وَقَالَ الْوَاوُفِيُّ بَصِيرٌ لَعَلَّ عَيْنَيْكَ نَبْرُؤُ  
مَسَّهٌ مِنْ صَدُودٍ عِبْدَةٌ ضَرْفَاتُ الْفُؤَادِ مَا اسْتَقَرَّ  
وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَوْلِ ابْنِ بَرِّ وَهِيَ هَذِهِ اللُّغَةُ

النز

الَّتِي حَكَيْنَاهَا ثُمَّ تَرَكَ الْأَمْرَ أَوْ يَكُونُ عَلَى لُغَةٍ مِنْ  
قَوْلِ بَرِّ ابْنِ بَرِّ وَابْنُ بَرِّ هَمْزٌ وَهِيَ لُغَةٌ لِلْعَرَبِ وَقَدْ  
حَكَيْنَاهَا وَمَا فِيهَا مِنَ اللُّغَاتِ فِي كِتَابِنَا شَرْحُ النَّصِيحِ  
فَهَذَا مَا جَاءَ فِي الصَّحِيحِ وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْمَعْنَى فَلَفْظَانِ  
دِمَّتْ تَدُورُ وَمَتَّ تَمُوتُ وَأَصْلُهَا عَلَى هَذَا دُورٌ وَدُورٌ  
وَمَوْتٌ يَمُوتُ بِكَسْرِ عَيْنِ الْمَاضِي وَصَمَّ الْمُسْتَقْبَلُ فَأَنْقَلَبَتْ  
الْوَاوُ الْفَا لِحَرْكِهَا وَأَنْفَعَجَ مَا قَبْلَهَا وَنَقَلُوا صَمَّةَ  
الْوَاوِ فِي الْمَضَارِعِ إِلَى مَا قَبْلَهَا فَسَكَّتْ وَقَبْلَهَا صَمَّةٌ  
فَصَحَّتْ فَقَالَ الْوَاوُ يَمُوتُ وَيَدُورُ وَيَقُولُ الْمُتَكَلِّمُ عَلَى  
هَذِهِ اللُّغَةِ مَتَّ بِكَسْرِ الْمِيمِ أَمُوتُ وَدِمَّتْ بِكَسْرِ  
الدَّالِ أَدُورُ فَيَكُونُ فِي الشُّذُودِ مِثْلَ حَضْرٍ يَحْضُرُ  
وَبَابِهِ مِنَ الصَّحِيحِ وَالْقِيَاسُ فِيهَا نَدَامٌ وَتَمَاتٌ مِثْلَ  
خَمَّتْ تَخَافُ وَأَصْلُهَا عَلَى هَذَا دُورٌ وَدُورٌ وَمَوْتٌ

يَمُوتُ بِكُسْرٍ عَيْنِ النُّعْلِ وَفَتْحِ مُسْتَقْبَلِهِ عَلَى الْفِيَّاسِ  
عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ فَأَنْقَلَبَتْ الْوَاوُ فِي الْمَاضِي وَالْفَاءُ لِحَرْكِهَا  
وَأَنْفَتَاحِ مَا قَبْلَهَا وَنَقَلُوا فَتْحَ الْوَاوِ الَّتِي فِي الْمُسْتَقْبَلِ  
إِلَى الْفَاءِ فَسَلَكَتْ وَأَنْفَتَ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ اتَّبَعَتْ الْفَتْحَ  
فَصَارَتْ الْفَاءُ قَالُوا يَدَارُ وَيَمَاتُ قَالُوا  
فَهَذِهِ الْأَلْفَاظُ خَارِجَةٌ عَنِ الْفِيَّاسِ لَا تُوجَدُ سِوَىهَا  
فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ أَبَدًا وَقَدْ جِئْتُ فِيهَا كُلِّهَا بِحَيْثُ عَلِيَ  
الْفِيَّاسُ وَهُوَ الْفَتْحُ **فصل** وَإِنْ كَانَ  
النُّعْلُ عَلَى وَزْنِ نَعْلٍ بِضَمِّ الْعَيْنِ فَإِنَّ مَضَارِعَهُ يَأْتِي  
عَلَى يَنْفَعِلُ بِالضَّمِّ أَيْضًا لِحُكْمِ قَوْلِكَ ظَرْفٌ يَنْظُرُ وَشَرْفٌ  
يَشْرَفُ وَكُرْمٌ يَكْرُمُ هَذَا هُوَ الْفِيَّاسُ مَا خَلَا أَرْبَعَةَ  
أَحْرُفٍ فِي الْمَعْنَى وَهِيَ كَذَتْ تَكَادُ وَدُمْتُ تَدَامُ  
وَجَدْتُ تَجَادُ وَمَتَّ تَمَاتُ وَأَضَلُّهَا كُلُّهَا وَاحِدٌ

هُوَ نَعْلٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ فَاسْتَقْبَلُوا فَتْحَ الْكَافِ  
وَنَقَلُوا إِلَيْهَا ضَمَّةَ الْيَاءِ فَسَلَكَتْ الْيَاءُ وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ  
فَأَنْقَلَبَتْ وَآوَاءُهَا سَقَطَتْ الْوَاوُ لِسُكُونِهَا وَسَكُونِ  
الدَّالِ بَعْدَهَا وَتَبَيَّنَتِ الضَّمَّةُ بَعْدَهَا نَدُّكَ عَلَيْهَا فَقَالُوا  
كَذَتْ تَكَادُ وَكَذَلِكَ حِكْمُ دُمْتُ تَدَامُ وَمَتَّ تَمَاتُ  
وَجَدْتُ تَجَادُ الصَّنْعَةُ وَالنَّعْلِيلُ فِيهَا وَاحِدٌ وَيُقَالُ  
كَذَتْ وَكَذَتْ بِضَمِّ الْكَافِ وَكُسْرُهَا بِمَعْنَى فَارَبْتُ  
حِكْمَهُ الْمَطْرُزُ عَنِ الْقَدَاءِ وَإِنْ كَانَ لِلْعَوْتُونَ قَدَّرُوا  
يَبْنَ الْكُسْرُ وَالضَّمُّ فِيهَا فَقَالُوا كَدْنَا بِالضَّمِّ مِنَ الْكَيْدِ  
وَهُوَ الْقُرْبُ وَكَدْنَا بِالْكَسْرِ مِنَ الْمَكِيدَةِ وَهِيَ الْحِيلَةُ  
وَقَدْ قَالُوا فِيهَا تَكَوُدُ وَتَدَوُّرٌ وَتَمُوتُ وَتَجُودُ عَلَى  
الْفِيَّاسِ وَجَاءَ فِي الْمَضَاعِفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ لَبِيتُ  
تَلَبُّ بِضَمِّ الْمَاضِي وَفَتْحِ الْمُسْتَقْبَلِ هَذَا حِكْمُ مَضَارِعِ

كُلُّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٌّ سَجَّحٌ وَقَدْ أَعْلَمْتُكَ مَا يُدْرِكُ بِالسَّمَاعِ  
وَمَا يُعْرِفُ بِالْقِيَاسِ

### بَابُ الْمُعْتَلِّ مِنَ الثَّلَاثِيِّ

قَالَ أَحْمَدُ لَطَفَ اللَّهُ لَهُ وَتُعْنِي بِالْمُعْتَلِّ هُنَا مَا  
كَانَ أَحَدَ حُرُوفِهِ حَرْفَ عِلَّةٍ وَلَا يَخْلُو أَحَدُ حُرُوفِ الْعِلَّةِ مِنْ  
أَنْ يَكُونَ وَآوًا أَوْ يَاءً فَمَا الْأَلْفُ فَلَا تَكُونُ أَبَدًا  
أَصْلًا فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّنَةِ الَّتِي يَدْخُلُهَا النَّصْبُ  
وَلَا فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَنْعَالِ وَأَمَّا تَكُونُ فِيهَا أَبَدًا مُنْقَلِبَةً  
عَنِ الْبَاءِ أَوْ عَنِ الْوَاوِ أَوْ زَايِدَةً **فَصَلِّ**  
فَإِنْ كَانَ مُعْتَلًّا بِالْوَاوِ فَلَا يَخْلُو أَحَدُ حُرُوفِ الْعِلَّةِ الَّذِي هُوَ  
الْوَاوُ مِنْ أَنْ يَكُونَ فَأَنَّ الْفِعْلَ وَتُعْنِيهِ أَوْلَامَةٌ  
وَأُعْنِي بِنَاءِ الْفِعْلِ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ وَيُعْنِي الْفِعْلَ وَسَطَ

الكَلِمَةِ وَيَلَادُ الْفِعْلَ آخِرَ الْكَلِمَةِ **فَصَلِّ**  
فَإِنْ كَانَتْ الْوَاوُ فَاءَ الْفِعْلِ فَانَّهُ يَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَيْتٍ  
عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَعَلَى وَزْنِ فَعْلٍ يَكْسِرُ  
الْعَيْنَ وَعَلَى وَزْنِ فَعْلٍ يَضَمُّ الْعَيْنَ **فَصَلِّ**  
فَإِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ يَفْتَحُ فَلَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ تَكُونَ  
لَامَةً حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ أَوْ لَا تَكُونَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ  
فَإِنَّ مَضَارِعَهُ يَأْتِي عَلَى فَعْلٍ بِالْكَسْرِ وَحَذْفِ الْوَاوِ  
سَوَاءً كَانَ مُعْتَدِيًا كَوَزْنِ أَوْ غَيْرَ مُعْتَدٍ كَوَجَبٍ وَقَصْرٍ  
الْحَذْفُ عَلَى الْمُعْتَدِيِّ عَلَى قَوْلِ الْفَرَّاءِ فَاسْتَدْبَلُ أَنْ  
الْحَذْفُ يَكُونُ فِي الْمُعْتَدِيِّ وَغَيْرِهِ عَلَى مَا سَدَّكَرَهُ  
فِي هَذَا الْفَصْلِ فَاعْتِبَارُ الْفَرَّاءِ التَّعْدِيَّ غَيْرَ سَدِيدٍ  
وَأَمَّا حَذْفُ الْوَاوِ لَوْ تَوَقَّعَهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكُسْرَةٍ فِي فَعْلٍ  
ثُمَّ تَتَّبَعُ سَائِرَ حُرُوفِ الْمَضَارِعَةِ فَتُحذفُ مَعَهَا الْوَاوُ

فَيُؤَاعِدُ وَيُعَدُّ وَيُعَدُّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ يَاءٌ لِأَنَّهُمْ لَوْ  
قَالُوا أَنَا أَوْعِدُ وَهُوَ يُعَدُّ لَأَخْتَلَفَ الْمُضَارِعُ فَكَانَ  
مَنْ يَكُونُ يَوْأُ وَأُخْرِي بِلَا وَافْتِحِلَ بِالْأَعْلَةِ فِيهِ  
عَلِي مَا فِيهِ عِلَّةٌ فَإِنْ قُلْتَ فَقَدْ قَالُوا  
أَوْعِدُ يُوْعَدُ بِلِ يُوْعَدُ ثَقُلَ مِنْ بَعْدِ لِأَنَّ يَاءَ يُوْعِدُ  
مُضْمَرَةٌ وَيَاءُ يُعَدُّ مَفْتُوحَةٌ فَتَقُولُ إِنْ يُوْعَدُ  
أَصْلُهُ يُوْوَعِدُ مِثْلُ يُوْكْرِمُ فَلَمَّا حَذَفُوا الهمزة  
لَمْ يَجْمَعُوا عَلَيَّ الْفِعْلَ حَذَفَ الْفَاءُ أَيْضًا وَيُعَدُّ مِثْلُ حَذَفَ  
مِنْهُ شَيْءٌ غَيْرُ الْوَاوِ وَأَيْضًا فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ الْأَصْلُ يُوْوَعِدُ  
فَكَانَ الْوَاوُ لَمْ تَنْتَعْ بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ فَتَقُولُ فِي  
مُضَارِعٍ وَعَدَّ يُعَدُّ فِي مُضَارِعٍ وَزَنْ يَزُنُ وَفِي مُضَارِعٍ  
وَصَلَّ يَصِلُ وَعَلِي هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ وَقِيَاسُ كُلِّ  
فِعْلٍ عَلَيَّ هَذَا الْوَزْنُ مَا عَدَّ فَعْلًا وَاحِدًا فَمَقَطٌ وَهُوَ

و

وحد

وَجَدَّ جَدُّ بِيْضِ الْجِيمِ مِنْ جَدُّ وَالْمَشْهُورُ جَدُّ بِالْكَسْرِ  
قَالَ سِيْبَوِيهِ وَقَدْ قَالَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ وَجَدَّ  
بِجَدِّ بِالضَّمِّ كَمَا تَمَّ حَذْفُهَا مِنْ يُوْجَدُ وَهَذَا لَا يَكَادُ يُوْجَدُ  
فِي الْكَلَامِ قَالَ أَحْمَدُ وَعَلِي الضَّمِّ أَنْشَدُوا

هَذَا الْبَيْتَ الْجَرِيْدُ

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَفَعُ الْفَوَادِ بِشَرْبَةِ تَدْعِ الصَّوَادِي لِأَنَّ جَدَّ غَلِيْلًا  
وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ يُوْجَدُ لِأَنَّ الْعِلَّةَ الَّتِي كَانَتْ تَحْذِفُ  
الْوَاوِ فِي جَدِّ لَيْسَتْ فِي جَدِّ وَإِنَّمَا كَانَتْ تَسْقُطُ الْوَاوُ  
فِي جَدِّ لَوْ قُوْعَهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ فَاتَّأ فِي جَدِّ بِالضَّمِّ  
فَأَمَّا وَقَعَتْ بَيْنَ يَاءٍ وَضَمَّةٍ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ لَا تَسْقُطَ كَمَا  
لَمْ تَسْقُطْ مِنْ يَوْضَعُ وَيَوْطُو قَالَ سِيْبَوِيهِ  
وَلَمْ يَقُولُوا يُوْجَدُ وَهُوَ الْفِيَّاسُ لِيُعْلَمُوا أَنَّ أَصْلَهُ جَدُّ  
قَالَ أَحْمَدُ وَإِنَّمَا قُلَّ جَدُّ بِالضَّمِّ كَرَاهَةً الضَّمِّ

بَعْدَ الْيَاءِ كَمَا كَرَهُوا الْوَاوَ بَعْدَهَا فَكَمَا قَلَّ فِي الْكَلَامِ  
لِحَوِيٍّ مَرِّ كَذَلِكَ قَلَّ هَذَا وَإِنْ كَانَ لِامَّةٍ جَزَاءٌ مِنْ  
جُزْءِ الْخَلْقِ لِحَوِيٍّ وَقَعَ وَوَضَعَ فَإِنْ مَضَارِعَهُ يَأْتِي بِالْفَتْحِ  
وَحِذْفِ الْوَاوِ وَالْإِ يَفِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ وَلَعَّ يَلْعُ فَإِنَّهُ  
قَدْ جِيءَ بِفَتْحِ الْمَاضِي وَكَسْرِ الْمُسْتَقْبَلِ وَالْمَشْهُورُ يَلْعُ  
بِالْفَتْحِ وَجَاءَ أَيْضًا فِيهِ يَالَعُ وَيَوْلَعُ أَرْبَعُ لُغَاتٍ فَأَمَّا  
قَوْلُهُمْ يَسْعُ وَيَطَأُ فَأَمَّا جُذُوبُ الْوَاوِ مِنْهَا لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ  
عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ أَعْنَى بِالْكَسْرِ فِي الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ فَاصِلٌ  
حَرَكَةُ الشَّيْنِ وَالطَّاءُ فِي الْمَضَارِعِ الْكَسْرُ يُوسِعُ  
وَيُوطِيٌّ وَلِذَلِكَ سَقَطَ الْوَاوُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ثُمَّ بَعْدَ  
سُقُوطِ الْوَاوِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ انْفَتَحَ الشَّيْنُ فِي يَسْعُ وَالطَّاءُ  
فِي يَطَأُ لَمَّا كَانِ جُزْءًا مِنَ الْخَلْقِ وَأَجْرِي عَلَى حِكْمِ الْأَصْلِ الَّذِي  
هُوَ الْكَسْرُ وَالْفَتْحُ عَارِضَةٌ فِيهَا لِأَجْلِ حَرَفِ الْخَلْقِ

وَيَذَلُّ عَلَى أَنْ أَصْلَ حَرَكَةُ الْعَيْنِ الْكَسْرُ دُونَ الْفَتْحِ ظُهُورُ  
الْكَسْرِ بِحَيْثُ لَا حَرَفٌ خَلَوِ لِحَوِيٍّ وَيَلِي وَوَزْمَةٌ يَزُرُ  
وَأَخْوَانُهَا وَلَيْسَ فِي هَذِهِ الْبِنْيَةِ الْمَكْسُورَةُ الْعَيْنِ  
مِمَّا سَقَطَ الْوَاوُ فِي مُسْتَقْبَلِهِ وَهُوَ مَفْتُوحٌ الْعَيْنُ نَظْرًا  
إِلَى اللَّفْظِ سُورِي هَذِهِ الْحَرْفَيْنِ فَقَطَّ وَهَاتِسَعُ وَيَطَأُ  
وَقَالُوا أَيْضًا وَيَزَعُ يَزْعُ بِكَسْرِ الْمَاضِي وَفَتْحِ الْمُسْتَقْبَلِ  
وَشَيْئًا يَسْتَشْنَأُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ه

**فَضَلٌ** وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعَلٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ  
فَأِنْ مَضَارِعَهُ يَأْتِي عَلَى فَعَلٍ بِالْفَتْحِ وَتَثَبَتِ الْوَاوُ فِي  
الْمُسْتَقْبَلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ فِيهِ يَاءٌ وَكَسْرَةٌ وَذَلِكَ لِحَوِيٍّ  
قَوْلُهُمْ وَهَلْ فِي الشَّيْءِ وَعِنْدَهُ إِذَا نَسِيَهِ يَوْهَلُ وَيَوْهَلَتْ  
الْمُرَاةُ تَوَلَّى ذَهَبَ عَقْلُهَا يَفْقَدُ وَلِدًا وَجَيْبٌ هَذَا  
هُوَ الْمَطْرُودُ فِي كَلَامِهِمْ وَقَدْ شَدَّتْ أفعالٌ مِنْ هَذَا

الباب فحَاء المَضَارِعِ مِنْهَا عَلِيٌّ يَفْعَلُ بِالكَسْرِ وَحَذِفِ  
الْوَاوِ فَقَطْ وَهِيَ وَرَمَزِيْرٌ إِذَا انْتَفَخَ وَالْأَنْفُ  
أَيْضًا سَمَّحٌ كَبْرًا وَوَيْلِيٌّ بِلِيٍّ مِنَ الْوِلَايَةِ وَهِيَ الْإِمَارَةُ  
وَوَرِثَ يَرِثُ وَوَثِقَ يَثِقُ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى الشَّيْءِ وَوَمَقَّ  
يَمُقُّ إِذَا حَبَّتْ وَوَفِقَ امْرُؤٌ يَفِيقُ إِذَا حَسُنَ وَوَزِيٌّ  
الْمَخُ يُزِيٌّ فَهَذِهِ الْأَنْعَالُ لِاخْتِلَافِ فِي مَاضِيهَا وَلَا فِي  
مَضَارِعِهَا أَنَّهُمَا بِالْكَسْرِ وَمِنْ هَذَا نَظَرًا إِلَى الْأَصْلِ  
وَطِيءٌ يَطِيءُ وَوَسِعَ يَسْعُ لِأَنَّ أَصْلَ هَذَيْنِ الْفِعْلَيْنِ كَمَا  
تَقَدَّمَ كَسْرُ الْعَيْنِ وَإِنَّمَا انْفَجَتْ مِنْ أَجْلِ حُرْفِ الْجَلْقِ  
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِي عَيْنِهَا الْكَسْرُ سُقُوطُ الْوَاوِ  
مِنْهَا وَلَوْ كَانَا مَفْرُوحَيْنِ فِي أَصْلِ وَضَعِهَا لَصَحَّتِ الْوَاوُ  
كَصَحَّتْهَا فِي وَجَلٌ يُوَجَلُّهُ وَقَدْ جَاءَتْ أَعْمَالٌ  
مِنْ هَذَا الْبَابِ فِي مَضَارِعِهَا وَجِهَانِ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ إِنَّمَا

بلغ

مع

مَعَ ثُبُوتِ الْوَاوِ وَأَمَّا مَعَ حَذْفِ الْوَاوِ فَأَمَّا جَاءَ  
الْمَضَارِعِ مِنْهَا فِيهِ وَجِهَانِ أَحَدُهَا الْكَسْرُ مِنْ غَيْرِ ثُبُوتِ  
الْوَاوِ وَالثَّانِي الْفَتْحُ مَعَ ثُبُوتِ الْوَاوِ فَقَوْلُهُمْ وَرَلِعَ  
يَلِغُ إِذَا كَذَبَ وَوَرِعَ يَرِيعُ إِذَا كَفَّ عَنِ الْمَعَاصِي وَوَعَزَّ  
صَدْرُهُ يَعْزُّ وَوَجَرَ يَجِرُّ تَوَقَّدَ مِنَ الْغَيْظِ وَوَهِنَ يَهِنُ  
إِذَا ضَعُفَ وَوَبَقَ يَبِقُ إِذَا هَلَكَ وَوَصَبَ يَصُبُّ إِذَا  
إِذَا أَحْسَنَ الْفِيَاءَ عَلَى مَالِهِ وَوَلِهَ يَلِهُ وَوَهَلَ يَهْلُ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهَا وَوَلِغَ يَلِغُ إِذَا شَرِبَ وَالْأَجْرُ فِي  
هَذِهِ الْأَنْعَالِ ثُبُوتُ الْوَاوِ فِي الْمَضَارِعِ فَيُقَالُ يُوْرَعُ وَيُوْرَعُ  
وَيُوْرَعُ وَيُوْعَرُ وَيُوْجِرُ وَيُوْهِنُ وَيُوْبِقُ وَيُوْصَبُ  
وَيُوْلَهُ وَيُوْهَلُ هَ وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي مَضَارِعِهِ  
وَجِهَانِ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ مِنْ غَيْرِ ثُبُوتِ الْوَاوِ فَقَوْلُهُمْ  
وَرِعَ يَرِيعُ وَرَبَّجَاءَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ فِي مَاضِي

بعض افعال هذا الباب قالوا ولع وولع وولع وولع  
 ووق ووق ووصب ووصب ووزي ووزي  
 ووزي ووهن ووهن وانما سقطت الواو من  
 المضارع استقالاتا حين وقعت بين شيئين مخالفتين  
 لها وهما الياء والكسرة والاصل يورث ويورث وكذلك  
 سايرها فحذفت الواو تخفيفا وقد نظم العزبي هذا  
 المعنى فقال

كنت كالواو بين ياء وكسر ما يلام الرجال اذا سقطت  
 يقول لا الور الرجال على سقاطهم لي لاني كنت  
 ثقلا عليهم لما القى ايامه والشي اذا استقل اسقط  
 فان وقعت بين ياء وفتحة مثل وجل يو جل اذا فرغ  
 ووجل يو جل اذا وقع في طين يضطرب فيه فان  
 الواو تثبت ولا تسقط لجهة الفتحة وبهذا انزل القراني

لا يوطر

لا تو جل انا نبشرك بغير علم هذه اللغة الجميدة  
 اعني تصح الواو وقد جاء فيه مع ما تقدم ويجل وياجل  
 ويجل بكسر الياء وزعم ابو زيد الانصاري ان هذا  
 تجوز في جميع يفعل المشوج مما واو في موضع الفاء  
 فيقول راع الكلب يبلغ ويبلغ ويبلغ مثل يو جل  
 ويقبض ذلك كله الا ما كان اصله الكسر ففتحة  
 حروف الخلق نحو يسع ويدع فانه على حال واحده  
 وانما حذفت الواو من يبلغ ويضع ويدع وما كان  
 نحو هس وقد وقعت بين ياء وفتحة لان الاصل هيس  
 الكسر يوضع ويولع ويودع فحذفت الواو لذلك  
 ثم فتح الماضي والمضارع منه لان فيه حرفا من  
 حروف الخلق كما تقدم في يسع فان قيل  
 ولاي شيء حذفت من يذر وبعدها فتحة وليس فيه

حُرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَلْقِ فَنَقُولُ لِأَنَّهُ نُبِيٌّ عَلِيٌّ  
يَلْعُ إِذْ كَانَتْ الْعَرَبُ لَمْ تَنْطِقْ مِنْهَا بِأَصْوَابٍ وَلَا بِأَسْمٍ  
فَاعِلٌ وَلَا اسْمٌ مَفْعُولٌ فَإِنْ وَقَعَتِ الْوَاوُ وَكَانَتْ تَبْلُهَا  
ضَمَّةٌ لَمْ يَحْذَفْ وَإِنْ وَقَعَتْ بِرِيبَاءٍ وَكُسْرَةٍ مِثْلُ أَوْزَيْ  
الزَّيْدُ يُوزِي وَأَوْعَدُ يُوعِدُ وَأَوْقَعُ يُوقِعُ إِذَا اسْتَرْعَى  
لَمْ يَحْذَفْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْوَاوَ وَالشَّامِكَةَ إِذَا كَانَتْ  
قَبْلَ ضَمَّةٍ فَهِيَ كَالِإِشْبَاعِ لِلضَّمَّةِ وَالِاسْتِغْنَاءِ أَقْلُ  
فَإِنْ وَقَعَتْ بِرِيبَاءٍ وَضَمَّةٍ نَحْوُ وَضُوءٌ بَوَضُوءٍ وَوَضَعُ  
بَوَضِعٍ وَوَطُوءٌ بَوَطُوءٍ لَمْ تَسْقُطْ وَإِنْ كَانَتْ الضَّمَّةُ أَثْقَلُ  
مِنَ الْكُسْرَةِ وَإِنَّمَا يَحْذَفُ الْوَاوُ فِي هَذَا النَّوعِ وَجَاءَ  
نَامًا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ بِفِعْلِ الضَّمِّ لَا يَأْتِي بِمَصَارِعِ الْأَعْلَى  
نَاءً وَاحِدٌ وَهُوَ يَفْعَلُ بِالضَّمِّ أَيْضًا نَحْوُ ظَرَفٌ يَضْرَفُ  
وَشَرَفٌ يَشْرَفُ وَمَا كَانَ عَلِيٌّ يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ فَإِنَّ مَصَارِعَهُ

تَخْتَلِفُ نَحْوُ ضَرَبَ يَضْرِبُ وَقَتْلَ يَقْتُلُ وَسَالَ يَسْأَلُ  
فَلَمَّا كَانَ مَصَارِعُ فِعْلِ الضَّمِّ لَا يَأْتِي الْأَعْلَى بِطَرِيقَةٍ  
وَاحِدَةٍ وَهِيَ تَفْعَلُ بِالضَّمِّ لَمْ يَحْذَفْ وَأَنَّ لِيْلًا يَخْتَلِفُ  
الْبَابِ اعْتَبَرْنَا أَنْ يَغْيَرُ أَحَدَهَا وَلَا يَغْيَرُ الْآخَرَ وَأَيْضًا  
فَأَيْتُهَا وَقَعَتْ بَيْنَ شَيْئَيْنِ أَحَدُهُمَا يَخَالِفُ وَالْآخَرُ مُوَافِقٌ  
فَعَادَتِ الْمَوَافَقَةُ الْمَخَالَفَةَ فَصَلِّ  
وَإِنْ كَانَ عَلِيٌّ يَفْعَلُ بِالضَّمِّ فَإِنَّ الْمَصَارِعَ مِنْهُ عَلِيٌّ يَفْعَلُ بِالضَّمِّ  
أَيْضًا نَحْوُ وَسَمِرٌ يَسْمُرُ إِذَا حَسَسَ وَوَجْرٌ يَوْجُرُ إِذَا ثَقُلَ  
وَتَصَحَّ الْوَاوُ فِيهِ وَلَا يَحْذَفُ وَلَا تَقْلِبُ إِلَى غَيْرِهَا  
كَاتَّقَلَبُ إِلَى الْأَلِفِ وَالْيَاءِ فِي بَإِجْلِ لَمَّا لَمْ يَخْتَلِفِ  
الْمَصَارِعُ كَمَا أَخْلَفَ فِي فِعْلِ كَمَا تَقَدَّمَ فَصَلِّ  
وَأَمَّا إِنْ كَانَ عَيْنُ الْفِعْلِ مِنْهُ وَادَا فَإِنَّهُ يَفْعَلُ وَيَأْتِي  
عَلِيٌّ ثَلَاثَةً أَيْبِيَّةً عَلِيٌّ يَفْعَلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَعَلِيٌّ يَفْعَلُ بِكُسْرٍ

العَيْنِ وَعَلَى فَعَلِ بِضَمِّ الْعَيْنِ فَصَل  
فَإِنْ كَانَ عَلَى فَعَلٍ بِالْفَتْحِ فَإِنَّ مَضَارِعَهُ يَأْتِي عَلَى فَعَلٍ بِالضَّمِّ  
سِوَاكَ كَانَ مُتَعَدِّيًا لِحُوقُولِكَ عَادَ الْمُرِيضُ يَعُودُ  
وَحَاكَ الثَّوْبَ تَجْوُكُهُ أَوْ غَيْرَ مُتَعَدِّيًا لِحُوقُولِكَ طَافَ  
يَطُوفُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ لَامٌ جَرَفَ حَلِقٍ فَإِنَّهُ يَجِيءُ عَلَى  
فَعَلٍ بِالْفَتْحِ وَيَفْعَلُ بِالضَّمِّ وَالْوَاوُ مَا هِيَ الْبُرْتَمَاءُ  
وَمَنْ وَكَانَ أَصْلُ هَذِهِ الْأَنْعَالِ عَوْدٌ يَعُودُ وَطُوفٌ يَطُوفُ  
يَجْرِيكَ عَيْنِ الْفِعْلِ فَأَعْلَتْ الْعَيْنُ لِحُرُوكِهَا وَانْفِتَاحِ  
مَا قَبْلَهَا فَسَلَبَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْحُرُوكَاتِ هَذَا مِنْ جَمْعِ الْمُنْجَانِيَّاتِ  
فَعَلَتْ الْوَاوُ فِيهَا الْفَاءُ لِحُرُوكِهَا فِي الْأَصْلِ وَانْفِتَاحِ  
مَا قَبْلَهَا الْآنَ وَلَا تَنْهَى هَذِهِ الْأَنْعَالُ لَوْ سَلَبَتْ فِي الْمَاضِي  
لِلزَمَةِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مَا سَلَبَتْهَا وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَوْ قَالَوا مِنْ  
ذَوَاتِ الْوَاوِ قَوْلٌ يَجْرِيكَ الْوَاوُ لِلزَمَةِ أَنْ يَقُولُوا

فِي الْمَضَارِعِ يَقُولُ وَلَوْ قَالَوا فِي ذَوَاتِ الْوَاوِ يَبِيعُ تَجْرِيكَ  
الْيَاوُ لِلزَمَةِ أَنْ يَقُولُوا فِي الْمَضَارِعِ يَبِيعُ تَجْرِيكَ عَيْنِ  
الْمَضَارِعِ وَلَوْ قَالَوا يَقُولُ وَيَبِيعُ لَا نَضَمْتِ الْوَاوُ وَأَنْكَسَتْ  
الْيَاوُ فَتَقُلُّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ لِأَمُورٍ مِنْهَا أَنْ هَذِهِ الْأَنْعَالُ  
كثيرةٌ فِي كَلَامِهِمْ وَالشَّيْءُ الْكَبِيرُ الدَّوْرُ فِي الْكَلَامِ نَضَمًا  
مَا فِيهِ مِنْ الثِقَلِ لِتَكَرُّرِهِ فِي الْكَلَامِ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ  
ثِقِيلًا سَكَنُوا فِي الْمَضَارِعِ وَالْقَوَجْرُ كَمَا عَلِمْتَ قَبْلَهَا  
أَعْنِي أَنْ تَهْمُوتَ بِفُلُو ضَمَّةِ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ فِي الْمَضَارِعِ فَقَالُوا  
فِي يَقُولُ يَقُولُ وَفِي يَبِيعُ يَبِيعُ فَسَكَنَتْ الْعَيْنُ قَبْلَهَا  
ضَمَّةً وَالْوَاوُ إِذَا نَضَمْتَ مَا قَبْلَهَا كَانَ امْتِكْنَهَا وَهَذَا الَّذِي  
ذَكَرْتَهُ مِنْ أَعْيَالِ الْمَضَارِعِ لِأَجْلِ اسْتِقَالِ الْحُرُوكَةِ  
فِي الْبَاءِ وَالْوَاوِ فَتَقُلُّ إِلَى مَا قَبْلَهَا فَسَكَنَتْ بِسَعْمَلَةٍ  
كثيرةٌ مِنَ النُّجُومِ وَيَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ ضَعِيفٌ لِأَنَّ

عَفْ

الواو والياء اذا سكن ما قبلها جزئيا مجزئ الصبح قلند  
تشتغل الحركه فيها وانما الذي يجب ان يتقلب اليه ذلك  
ان هذه الاعمال المعتاد العين ايتاوجب فيها الاعمال  
في المضارع لاجل الاعمال الماضي ولولا اعتلال الماضي  
يجب الاعمال في المضارع فاعلوه ايتاعال الماضي لئلا  
يكون اجدهما صحيحا والاخر معتلا هذا هو الذي يجب  
ان يعتمد عليه لا ما ذكرناه اولاً وقلبوها في الماضي  
وذلك انما قبلها مفتوح فلم يلقوا حركتها على ما قبلها  
لنحرك ما قبلها ولكن شكوتها فقلبوها ليكون قلبهم  
ايها الفاد لاله على انها قد كانت متحركة لانهم  
لو تركوها ساكنة لاشبهت قول وتبع وهذا  
مصدران فجعلوا قبلها الفاد لاله على ما ذكرناه وكذلك  
حكر كل فعل ثابته واوياً كان على وزن فعل

الياء

بالفتح نحو قام او فعل بالكسر نحو خاف او فعل بالضم  
نحو طال ضد قصر فان الشا في من هذه الاوزان كلها  
يتقلب الفاعل بصرت في اللفظ على صورة واحدة  
الا ان يضطر امرؤ الى ترك قلبها وذلك مثل ان يكون  
لام الكلمة ساكناً لان مثل هذا لو اعمل تشكين  
الحرف ثقلت لجلينا ساكناً الى ساكن وادى ذلك  
الى حذف يكون معه الياس في معنى او نية وذلك مثل  
عزوا اذا اخبرت عن اثنين فلوانقلبت الواو الفال انبش  
بالفرد في قولهم عزوا ولذلك صححت في قولهم حوي المكان  
اذا خلا وطوي الارض اذا قطبها وتوي اذا قام وتوي  
اذا ملك وتغوي اذا صل وغير ذلك مما عين النعل  
منه واو ولا م الكلمة ساكن فانك لو اعللتها قلت  
خاوطا وثا فكانت تلبس بحروف الهجى وكذلك

في قوله تعالى وَاَوْيَا وَاللَّامِ مِنْهُ سَائِحَةٌ أَنْ لَا يَنْقَلِبَ خَرَفُ  
 الْعِلَّةِ الْفَاءُ وَإِنَّمَا يَنْقَلِبُ لِأَجْلِ الْبَسَائِكِ الَّذِي يَعْلَهُ  
 وَهُوَ اللَّامُ وَكَذَلِكَ لَا يَصِحُّ أَنْ يَنْقَلِبَا إِذَا كَانَا فِي مَعْنَى  
 مَا يَصِحُّ نَحْوُ قَوْلِهِمْ عَمُورٌ وَجَوَلٌ وَصَيْدٌ لِأَنَّهُمَا فِي مَعْنَى  
 انْعَوَاةٍ وَأَجْوَالٌ وَالَّذِي يَضِطُّ ذَلِكَ أَنْ يُقَالَ مَتَى تَجْرِكُ  
 الْوَادُ وَالْيَا تُجْرِكُهُ لِأَنَّهُمَا وَانْتَمَعَتْ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَكُنَا  
 فِي كَلِمَةٍ هِيَ مَعْنَى كَلِمَةٍ يَحْتَجُّانِ فِيهَا وَلَوْ يُوَدَّ إِعْلَالُهَا  
 إِلَى حَذْفٍ يَكُونُ مَعَهُ الْبَاسُ فِي بَنِيهِ أَوْ مَعْنَى وَمَا تَخْرُجَا  
 تَبِيهًا عَلَى الْأَصْلِ فَإِنَّهَا يَنْقَلِبَانِ الْفَاءُ وَقَدْ حَذَفَ الْفَاءُ  
 صَالِحَةٌ جَاءَتْ عَلَى الْأَصْلِ فِيهَا اعْتَلَتْ عَيْنُهُ وَهُوَ مِنْ زَوَاتِ  
 الْوَاوِ عَلَى وَزْنِ فَعِلٍ يَكْسُرُ الْعَيْنَ مِثْلَ عَمُورٌ وَجَوَلٌ لَمْ يَأْرَ  
 إِحْدًا جَمَعَهَا وَلَا عِلَّتْ مِنَ التَّجْوِينِ مِنْ اسْتِنَاهَا وَقَدْ

فبهيبة الشؤن يطيقان الفاء

حِكْمًا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَعَيْنُ الْبِغْلِ  
 مِنْهُ وَآوٌ أَوْيَا وَاللَّامِ مِنْهُ سَائِحَةٌ أَنْ لَا يَنْقَلِبَ خَرَفُ  
 الْعِلَّةِ الْفَاءُ وَإِنَّمَا يَنْقَلِبُ لِأَجْلِ الْبَسَائِكِ الَّذِي يَعْلَهُ  
 وَهُوَ اللَّامُ وَكَذَلِكَ لَا يَصِحُّ أَنْ يَنْقَلِبَا إِذَا كَانَا فِي مَعْنَى  
 مَا يَصِحُّ نَحْوُ قَوْلِهِمْ عَمُورٌ وَجَوَلٌ وَصَيْدٌ لِأَنَّهُمَا فِي مَعْنَى  
 انْعَوَاةٍ وَأَجْوَالٌ وَالَّذِي يَضِطُّ ذَلِكَ أَنْ يُقَالَ مَتَى تَجْرِكُ  
 الْوَادُ وَالْيَا تُجْرِكُهُ لِأَنَّهُمَا وَانْتَمَعَتْ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَكُنَا  
 فِي كَلِمَةٍ هِيَ مَعْنَى كَلِمَةٍ يَحْتَجُّانِ فِيهَا وَلَوْ يُوَدَّ إِعْلَالُهَا  
 إِلَى حَذْفٍ يَكُونُ مَعَهُ الْبَاسُ فِي بَنِيهِ أَوْ مَعْنَى وَمَا تَخْرُجَا  
 تَبِيهًا عَلَى الْأَصْلِ فَإِنَّهَا يَنْقَلِبَانِ الْفَاءُ وَقَدْ حَذَفَ الْفَاءُ  
 صَالِحَةٌ جَاءَتْ عَلَى الْأَصْلِ فِيهَا اعْتَلَتْ عَيْنُهُ وَهُوَ مِنْ زَوَاتِ  
 الْوَاوِ عَلَى وَزْنِ فَعِلٍ يَكْسُرُ الْعَيْنَ مِثْلَ عَمُورٌ وَجَوَلٌ لَمْ يَأْرَ  
 إِحْدًا جَمَعَهَا وَلَا عِلَّتْ مِنَ التَّجْوِينِ مِنْ اسْتِنَاهَا وَقَدْ

الثلاثي

قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي كِتَابِ الْخَصَائِصِ أَنَّ الْفِعْلَ الْمَغْتَلَّ  
 الْعَيْنِ نَحْوُ قَامَرَ وَبَاعَ وَهَابَ وَطَالَ لَا يَرُاجِعُ أَصْلَهُ أَبَدًا  
 قَالَ الْأَثَرِيُّ إِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَنْهُمْ فِي شَيْءٍ وَلَا نَظَرِ شَيْءٍ مِنْهُ  
 مَصْحُوحًا نَحْوُ قَوْمٍ وَبِعَ وَلا خَوْفَ وَلا طَوْلَ قَالَ  
 أَحْمَدُ هَذَا قَوْلُهُ وَقَوْلُ غَيْرِهِ وَالْأَلْفَاظُ الَّتِي وَجَدْتُهَا  
 وَلَمْ يَذْكُرْ وَهِيَ قَوْلُهُمْ فَوْقَ السَّهْمِ انْكَسَرَ فَوْقَهُ وَجَوَفَ  
 عَظْمٍ جَوْفُهُ وَابْتِخَالَ مِنْ الطَّعَامِ وَجَوَّتْ الْمَرْأَةُ  
 اسْتَرْخِي نَظْمًا بِالْحَاءِ وَالْجَاءِ مَعًا وَشَوَّكَ اسْتَرْخَتْ  
 شَرَّتُهُ وَالسَّجَابُ تَدَلَّى وَشَوَّكَتِ الْبُرْدَةُ خَشِنَ  
 مَلَسَتْهَا الْحَدِيثُهَا وَشَوَّكَ خَفَّ وَشَوَّعَ انْتَشَرَ شَبَعُنُ  
 وَتَفَرَّقَ وَصَوَّفَ الْكَبْشُ كَثُرَ صَوْفُهُ وَعَمُوزَ الشَّيْءُ لَمْ يُوَجَدْ  
 وَعَمُوزَ تَعَدَّرَ وَعَمُوزٌ دَفَعَ سَائِلَهُ وَعَمُوشٌ دَخَلَتْ  
 خَدَاهُ وَكَثُرَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَ الضَّحْكِ وَعَمُوزُ الْإِنْسَانِ

ن

مَا خُلِقَتْهُ وَالرَّجُلُ وَغَيْرُهُ خَالِفًا لِأَسْتَوَىٰ وَفَوْقَ عَظْمٍ  
فُوٌّ وَطَالَتْ أَسْنَانُهُ وَقَوْسُ الْحَنِي وَهَيْمُ الْعَيْرِ عَطَشٌ  
وَشَوْهُ أَسْرَعُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ وَهَيْبَةُ الْجَارِيَةِ  
رَوْحُ خَصْرُهَا وَعَمُوزُ الرَّجُلِ انْقَرَضَ وَلَوْلَا لَمْ يَنْفَقْدَا الْأَمْرَ  
وَكَبِيعَ أَقْبَلَتْ إِجْدِي يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ وَأَيْضًا عَظْمٌ  
كُوعُهُ وَهُوَ رَأْسُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ وَهُوَ حُجْرٌ  
أَضْطَرَبَ مِنْ جُمُوعِهِ ه قَالَ أَجْمَدُ فَنَهَى  
الْأَلْفَاظَ خَارِجَةً عَنِ الْفِيَّاسِ لِأَنَّهَا صَحَّتْ وَعَبَّرَ بِالْفِعْلِ  
مِنْهَا حَرْفَ عِلَّةٍ وَهُوَ الْوَادُ وَهُوَ مَجْرَكٌ وَمَا قَبْلَهُ مَفْرُوحٌ  
وَلَمْ يَنْقَلِبْ حَرْفُ الْعِلَّةِ الْفَاظَ هُوَ الْفِيَّاسُ وَالنَّجْوَتَانِ  
لَمْ يَذْكُرْ وَهَذِهِ الْأَلْفَاظُ فِي كَثِيرٍ وَلَا اسْتَشْنَوَهَا  
فِي صَائِنِيهِمْ وَإِنَّمَا اسْتَشْنَوُا عَمُوزَ وَجَمَلٌ مِنْ ذَوَاتِ  
الْوَادِ وَصَيْدٌ مِنْ ذَوَاتِ الْبِيَاءِ وَاعْتَدَزُوا عَنْ تَعْجِيجِ

بِهَا

عَيْنَهَا بِأَنَّهَا فِي مَعْنَى مَا يَلْزَمُ فِيهِ النَّصْحُ لِسُكُونِ مَا  
قَبْلَهُ وَهُوَ لِعَمُوزٍ وَأَجْوَالٌ قَالُوا غَلَمًا صَحَّتْ فِي  
الْمَاضِي وَقَدْ حَرَّكَتْ وَأَنْفَعٌ مَا قَبْلَهَا صَحَّتْ فِي الْمَضَاعِ  
فَقَالُوا أَجْوَالٌ وَيَعُوزُ وَيَصَادُ قَالُوا فَصَادُ  
تَعْجِيجُهُمْ لِهَذَا كَثِيرٌ إِزْدَادُ جُورِ الْمَاكَانِ فِي مَعْنَى  
تَزَادُ جُورًا وَاجْتَرَزُوا الْمَاكَانَ فِي مَعْنَى تَجَاوَزُوا وَأَعْتَدُوا  
لَمَا كَانَ فِي مَعْنَى تَعَاوَنُوا وَأَعْتَدُوا الْمَاكَانَ فِي  
مَعْنَى تَعَاوَرُوا وَرَأَيْتُ أَبَا الْفَتْحِ بَنِي قَدِ اسْتَشْنَى  
أَوْ دِيَاوُدَ قَالُوا وَإِنَّمَا صَحَّ هَذَا عِنْدِي لِأَنَّ مَثَلَهُ عَمُوزٌ  
يَعُوجُ وَاجْرِي مَجْرِي تَطْيِيرُهُ قَالُوا وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ  
اسْتَعْمَلُوا مِنْ أَوْ دِيَاوُدَ أَنْفَعٌ وَلَوْ جَاءَ لَكَانَ فَيَأْسُهُ إِيْوَدُ  
ه قَالَ أَجْمَدُ فَنَهَى الْأَلْفَاظَ الَّتِي اسْتَشْنَوَهَا وَإِنَّمَا  
الْأَلْفَاظُ الَّتِي ذَكَرْنَا هَا قَلَمَ أَرْهَمَ اسْتَشْنَوَهَا وَلَيْسَتْ

هِيَ

عَلَى هَذَا التَّجْوِ وَلَا أَنْصَحْتِ لِأَجْلِ السَّاكِنِ بَعْدَهَا  
 فَإِنْ بَاتَعْدَهَا تَجَرَّكَ وَيَكُنْ أَنْ تَكُونَ غَيْرَ خَارِجَةٍ عَنْ  
 أَصُولِهِمْ لِكُونِهَا جَاءَتْ مِنْهُ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا هُوَ  
 فِي مَعْنَى مَا يَبْعُجُ وَكَذَلِكَ وَجَدْتُ الْفَاعِلَ عَلَى وَزْنِ  
 فَعَلَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ وَهِيَ تَجَرُّكَةٌ وَمَا  
 قَبْلَهَا مَشْرُوحٌ وَلَمْ يَنْقَلِبِ الْفَاعِلُ أَصْلَ الْبَابِ وَلِذَا رُفِعَ  
 اسْتَشْوَاهَا وَهِيَ تَسِيلُ الْبَعِيرُ عَظْمٌ شَيْلُهُ وَهُوَ وَعَسَاءُ  
 قَضِيهِ وَرَيْشُ الْبَعِيرِ كَثْرٌ وَبُرَادِيهِ وَعَيْنُ الرَّجُلِ  
 عَظُمَتْ عَيْنَاهُ وَعَيْبِي بِالنُّطْقِ وَعَيْطُ طَالِ عُنُقُهُ وَغَيْرُ  
 لَانَ مِنْ نَعْمَةٍ وَغَيْرِ الشَّيْءِ أَخْضَرٌ وَكَسْرٌ حَذَقٌ وَهَيْبَلٌ  
 سَأَلَ وَهَيْبٌ عَطَشٌ قَالَ أَحْمَدُ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ  
 أَنْظَامٌ يَسْتَشْوَاهَا وَإِنَّمَا اسْتَشْوَاهُ صَيْدٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ه  
**فَصَلِّ** وَإِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ

أَيْضًا

نَان

فَإِنَّ مَضَارِعَهُ يَأْتِي عَلَى يَنْعَلٍ بِالْفَتْحِ سَوَاءً كَانَ مُتَعَدِّيًا  
 لِحَوْخَافٍ زَيْدًا أَلَسَدًا خِجَافَهُ أَوْ غَيْرَ مُتَعَدِّ لِحَوْقُولِكَ  
 رَاحَ يَوْمًا يَرَّاحُ وَالْأَصْلُ فِيهَا خَوْفٌ وَرَوْحٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ  
 الْفِعْلُ الَّذِي هُوَ الْوَادُ فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الْوَادُ وَقَبْلَهَا مَشْرُوحٌ  
 انْقَلَبَ الْفَاءُ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا فَعَلَ بِالْكَسْرِ مَجِيءٌ  
 مُسْتَقْبَلُهُمَا عَلَى خِجَافٍ وَيَرَّاحُ بِالْفَتْحِ وَالرُّكْبَانُ عَلَى أَنَّ  
 الْعَيْنَ مِنْهَا وَأَوْ قَوْلُهُمُ الْخَوْفُ وَالزَّوْاجُ هَذَا قِيَاسٌ  
 هَذَا الْبَابِ مَا عَدَا مَعْلَيْنِ وَهَذَا مَثَلٌ نَدْوَرُ وَمَثَلٌ  
 تَمُوتُ كَمَا جَاءَ فِي الصَّحِيحِ فَضْلٌ يَفْضُلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمَاضِي  
 وَضَمُّ مُسْتَقْبَلِهِ وَقَدْ نَقَدَرْنَا فِي بَابِ فَعَلَ مِنَ الصَّحِيحِ  
 ذِكْرَهَا وَهِيَ مِنَ الْوَادِ وَالْقِيَاسُ تَدَامُ وَتَمَاتُ وَقَدْ  
 جَاءَتْ هَكَذَا عَلَى الْقِيَاسِ وَمِنْ قَالَتْ مَاتَ تَمُوتُ وَدُمْتُ  
 تَدُوْرِيضُ أَوْ لَهَا وَهِيَ الْفِعْلُ فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ

مِثْلُ قُتِّ نَقُومٍ وَقَدْ قَدَّمْنَا أَنَّ الْجَوِيضَ اسْتَنْوَأْمِنْ  
 هَذَا الْبَابِ عَوَزٌ وَجَوَلٌ وَزَادَ بَعْضُهُمْ أَوْ دِيَا وَدَوَّاعُنْدُ  
 عَنْ تَصْحِيحِهِ بِأَنَّهُ مِثْلُ عَجُوجٍ يَعُوجُ بَوَاوٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَلَمْ  
 يَجْرُؤْ مَجْرِي نَظِيرِهِ وَتَذَكَّرْنَا خَرْمًا اسْتَشْبَاهَهُ زَائِدًا  
 عَلَيْهِمْ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ **فَصَلِّ** وَإِنْ كَانَ  
 عَلَيَّ وَزَنَ فَعَلَّ بِالضَّمِّ فَإِنَّ مَضَارِعَهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالضَّمِّ لَوْ  
 طَالَ زَيْدًا إِذَا أَرَدْتَ بِهِ ضِدَّ قَصْرٍ وَأَصْلُهُ طَوَّلٌ عَلَيَّ  
 وَزَنَ قَصْرًا فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ إِلَى الْفَا لِحَرْكِهَا وَالْإِنْفِجَاحِ  
 مَا قَبْلَهَا وَتَقُولُ فِي الْمَضَارِعِ يَطْوُوكَ وَالْأَصْلُ يَطْوُوكُ  
 عَلَيَّ وَزَنَ يَنْقَلُ فَيَنْقَلُ صَمَّةُ الْوَاوِ إِلَى الطَّاءِ فَتَسْكُنُ  
 الْوَاوُ وَقَبْلَهَا صَمَّةٌ تَسْتَبْتُ وَأَعْلَوُ الْمُسْتَقْبَلُ كَمَا  
 أَعْلَوُ الْمَاضِي لِمَجْرِي الْفِعْلِ عَلَيَّ وَتَبِيءٌ وَاحِدَةٌ هـ  
 قَالُوا سَيَبُوءُهُ وَأَمَّا طَلْتُ فَإِنَّهَا فَعَلْتُ

بالضم

بِالضَّمِّ لِأَنَّكَ تَقُولُ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ كَمَا تَقُولُ قَمَحٌ وَقَمِيحٌ  
 انْتَهَى هـ وَطَالَ هَذِهِ الَّتِي بَعْدَ قَصْرٍ لَا تَتَعَدَّى كَمَا  
 أَنْ قَصَرَ كَذَلِكَ فَلَا جُوزَ أَنْ تَقُولَ طَلْتُهُ كَمَا لَا تَقُولُ  
 قَصْرْتُهُ قَالُوا سَيَبُوءُهُ وَلَا يَكُونُ طَلْتُهُ كَمَا  
 لَا يَكُونُ فَعَلْتُهُ فِي شَيْءٍ يَعْنِي أَنْ طَلْتُ لِمَا كَانَ وَزَنًا  
 فَعَلْتُ بِضَمِّ الْعَيْنِ لَمْ يَتَعَدَّلَانَ فَعَلَّ بِضَمِّ الْعَيْنِ لَا  
 يَتَعَدَّى بَدَأٌ وَلَمْ يُوْجَدْ مُتَعَدِّيًا إِلَّا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ  
 حَكَاهَا الْخَطَّابِيُّ وَتَابَتْ صَاحِبَةُ الدَّلَائِلِ وَأَبْنُ  
 سِينَةَ فِي الْعَوِيضِ وَهِيَ رَحِيحُ الطَّاعَةِ فَإِنْ  
 أَرَدْتَ أَنْ تَعُدِّيَهُ قُلْتَ طَوَّلْتُهُ أَوْ أَطَلْتُهُ فَمَا مَا  
 قَوْلُهُمْ طَاوَلْتِي فَطَلْتُهُ فَمَعْنَاهُ كُنْتُ أَطْوَلُ مِنْهُ مِنَ  
 الطُّولِ وَالطُّولُ جَمِيعًا الَّذِي هُوَ الْفَضْلُ فَهُوَ فَعَلْتُ  
 بِقِيَمَةِ الْعَيْنِ مَحْوَلٌ مِنْ فَعَلْتُ إِلَى فَعَلْتُ مِثْلُ قُلْتُ

فَكَانَ أَصْلُهُ طَوَّلْتُ بِنَفْحِ الْوَادِ فَتَحَرَّكَتِ الرَّوَاؤُ وَقَبْلَهَا  
 مَفْتُوحٌ فَانْقَلَبَتْ أَلْفًا فَإِذَا اتَّصَلَ بِإِمْرٍ الْكَلِمَةُ الَّتِي  
 هِيَ اللَّامُ وَالضَّمَايِرُ الَّتِي تُوجِبُ سُكُونَهَا جَوَلْتُ  
 طَوَّلْتُ بِنَفْحِ الْوَادِ وَالِي طَوَّلْتُ بِنَفْحِ الْوَادِ وَأَسْقَطُوا  
 فَتَحَةَ الطَّاءِ وَنَقَلُوا الْبَاهُضَةَ الْوَادِ فَانْقَضَتِ الطَّاءُ  
 وَسَكَنَتِ الْوَادُ ثُمَّ سَقَطَتْ لِسُكُونِهَا وَسُكُونُ مَا بَعْدَهَا  
 وَبَقِيَ الضَّمَّةُ فِي الطَّاءِ تَدْرُكُ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ حَاكِمُ  
 كُلِّ فِعْلٍ عَلِيٍّ وَزَنْ فِعْلٍ بِنَفْحِ الْعَيْنِ وَهُوَ مِنْ زَوَاتِ الْوَادِ  
 إِذَا اتَّصَلَتْ بِإِمْرٍ الْكَلِمَةُ بِسَبَبِ الضَّمَايِرِ الَّتِي تُوجِبُ  
 سُكُونَهُ أَنْ جَوَلَتْ مِنْ فِعْلِكَ إِلَى فِعْلِكَ بِنَفْحِ الْعَيْنِ  
 جَوَلْتُ وَالَّذِي يَدْرُكُ عَلَيْهِ أَنَّهُ فِعْلٌ بِنَفْحِ الْعَيْنِ تَعْدِيهِ  
 فِي قَوْلِهِ طَلَّنُهُ وَفِعْلٌ بِنَفْحِ الْعَيْنِ لَا يَتَعَدَّى قَالِ  
 الشَّاعِرُ

ليس

أَنْ الْفَرْزَ دَقَّ صَخْرَةً عَادِيَةً طَالَتْ فَلَيْسَ نَسْأَلُهَا الْأَوْعَالَ  
 يُرِيدُ طَالَتْ الْأَوْعَالَ فَتَصَبَّ بِهِيَ الْأَوْعَالَ وَلَا تَكُونُ  
 أَيْضًا عَلِيٌّ فِعْلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْزَمُ أَنْ يُقَالَ  
 طَلَّنُهُ أَطَالُهُ كَمَا قَالُوا خَفَّتُهُ أَخَافُهُ وَقَدْ شَدَّ مِنْ  
 هَذَا الْبَابِ أَرْبَعَةُ الْفَاعِلِ وَهِيَ كُذِّتْ تَكَادُ وَدُمْتُ  
 نَدَامُ وَجِدْتُ تَجَادُومْتُ تَمَاتُ وَقَدْ نَقَدَّمَا النُّعُيْفُ  
 بِهَا فِي فَضْلِ فِعْلٍ بِضَمِّ الْعَيْنِ مِنَ الصَّحِيحِ فَضَلُّ  
 وَأَنْ كَانَ لَامُ الْفِعْلِ مِنْهُ وَأَوْفَانُهُ يَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ أُبْنِيَّةٍ  
 عَلِيٌّ فِعْلٌ بِنَفْحِ الْعَيْنِ وَعَلِيٌّ فِعْلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَعَلِيٌّ  
 فِعْلٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ فَضَلُّ فَإِنْ كَانَ عَلِيٌّ  
 وَزَنْ فِعْلٌ بِنَفْحِ الْعَيْنِ فَإِنْ مَضَارَعَةٌ عَلِيٌّ فِعْلٌ بِالضَّمِّ سَوَاءٌ  
 كَانَ مُتَعَدِّيًا جَوَلْتُ قَوْلُكَ غَرَا يَغْرُو وَدَعَا يَدْعُو أَوْ غَيْرَ  
 مُتَعَدِّيًا جَوَلْتُ قَوْلُكَ زَقَا الدَّرِيكَ يُزِقُوا إِذَا صَاحَ وَصَفَا

الْمَا يُصْفُوا فَالْأَمْرُ مِنْ هَذِهِ الْأَنْعَالِ وَآوُ لِأَنَّ الْأَصْلَ  
فِيهَا غَزَوْ وَدَعَوْ وَزَفَوْ وَصَفَوْ فَلَمَّا تَحَرَّكَتْ لِأَمْرِ  
الْفِعْلِ مِنْهَا وَأَنْفَتِحَ مَا قَبْلَهَا قَلْبَتِ الْفَاءُ فَازْدَادَتْهَا  
إِلَى الْمَضَارِعِ قُلَّتْ يَغْزُوا وَيَدْعُوا وَيَصْفُوا وَيَزُقُوا  
وَيُجْوِصِحُّ الْوَاوُ لِإِنْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا هَذَا  
حِكْمٌ هَذَا الْفِعْلُ مَالَمْ تَكُنْ عَيْنُهُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ  
فِي قَوْلِكَ صَفَا يَصْفَاوُ طَعَا يَطْعَاوُ وَالْوَايْحَا  
يَمْحَا فَإِنَّ الْمَضَارِعَ مِنْهَا جَاءَ عَلِيٌّ يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ وَاللَّامُ وَآوُ  
لَمَّا كَانَ حَرْفًا فِي الْخَلْقِ وَأَنْقَلَبَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ الْفَاءُ فِي الْمَضَارِعِ  
لِتَحْرُكِهَا وَإِنْ فَتَحَ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ فَمَا عَيْنُهُ وَآوُ  
أَوْ يَاءُ نَحْوَ قَوْلِكَ قَاعٌ يَقْوَعُ وَيَبَاعٌ يَبِيعُ لَيْلًا يَلْبَسُ  
بِمَا مَضَى فِي الْأَصْلِ فَعَلٌ وَلِأَنَّ الْحَرْكََةَ لَا تَطْهَرُ لِلزُّرُ  
السُّكُونِ الْعَيْنُ هَذَا فَصْلٌ وَإِنْ كَانَ

بلغ

علي

رابعه

عَلِيٌّ وَزَنْ فَعَلٌ بِالْكَسْرِ فَإِنْ مَضَارِعُهُ يَأْتِي عَلِيٌّ يَفْعَلُ سَوَاءً  
كَانَ مُتَعَدِّيًا نَحْوَ قَوْلِكَ رَضِيَ بِرَضِيٍّ أَوْ خَيْرٌ مَتَعَدِّيًا نَحْوَ قَوْلِكَ  
قَوِيٌّ بِقَوِيٍّ وَعَبِيٌّ بِعَبِيٍّ وَاللَّامُ مِنْ هَذِهِ الْأَنْعَالِ وَآوُ  
فَأَصْلُ رَضِيَ رَضُولَانَهُ مِنَ الرِّضْوَانِ فَأَنْقَلَبَتِ الْوَاوُ  
يَاءً لِإِنْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَمِثْلُهُ شَقِيٌّ أَصْلُهُ شَقُولَانَهُ  
مِنَ الشَّقَاوَةِ وَكَذَلِكَ عَجِيٌّ أَصْلُهُ عَجُولَانَهُ مِنَ  
الْعَجَاوَةِ وَقَوِيٌّ أَصْلُهُ قَوُوبُوا وَمِنْ تَحْرُكِيٍّ وَكَذَلِكَ  
خَلِمٌ كُلُّ فِعْلٍ عَلِيٌّ وَزَنْ فَعَلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَالْمَاءُ  
وَآوُ أَنْ تَقَلْبَتِ يَاءً لِإِنْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا لِأَنَّ الْيَاءَ إِذَا اخْتَصَمَ  
عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ فَصْلٌ وَإِنْ كَانَ عَلِيٌّ وَزَنْ  
فَعَلٌ بِالضَّمِّ فَإِنْ مَضَارِعُهُ عَلِيٌّ يَفْعَلُ بِالضَّمِّ أَيْضًا وَلَا  
يَكُونُ مُتَعَدِّيًا نَحْوَ قَوْلِكَ سَرُّو سِرُّو وَإِذَا شَرَفَ  
وَبَهَلَتْ بِهِنَّ إِذَا مَلَأَ الْعَيْنُ جَمَالَهُ وَبَدُو وَبَدُو إِذَا

سَفَهَ مِنَ السَّرْوِ وَالْبَدْرِ وَالْبَدَاءِ وَالْبَهَاءِ وَفِيهَا  
لُغَاتٌ يُقَالُ سَرَّأُ وَسَرُّو وَسَرِّي بِغَيْرِ هَمْزٍ بِعَيْنٍ وَبَدَأَ  
وَبَدُو وَبَدِي بِعَيْنٍ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَبَدُو بِالْهَمْزِ لُغَةٌ وَكَذَلِكَ  
يُقَالُ سَخُو يَسْخُو إِذَا جَادَ وَيُقَالُ إِذَا أُعْطِيَ بَعْدَ تَحْلِيلِ  
وَيُقَالُ إِضَاءَ سَخَا وَشَجِي وَفَضُوا الْمَكَانَ فَضُوا وَفَضًا  
أَتَّعَ فَصَّحَتِ الْوَادُ فِي هَذِهِ الْأَنْعَالِ لَمَّا أَنْضَمَّ مَا قَبْلَهَا  
كَأَنْقَلَبَتْ يَاءٌ لَمَّا انْكَسَرَتْ مَا قَبْلَهَا وَأَنْقَلَبَتْ الْفَاءُ لَمَّا انْفَجَحَتْ  
مَا قَبْلَهَا فَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ ثَلَاثِي مُعْتَلٍ بِالْوَاوِ  
**فصل** فَإِنْ كَانَ مُعْتَلًا بِالْيَاءِ فَذَلِكَ الْخَلْوُ  
إِمَّا أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ مِنْهُ فَأَنَّ الْفِعْلَ وَحَيْثُ أَوْلَامَةٌ  
فَإِنْ كَانَتْ الْيَاءُ مِنْهُ فَأَنَّ الْفِعْلَ عَلَى أَيِّ وَزْنٍ كَانَ  
مِنْ فِعْلِ الْفَتْحِ كَجَوْ قَوْلِكَ يَسَّرَ بِالْفِدَاجِ يَسِيرٌ وَيَعِيرُ  
لِلْجَدِيِّ يَعْيرُ إِذَا صَاحَ أَوْ فَعَلَ بِالْكَسْرِ كَجَوْ قَوْلِكَ

وَبِهِيَ وَبِهِ بِغَيْرِ هَمْزٍ بِعَيْنٍ ؟

يد

يَلَلٌ يَلَلٌ مِنْ اللَّيْلِ وَهُوَ اثْنَانِ الْأَشْتَانِ إِلَى دَاخِلِ  
الْفَرْقِ وَقِيلَ قَصْرُهَا وَعَلَى فِعْلِ بِالضَّمِّ كَجَوْ قَوْلِكَ يَتِمُّ يَتِيمٌ  
فَإِنَّ الْيَاءَ تَثَبَتْ فِي مُضَارِعِهِ وَلَا تَسْقُطُ كَمَا تَسْقُطُ الْوَاوُ  
لِأَنَّ الْيَاءَ أَخْفَى مِنَ الْوَاوِ بِدَلِيلِ أَنَّهُمْ يَقْلِبُونَهَا إِلَيْهَا  
فِي سَيِّدٍ وَمَيْتٍ وَأَيْضًا فَإِنَّ الْيَاءَ أَخْتُ الْكُسْرَةَ فَتَثَبَتْ  
الْيَاءُ مَعَ الْكُسْرَةِ كَمَا تَثَبَتْ الْوَاوُ مَعَ الضَّمِّ وَلَا تَسْقُطُ  
الْيَاءُ إِلَّا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى خِلَافِ فِيهَا وَهِيَ يَسَّرُ  
يَسَّرُ يَجْدِفُ الْفَاءُ مِثْلَ يَجْدُجُ كَمَا هَا سَيَّبُونِي عَلَى  
رُجْحِ الشَّدْوِدِ وَالْمَشْهُورُ إِثْبَاتُ الْيَاءِ اسْتَقْطُوا  
الْيَاءَ كَمَا اسْتَقْطُوا الْوَاوِي وَرَدَّ يَرُدُّ مَرْتَمًا فَأَنَّ الْفِعْلَ  
مِنْهُ يَاءٌ لَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى فِعْلِ الْفَتْحِ أَوْ عَلَى  
فِعْلِ الْكَسْرِ أَوْ عَلَى فِعْلِ بِالضَّمِّ **فصل**  
فَإِنْ كَانَ عَلَى فِعْلِ الْفَتْحِ فَإِنَّ مُضَارِعَهُ يَأْتِي عَلَى وَجْهِ

عَلَى يَفْعَلُ بِالْكَسْرِ جَوِي سَرَّ بِالْفِدَاحِ يَسِرُّ ضَرْبٌ بِهَا  
 وَعَلَى يَفْعَلُ بِالضَّمِّ جَوِيَعُ الثَّمَرُ يَبِيَعُ إِذَا بَلَغَتْ وَأَذْرَكَ  
**فَصُلِّ** وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعَلَ بِالْكَسْرِ فَإِنَّ  
 مُضَارَعَةَ يَأْتِي عَلَى وَجْهَيْهِ عَلَى يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ جَوِيَسَّرَ  
 الرَّجُلُ يَسِرُّ إِذَا اسْتَعْنَى وَرُبَّمَا جَاءَ عَلَى يَفْعَلُ  
 وَيَفْعَلُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ قَالُوا يَسِرُّ يَسِرُّ وَيَسِرُّ  
 وَيَسِرُّ يَسِرُّ وَيَسِرُّ **فَصُلِّ**  
 وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعَلَ بِالضَّمِّ فَإِنَّ مُضَارَعَةَ يَأْتِي عَلَى يَفْعَلُ  
 بِالضَّمِّ أَيْضًا جَوِيَعُ يَسِرُّ **فَصُلِّ** وَإِنْ كَانَ  
 عَيْنُ الْفِعْلِ مِنْهُ يَاءٌ فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَى يَأْتِي نَقَطَ عَلَى فَعَلَ  
 بِالْفَتْحِ وَعَلَى فَعَلَ بِالْكَسْرِ وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فَعَلَ بِالضَّمِّ رَفُوعًا  
 بِنَاءً مِنْ هَذَا الْبَابِ لِمَا كَانَ يَلِيزُ مِنْ قَلْبِ الْيَاءِ وَأَوَّاءًا  
 فِي مُضَارَعَةٍ هـ **قَالَ** سِيَوِيَهُ وَلَيْسَ فِي

بِنَاتِ الْيَاءِ فَعَلَتْ بِالضَّمِّ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْيَاءَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ  
 مِنَ الْوَاوِ وَكَثُرَ جَوِيَعًا لِلْوَاوِ مِنَ الْوَاوِهَا وَكَرِهُوا أَنْ  
 يَنْقَلُوا الْخَفِيفَ إِلَى مَا يَسْتَنْقِلُونَ فَلَوْ قُلْتَ فَعَلَتْ بِالضَّمِّ  
 الْعَيْنُ فِي الْيَاءِ كُنْتَ تَخْرِجًا لِأَخْفَ إِلَى الْأَثْقَلِ هـ  
**قَالَ** أَحْمَدُ لَمْ يَجِيءْ مِنْ بِنَاتِ الْيَاءِ عَلَى فَعَلَ بِالضَّمِّ  
 إِلَّا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَطْ وَهِيَ هَيُّو الرَّجُلُ مِنَ الْهَيَاءِ  
 حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ عَنْ بَعْضِ الْكُوفِيِّينَ **قَالَ** ابْنُ جَنِيٍّ  
 وَهُوَ بِنَاءٌ لَا يَتَصَرَّفُ لِمُضَارَعَتِهِ بِمَا فِيهِ مِنَ الْمَبَالِغَةِ  
 لِأَنَّ النَّعْبَ وَيَعْمُرُ وَيَسِرُّ **قَالَ** فَلَمَّا لَمْ يَتَصَرَّفْ  
 لِحَقِّ بَعْضِ الْأَسْمَاءِ فَكَمَا صَحَّ جَوَالِقُودٍ وَالْجَوَاكِمِ  
 وَالصَّيْدِ وَالْقَيْبِ كَذَلِكَ صَحَّ هَذَا فَهَذَا أَجْمَلُ وَأَفْهَمُ  
 خُرُوجَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَخَالَفًا لِلْبَابِ **فَصُلِّ**  
 فَإِنْ كَانَ عَلَى فَعَلَ بِالْفَتْحِ فَإِنَّ مُضَارَعَةَ يَجِيءُ عَلَى يَفْعَلُ بِالْكَسْرِ

عمدة ورواه في  
 غير موضع قال وهو ليس على ما  
 في نسخة كتابه  
 في نسخة كتابه  
 في نسخة كتابه

وَلَا يَجِيءُ بِالضَّمِّ سِوَاكَ كَانَ مُتَعَدِّيًا لِحُجُوقِكَ كَأَنَّ زَيْدًا  
 الطَّعَامَ يَكِيلُهُ وَدَامَهُ يَذِيئُهُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ  
 أَرَدْتُ أَنْ تَذِيئَهُ فَمَدَّهْتَهُ أَوْ غَيْرَ مُتَعَدِّيًا لِحُجُوقِكَ  
 عَاكَ يَعْجَلُ وَصَارَ يَصِيرُ وَبَاعَ يَبِيعُ وَكَأَنَّ يَكِيلُ وَخَاطَ  
 نَخِيطُ وَهَالَ التُّرَابَ يَهِيلُ إِذَا صَبَّهَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ  
 يَفِخُ عَيْنَ الْمَاضِي وَكَسَّرَ مُسْتَقْبَلَهُ وَأَضْلَمَا عَيْلًا يَعْجَلُ  
 وَصَيْرَ يَصِيرُ وَكَيْلًا يَكِيلُ وَخَيْطًا نَخِيطُ وَهَيْلًا  
 يَهِيلُ وَيَبِيعُ يَبِيعُ وَكَذَلِكَ سَائِرُهَا فَأَنْقَلَبَتْ أَلْيَاءُ  
 فِي الْمَاضِي أَلْفًا لِحُرُوكِهَا وَأَنْفَتَاجَ مَا قَبْلَهَا فَأَمَّا فِي الْمَضَارِعِ  
 فَإِنَّ كَسْرَتَهُ نَقَلَتْ إِلَى الْفَاءِ فَسَكَنَتْ أَلْيَاءُ وَأَنْكَسَرَتْ مَا  
 قَبْلَهَا فَقَالَ الْوَابِيعُ وَيَكِيلُ وَيَهِيلُ وَنَخِيطُ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 ذَلِكَ عَلَيْهِ مَشْرُوحًا مَبِينًا وَلَمْ يَجِئِ الْمَضَارِعُ تَمَامًا عَيْنُ  
 الْفِعْلِ مِنْهُ وَأَوْ عَلِيٌّ فَعَلٌ يَفْعَلُ بِكَسْرِ عَيْنِ الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ

ظ  
ياء

مَعَالَا فِي قَوْلِهِمْ أَنْ الشَّيْءُ يَبِيتُ وَطَاحَ يَطِيحُ وَنَاهَ يَبِيئُهُ  
 عَلِيٌّ زَايَ الْخَلِيلِ وَإِنَّمَا جَعَلَ عَلِيٌّ أَنْ يَبِيتُ بِأَنَّهُ فَعَلٌ  
 يَفْعَلُ بِالْكَسْرِ فِيهَا لِأَنَّ مَعْنَاهُ جَانٌ حَيْرٌ فَهُوَ مِنْ مَعْنَى  
 الْأَوَانِ فَلَوْ دَانَ مَا ضَمَّ فَعَلٌ يَفْعَلُ الْعَيْنُ لِأَنَّ مُضَارِعَهُ  
 يَوْوُنٌ كَقَالَ يَقُولُ لِأَنَّ ذَوَاتِ الْوَاوِ فِي هَذَا الْبَابِ  
 لَا يَجِيءُ مُضَارِعُهَا عَلَى فَعَلٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَقَدْ حَكِيَ أَبُو  
 زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ يَقَالُ أَنَّ الشَّيْءُ يَبِيتُ أَيَّنَاهُ فَظَاهِرٌ  
 هَذَا أَنَّهُ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ كَبَاعَ يَبِيعُ يَبِيعُ وَيَبِيعُ هَذَا  
 أَنَّهُمْ قَالُوا فَقَالُوا أَنِّي يَا نِي عَلِيٌّ مِثَالُ رَمِي يَرْمِي وَهَذَا  
 كُلُّهُ تَقْوِيَةٌ لِمَنْ يَجْعَلُ أَنَّ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَأَمَّا  
 قَوْلُهُمْ طَاحَ يَطِيحُ وَنَاهَ يَبِيئُهُ فَاتَّهَمُوا عِنْدَ الْخَلِيلِ بِمَا  
 عَيْنُ الْفِعْلِ مِنْهَا وَأَوْ عَلِيٌّ فَعَلٌ يَفْعَلُ بِكَسْرِ عَيْنِ الْمَاضِي  
 وَالْمَضَارِعِ مَعَالَا لِيَنَّهَا مِنْ طَوْحَتْ وَتَوَهَّتْ وَكَانَ أَضَلُّ

طاح يطح يطوح وأصل ناه توه يتوه علي  
مثال حيب تحيب بكسر عينها فانقلب الواو  
في الماضي الفا لتجرحها وانفاج ما قبلها فطاح وناه  
واذا اتصلت بلا مر الفعل الصائرا التي توجب تنكيته  
وهي ضمير المنكر والمخاطب وضمير جماعة النسوة  
فالواطحت وتهد وطحن وتهن واما المضارع  
فانهم نقلوا كسرة العين التي هي الواو الي الفاء في  
يطوح ويتوه فسكنت العين وانكسرت الفاء فصاد  
يطوح ويتوه فانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار  
ما قبلها فقا الوايطح وتيه والذري جعل الخليل يعتقد  
انها من بناء الواو انه لما زاي عين الفعل فيها واو  
وزا هم يقولون ناه تيه وطاح يطح ولم يمكنه ان  
يجعلها من الياء كبايع يبيع لان الدلالة قد قامت علي

كوزا لعين واوا ذهب الي انها فعل يفعل بكسر العين  
فيها فكا انهما في الاصل طوح وتون كما تقدم ولتقتصر  
من الكلام عليهما علي هذا القدر فان فيها بحثا لم  
اذكره لان هذا ليس موضعه **فصل**  
وان كان علي فعل بالكسر فان مضارعة ياتي علي بفعل  
بالفتح شرا كان متعديا كقولك هاب زيد عمرا  
يهايه ونال زيد الخير ناله او غير متعدي نحو قولك  
حار طرفه نجار هذا حكم كل فعل ثلاثي وسط  
الفعل منه ياء ولم يصح من هذا الباب الاصيد وزاد  
بعضهم اود وقد ذكرناها قبل استثناء النحويون  
وقد ذكرت في الفصل قبل هذا الفا طاحت وهي علي  
فعل من ذوات الياء لم يذكرها وبالله التوفيق  
**فصل** فان كان لام الفعل منه ياء فانه محي

عَلَى ثَلَاثَةِ أَهْبَةِ عَلَى فَعَلَ بِالْفَتْحِ وَعَلَى فَعَلَ بِالْكَسْرِ وَعَلَى  
فَعَلَ بِالضَّمِّ فَصَلِّ فَإِنْ كَانَ عَلَى فَعَلَ بِالْفَتْحِ  
فَإِنَّ مَضَارِعَهُ عَلَى فَعَلَ بِالْكَسْرِ سَوَاءً كَانَ مُتَعَدِّيًا  
لِحَقْوَلِكَ رَمَى زَيْدٌ عَمْرًا يَزِمِيهِ وَنَمِي زَيْدٌ الشَّيْءَ يَنْمِيهِ  
أَيُّ رَفَعَهُ أَوْ غَيْرَ مُتَعَدِّيًا لِحَقْوَلِكَ سَرَى زَيْدٌ يَسْرِي  
وَهَمَّتْ عَيْنُهُ تَهْمِي وَهَذِهِ الْأَلْفُ الَّتِي فِي أَوَّلِ هَذِهِ الْأَنْعَالِ  
مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْيَاءِ لِأَنَّ الْأَصْلَ يَهَارَمِي وَنَمِي وَسَرَى  
وَهَمِي يَهْرَمِي لِأَنَّ الْكَلِمَةَ بِالْفَتْحِ فَلَمَّا تَحَرَّكَ لَامُ  
الْكَلِمَةِ الَّتِي هِيَ الْيَاءُ وَأَنْفَخَ مَا قَبْلَهَا انْقَلَبَتْ الْفَاءُ  
فَقُلْتُ رَمَى وَهَذَا جَمْعُ الْبَابِ فَذَا رَدَّ ذَاتُهَا  
إِلَى الْمَضَارِعِ قُلْتُ يَزِمِي وَيَنْمِي وَيَهْمِي وَيَسْرِي  
وَصَحَّتْ الْيَاءُ لِأَنَّ كِسْرًا مَا قَبْلَهَا نَ وَالْحَادِ  
وَيَلْزَمُ هَذَا الْبَابَ الْكَسْرُ فِي الْمَضَارِعِ كَالزُّوَابِ عَمْرًا

الضَّمِّ

الضَّمِّ فِي الْمَضَارِعِ أَيْضًا وَنَحْوُ مَا جَارَ فِي الصَّحِيحِ  
مِنْ جَوَارِ الْوَجْهِينِ لِحَوْسَمٍ يَسْتَمُّ وَيَسْتَمُّ وَغَيْرِهِمَا يَبِيهِ  
الْوَجْهَانِ لِيَلَا يَلْبَسُ دَوَاتِ الْيَاءِ بِدَوَاتِ الْوَاوِ  
فَيَفْعَلُ بِضَمِّ الْعَيْنِ لِنَبَاتِ الْوَاوِ وَيَفْعَلُ بِكسْرِ الْعَيْنِ  
لِنَبَاتِ الْيَاءِ فَاسْتَمَّا جَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ يَنْمُوا وَيَنْمِي وَيَحْنُو  
عَلَى وَلَدِهِ وَيَحْنِي وَيَأْتِي وَيَأْتُو قَالَ السَّاعِدِيُّ  
يَأْقَوْمُ مَا يِي وَأَبَادُ وَيَبُ كُنْ إِذَا تَوْتَهُ مِنْ غَيْبِ  
يَسْتَمُّ رَأْسِي وَيَبْرُ تَوْبِي كَأَنَّما أَرَبْتَهُ بِرَيْبِي  
فِي الْفَاعِلِ غَيْرِ هَذِهِ فَهِيَ مِنْ لُغَتَيْنِ فَمِنْ قَالَ فِي الْمَاضِي  
جَنُوتٌ بِالْوَاوِ قَالَ فِي الْمَضَارِعِ أَجْتُوا وَمِنْ قَالَ حَيْثُ  
قَالَ أَحْنِي وَكَذَلِكَ شَابِرُهُمْ وَطَبَا الْمَاءُ يَطْمُوا  
وَيَطْمِي وَذَرَبَ الرِّيحُ الذَّرَابَ تَذَرُوا وَتَذَرِي وَرَثَ  
الْمَرَاةُ رَوْجَهَا تَرْتُوهُ وَتَرْتِيهِ وَهَمَّتْ عَيْنُهُ تَهْمُوا

وَتَهْمِي وَفَاحَ الْمَسْكُ يَفُوحُ وَيَفِيحُ وَفَاحَ يَفُوحُ وَيَفِيحُ  
وَهَارَ الْبِنَاءُ يَهُورُ وَيَهَيَّرُ وَطَاحَ يَطُوحُ وَيَطِيحُ وَقَد  
خَلَطَ أَبُو عَجِيدٍ فِي كِتَابِ الْغَرِيبِ الْمَصْنُوفِ فِي هَذَا  
النَّوْعِ فَقَالَ لِحَيْثُ الْخَوِّ فَجَعَلَ مُسْتَقْبَلُ لِحَيْثُ الْخَوِّ  
وَهُوَ خَطَا لَأَنَّ لِحَيْثُ مِنْ بِنَاتِ الْبَاءِ وَبِنَاتِ الْبَاءِ إِنَّمَا  
مُسْتَقْبَلُهَا عَلِيٌّ يَفْعَلُ بِالْكَسْرِ وَلَا يَكُونُ عَلِيٌّ يَفْعَلُ بِالضَّمِّ  
لِيَلَّا يَلْبَسُ بِنَاتِ الْوَاوِ فَيَفْعَلُ بِالضَّمِّ كَمَا تَقَدَّمَ لِبِنَاتِ  
الْوَاوِ وَيَفْعَلُ بِالْكَسْرِ لِبِنَاتِ الْبَاءِ وَإِنَّمَا الْفِيَّاسُ لِحَيْثُ  
الْحَيْثُ وَالْحَوْنَةُ الْخَوِّ فَالْحَيْثُ مُسْتَقْبَلُ لِحَيْثُ وَالْحَوْنَةُ  
مُسْتَقْبَلُ لِحَوْنُ قَالَ ابْنُ سِينَةَ وَهَكَذَا رَوَى عَنْ  
الْعَرَبِ هَذَا حِكْمَةٌ مَا لَمْ يَكُنْ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْحَيَاةِ  
لِحَوْ قَوْلِكَ نَائِيٌّ نِيَّائِيٌّ وَنَهْيِيٌّ نَهْيِيٌّ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ  
فَأِنَّهُ جُعِلَ بِالْفَتْحِ لِمَا كَانَ حَرْفًا فِي الْحَيَاةِ هـ قَالَ أَحْمَدُ

عنه

وَإِنْ كَانَ عَلِيٌّ يَفْعَلُ بِالْكَسْرِ فَإِنَّ الْمَضَارِعَ مِنْهُ عَلِيٌّ يَفْعَلُ  
بِالْفَتْحِ شَوَّاءٌ كَانَ مُتَعَدِّيًا لِحَوْ قَوْلِكَ خَشِيٌّ زَيْدًا الْأَسَدُ خَشَاهُ هـ  
وَهَوِيَّةٌ يَهُوَاهُ أَوْ غَيْرَ مُتَعَدِّيًا لِحَوْ قَوْلِكَ زَيْدِيٌّ الْكَافِرُ  
يَزْدِيٌّ وَغَوِيٌّ الْفَصِيلُ يَغْوِيٌّ قَالَ أَحْمَدُ  
وَالْبَاءُ مِنَ الْمَاضِي فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ وَمَا جَرَى مَجْرَأَهَا  
مُتَّحِرَّةٌ بِالْفَتْحِ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي لُغَةِ طَبِيعِي فَإِنَّهَا  
تُجْعَلُ الْفَاءُ يَقُولُونَ فِي بَقِيٍّ بَقِيٌّ وَفِي رَضِيٍّ رَضِيٌّ  
وَفِي خَشِيٍّ خَشِيٌّ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ  
لَعَمْرُكَ مَا خَشِيَ التَّصَعُّكُ مَا بَقِيَ عَلَيَّ الْأَرْضُ قَبْسِي يَبِيعُ الْأَبَاعِدَا  
قَالَ الْفَرَّاءُ وَسَمِعْتُ أَحْرَابِيًّا مِنْهُمْ يَقُولُ غَشَائِي  
السَّيْلُ يَزِيدُ غَشَائِي هـ وَقَدْ جَاءَ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَعْنِي  
فِي بِنَاتِ الْبَاءِ فَعَلَّ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَإِنْ كَانَتْ بِنَاتُ الْبَاءِ  
لَا يَنْبَغِي عَلَيَّ فَعَلَّ بِضَمِّ الْعَيْنِ قَالَ الْوَالِقِيُّ الرَّجُلُ إِذَا

فَعِلٌ

فَصَلَّ وَإِنْ كَانَ عَلِيٌّ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فَإِنْ مَضَاهُ  
يَأْتِي عَلِيٌّ يَفْعَلُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ فَيُحْوِقُ قَوْلَكَ إِذَا رَجُلٌ يَأْدُرُ  
إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْحُصَيْنِينَ وَإِذْ يَأْدُرُ إِذَا سَمِعَ مِنْهُ  
قَوْلَهُ نَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ وَأَمْرُ الشَّيْءِ  
يَأْمُرُ إِذَا كَثُرَ وَالْأَمْرَةُ الزِّيَادَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ  
أَبْنِ حَرْبٍ وَقَدْ وَصَفَ لَهُ قَيْصَرُ صَفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لِقَدَامٍ أَمْرًا مَرَّ بِمَدَائِي كَبُرَ وَعَظُرَ وَيُقَالُ أَيْضًا  
فِيهِ أَمْرًا مَرًّا بِالضَّمِّ فَصَلَّ وَإِنْ كَانَ عَلِيٌّ  
فَعَلَّ بِالضَّمِّ فَإِنْ مَضَاهُ عَلِيٌّ يَفْعَلُ بِالضَّمِّ أَيْضًا فَيُحْوِقُ قَوْلَكَ  
أَسْأَلُ الْحَدِيثَ يَأْسَلُ إِذَا لَانَ وَسَهَلَ وَأَصْلُ الرَّأْيِ وَالْعَقْلُ  
كَانَ لَهَا أَصْلٌ وَيُقَالُ لِأَمْرِ الرَّجُلِ يَضُمُّ إِلَيْهِ إِذَا تَعَجَّبَ  
مِنْ أَمْرِهِ وَهَذَا لِأَيُّوتِي لَهُ بِمَضَارِعِ لَانَتْ تَعَجَّبَ وَفَعَلَ  
التَّعَجُّبُ لَا يَنْصَرِفُ كَمَا تَقَدَّمَ فَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُ إِلَّا بِالسَّأَلِ

الْمَا فِي نَقَطٍ فَفَصَلَّ وَإِنْ كَانَ عَيْنُ الْفِعْلِ  
مِنْهُ هَمْزٌ فَلَا يَجْلُو إِتْمَانٌ يَكُونُ عَلِيٌّ يَفْعَلُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ  
أَوْ فَعَلَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ أَوْ فَعَلَ بِضَمِّ الْعَيْنِ ٥  
فَصَلَّ فَإِنْ كَانَ عَلِيٌّ يَفْعَلُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ فَإِنْ  
مَضَاهُ يَأْتِي عَلِيٌّ يَفْعَلُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ فَيُحْوِقُ قَوْلَكَ  
وَذَا إِذَا لَانَ إِذَا سَمِعَ وَبِأَيِّ الرَّجُلِ يَبْنَى إِذَا فَخِرَ  
وَبِأَيِّ يَبْنَى إِذَا بَعْدَ وَجَارٍ جَارًا إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ وَأَسْتَعَا  
وَهُوَ كَثِيرٌ وَعَلِيٌّ يَفْعَلُ بِالْكَسْرِ فَيُحْوِقُ وَأَيُّ يَأِي إِذَا وَعَدَ  
وَوَالٌ يَيْلُ إِذَا لَجَأَ وَعَلِيٌّ يَفْعَلُ بِالضَّمِّ فَيُحْوِقُ مَاتِ الْهَرَّةُ  
تَمَوُّ وَرُبَّمَا اسْتَعْمَلَ فِيهِ الْوَجْهَانِ الْكَسْرُ وَالضَّمُّ وَالْفَتْحُ  
قَالَ الْوَاوُازُ الْأَسْدُ يَزِيرُ وَيَزَارُ وَالْكَسْرُ فِي  
الْهَمْزِ قَلِيلٌ كَمَا تَقَدَّمَ فَفَصَلَّ وَإِنْ كَانَ  
عَلِيٌّ يَفْعَلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فَإِنْ مَضَاهُ يَأْتِي بِالْفَتْحِ فَيُحْوِقُ

الاناء يتأق امتلا والرجل غضب وصبي الثوب  
اتسخ وصيب رأسه كثر صيبانه وصيم من الماء  
وصيب ايضا شرب وشير يشام اذا مل وهذا  
قياس جميعه ما عدا الفظين فقط وهما ييش ييش  
من الياش وهو انقطاع الامل وييش ييش من  
لفظ البوش ضد نعر نعر وقد سيع فيها مجيها على  
قياس الباب وهو الفتح في المضارع وقد تقدم التعريف  
بها في فصل فعل يكسر العين **فصل**  
وان كان علي فعل بالضم فان مضارعة علي بفعل بالضم  
اعلم ان بطو ايضا فالوا بوش بوش اذا شجع وبطو يبطو اذا  
وجرو ويطو ناخر وجرو وجرؤ اذا شجع ويكوت الناقة وكل  
مهموزة اللام ذات لين تكو فل لبها وصول البعير جبط بيديه  
ومختم والمهموز العين فامل وزجليه وايضا اكل الناس هذا قياس جميعه ولم يشد

منه في حفظي شي **فصل** وان كان لام  
الفعل منه همزة فانه يجي علي ثلثة ابيية علي فعل  
بالفتح وعلي فعل بالكسر وعلي فعل بالضم ه  
**فصل** فان كان علي وزن فعل بالفتح فان  
مضارعة ياتي علي ثلثة ابيية علي بفعل بالفتح ايضا  
فجولجا يلجا وهذا بهذا اذا مات وهذا قياسه  
وربما جاء علي الاصل وهو قليل جدا اما علي الكسر  
قالوا هنا يهني اذا اعطي وقالوا ايضا يهنا  
بالفتح وهما يهون ويهني هينة حسنة واما علي  
الضم فالوا براء من المرض يبرؤ وقالوا ايضا يبرأ بالفتح  
وقرأ يقرأ وقالوا ايضا يقرؤ بالضم وقد تقدم  
وهنا الايل يهنوها اذا طلها بالهنا وهو القطران  
وقالوا ايضا يهنا ما ويهنيها وقد تقدم انه لم

باب مضارع فعل المهورزة المفتوحة العين على  
 تفعل بالضم الاهداء الثلاثة الأخرى فقط ه  
**فصل** وإن كان على فعل بالكسرة فإن  
 مضارعه يأتي على تفعل بالفتح أيضا وهو إلى  
 الشيء بها إذا اشتا إليه وهذا قياسه وما شديده  
 سوى حرف واحد فقط وهو بزي يبرو بكسر العين  
 الماضي وضم مستقبله وقد تقدم استنباطه في فصل  
 فعل المكسورة العين **فصل** وإن كان  
 على وزن فعل بالضم فإن مضارعه يجي على تفعل بالضم  
 أيضا نحو قولك وضو يوضو ووطو يوطو وهنو  
 الشيء فهو إذا تيسر بلا مشقة هذا قياسه لا يخزم  
 السته ولم يحدثه شيئا خارجا عن القياس فأذكره  
**باب المضاعف**

بلغ

مراجعة

قال أحمد ونعني به ما تكرر فيه حرفان من جنس  
 واحد وهو لا يخلوا إما أن يكرر فيه الحرفان على  
 التجاوز من غير فاصل بينهما وإما أن يكرر أيضا بينهما  
 فإن تكرر المتجاوزين من غير فاصل بينهما فلا يخلوا إما  
 أن تكرر الفاء والعين أو العين واللام فإن تكرر  
 الفاء والعين فذلك لا يوجد في أبنية السته وإن  
 تكرر العين واللام فلكثير جدا وهو الذي يلحقه  
 الإذغام ولا فرق بين هذا النوع من المضاعف أعني  
 مضاعف العين واللام وبين المذغم إلا من جهة أنه  
 إذا اتصل لام الفعل من هذا المضاعف بالضمير التي  
 توجب سكونه وهي ضمير التكثير أو المخاطب نحو قررت  
 ومررت ومررت وحب اظهار الحرفين ليلا يلتقي  
 شاكنا بالاذغام وإن لم اتصل بلام الكلمة هذه

الضماير وجب الإغغام إذا لم تكن للإحراق فلما كان  
هذا النوع من المضاعف يلحقه الإغغام على الوصف  
الذي ذكرناه جعلناه والمدغم في باب واحد وهو  
الباب الذي يلي هذا وإن تكرر بفاصل بينهما مثل أن  
تكرر الفاء واللام فهذا الباب موضوع له وهو  
قليل في الكلام فنقول ما مضاعف فيه الفاء واللام  
يأتي على بناءين فقط على فعل بالفتح وعلى فعل بالكسرة  
**فصل** فإن كان على فعل بالفتح فإن مضارعة  
يأتي على بنوع الكسر نحو قولك يدت الرجل أيديه  
ضربت يده وأيضا أسدت إليه نعمة على مثال شريت  
أشري **فصل** وإن كان على فعل بالكسر  
فإن مضارعة يأتي على فعل بالفتح نحو قولك شلس  
يسلس وقلق يقلق

## باب المدغم من المضاعف

وهو المضاعف اللام كما تقدم قال أحمد  
ونعني بالإغغام إدخال حرف ساكن في حرف متحرك  
فصيرا حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان عنها ارتفاعا  
واحدا طلبا للتخفيف نحو قولك شد ومد ويقال  
إغغام بالتشديد وهو عبارة البصريين وإغغام  
بالتخفيف وهو عبارة الكوفيين ثم هذا الباب أعني  
المضاعف العين واللام الذي يلحقه الإغغام يحوي على  
بناءين على فعل بفتح العين وعلى فعل بكسر العين  
ولا يكون فيه فعل بضم العين إلا في كلمة واحدة  
رواه أيونس وهي لبنت تلبث وإتمام يكن ذلك  
أعني الظم في المضاعف لأنهم اشتقلوا الضمة مع

النَّضِيفِ وَالنَّضِيفِ يَفْتَضِي النَّحْبُ كَذَا قَالَ  
غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ وَالنَّحْوِيِّينَ إِنْ الْمَضَاعِفَ  
لَمْ يَأْتِ فِيهِ فَعَلَ بِالضَّمِّ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ لَيْتَ تَلْتُ وَنَلْتُ  
أَيْضًا بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِهَا وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ عَنِ الْخَلِيلِ  
ذَمَّتْ تَدْرُ وَزَادَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَذَكَرَهَا أَيْضًا ابْنُ  
الْقَطَّاعِ عَزَزَتْ الشَّاءُ إِذَا قُلْنَا لَيْتَ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ  
وَجَدْتُهُ بَعْدَ سَبْعِينَ سَنَةً وَهُوَ غَرِيبٌ عَلَى كُلِّ نَحْوِيٍّ  
وَصَاحِبِ لُغَةٍ وَجَلِي ابْنُ جَنِّيٍّ عَنِ طَرْبِ شَرُذَتْ  
فِي الشَّرْفِ فَهَذِهِ الْأَلْفَاظُ خَارِجَةٌ عَنِ الْقِيَاسِ قَالَ  
أَحْمَدُ وَمِنْ هَذَا كُلِّ فِعْلٍ مَضَاعِفُ الْعَيْنِ وَاللَّامِ وَمِنْ  
مَعْنَى الْمَبَالِغَةِ فِي مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ أَوْ تَعْجِبٍ فَانَّهُ يُجْرَلُ مِنْ بَيْتِهِ  
إِلَى فِعْلِ بَضْمِ الْعَيْنِ وَنُقِلَ ضَمُّهُ عَيْنَهُ إِلَى فَايِهِ  
كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

قَوْلُ أَفْتَلَوْهَا عَنكَ بِمَرَا جِهًا وَجِبَّ بِهَا مَقْتُولَةٌ جِزْنٌ نَقَلُ  
وَقَوْلِهِ  
هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَجِبَّ مِنْ نَجَبٍ وَعَمَرَتْ عَوَادِ دُونَ وَلِيكَ تَشَعَّبُ  
أَزَادَ جِبَّ فَنَقَلَ حَرَكَةَ وَسَطِ الْكَلِمَةِ إِلَى أَوَّلِهَا وَلَا  
يَكُونُ النُّقْلُ إِلَّا فِيمَا كَانَ مَدْحًا أَوْ ذَمًّا فَإِذَا لَمْ يَكُنْ  
مَدْحًا وَلَا ذَمًّا كَانَ الضَّمُّ وَالنَّحْفُ وَمَا كَانَ النُّقْلُ لِحُوقِله  
أَنُورًا سُرْعَ مَاذَا يَأْفُزُوقُ وَجَبَلُ الْوَصْلِ مُشَكَّبٌ جَدِيدٌ  
أَزَادَ سُرْعَ فَخَفَّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ  
بَكَتْ عَيْنِي وَجَوَّ لَهَا بَكَاهَا وَمَا يَغْنِي الْبَكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ  
فَهَذَا الْفِعْلُ الَّذِي هُوَ جَوَّ لِمَا لِحَقَّهُ مِنْ تَغْيِيرِ الْأَرْغَامِ  
يَحْتَمِلُ لَفْظُهُ أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ عَلَى طَرِيقَةِ التَّجْوِيلِ  
وَالنُّقْلُ فَيَكُونُ قَدْ جَرَلَ مِنْ بَيْتِهِ فَعَلَ إِلَى فِعْلِ فَصَارَ  
جَوَّ كَجِسَّ ثُمَّ نُقِلَتْ حَرَكَةُ وَسَطِهِ إِلَى أَوَّلِهِ

وَأَسْكَنَ وَسَطَهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ  
 لَرَسَّحِ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَمَا أَعْطَيْتُهُمْ مَا أَرَادُوا حَيْثُ أَرَادُوا  
 إِذَا دَحَّشَ وَأَدْعَمَ لِلتَّمَاثُلِ فَصَارَ حَقٌّ كَقَوْلِهِ حَيْثُ يَكُونُ  
 عَلَيَّ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ مِنَ التَّقْلِ لَوْ صَحَّ هُنَا مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ  
 وَيَكُونُ مَا بَعْدَهُ فَاعِلًا بِهِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ  
 بِهِ فَيَكُونُ أَصْلُهُ حَقٌّ كَضَرْبٍ ثُمَّ سَكَتَتْ عَيْنُهُ وَأُدْعِمَتْ  
 لِلتَّمَاثُلِ فَيَعْمَلُ حَقٌّ كَمَا قِيلَ زُدَّ فَيَكُونُ مَا بَعْدَهُ عَلَيَّ هَذَا  
 مَفْعُولًا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ وَمَا  
 بَعْدَهُ مَرْفُوعٌ عَلَيَّ أَنَّهُ فَاعِلٌ بِهِ وَالْكَلَامُ عَلَيَّ صِحَّةٌ هَذَا  
 النَّارِ بِلِيسٍ هَذَا مَوْضِعُهُ وَلَمَّا لَزِمَ الْأَدْعَامُ هَذِهِ الْأَفْعَالُ  
 وَلَمْ يَطْهَرِ تَضَعِيفُهَا أَجْتَمَعَتْ لِذَلِكَ نَحْنُ إِلَى الْمُتَقَرِّبِ  
 فَإِنَّ كَانَ الْمُضَاعَفُ النَّبِيُّ قَدْ أَذْعَمَ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ مِنْهُ فِي  
 الْآخِرِ عَلَيَّ فَعَلُ بِالْفَتْحِ فَلَا يَخْلُو إِيَّانِ أَنْ يَكُونَ مُتَعَدِّيًّا

٢٣  
 أَوْ غَيْرَ مُتَعَدِّيٍّ فَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًّا فَلَا يَخْلُو إِيَّانِ أَنْ يَتَعَدَّى  
 بِنَفْسِهِ أَوْ بِوَسْطَةِ حَرْفٍ فَإِنْ تَعَدَّى بِوَسْطَةِ حَرْفٍ  
 حَرْفٍ فَإِنَّ مَضَارِعَهُ يَأْتِي بِالْوَجْهَيْنِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ حِجْوُ  
 صَدَعْنَهُ يَصُدُّ وَيَصُدُّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الَّذِي نَحَلَّ وَنَحَلَّ  
 وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَيَّ زَوْجَهَا حِدًّا وَحِدًّا وَإِنْ تَعَدَّى بِنَفْسِهِ  
 فَإِنَّ مَضَارِعَهُ يَأْتِي بِالضَّمِّ حِجْوُ كَدَّرْتَهُ أَكَدُّهُ وَرَدَّرْتَهُ  
 أَرَدُّهُ وَكَذَلِكَ إِنْ أَدْعِمْتَ قُلْتَ كَدَّهُ يَكُدُّهُ وَرَدَّهُ  
 يَرُدُّهُ هَذَا قِيَاسُهُ وَقَدْ شَدَّ مِنْ هَذَا الْبَابِ حَرْفٌ وَاحِدٌ  
 فَقَطَّ قَالُوا حَيْثُ أَحْبَبْتَهُ أَحْبَبَهُ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَقَدْ قُرِيَ  
 بِهِ قَرَأَ الْعَطَارِدِيُّ فَأَتَيْتُ عَوِيَّ نَحَلَّ اللَّهُ وَقَدْ حَاتَتْ  
 أَعْمَالٌ قَلِيلَةٌ بِاللَّغَيْنِ عَلَيَّ يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ  
 نَحْوَهُرَّتَهُ أَهْرَهُ وَأَهْرَهُ إِذَا كَرِهْتَهُ وَعَلَلْتَهُ أَعْلَهُ  
 وَأَعْلَهُ إِذَا شَقِيتَهُ بَعْدَ نَهْلِ أَيُّ بَعْدَرِيَّ وَشَدَّرْتَهُ

التفسير  
 والاصطلاح  
 في اللغة العربية  
 والاصطلاح  
 في اللغة العربية  
 والاصطلاح  
 في اللغة العربية

أَشَدُّ وَأَشَدُّ وَنَمَّتْ لِحْدَيْتِ أُنْثَى وَأُنْثَى إِذَا نَفَاة  
وَبَتَّتِ الشَّيْءَ أُنْثَى وَأُنْثَى إِذَا قَطَعْتَهُ وَكَذَلِكَ  
نَقُولُ إِذَا دَعَمَتْ هَرَّةٌ يَهُرَّةً وَيَهُرَّةٌ وَعَلَهُ يَعْلَهُ  
وَيَعْلَهُ وَسَدَّ يَسُدُّ وَيَسُدُّ وَنَرَّ لِحْدَيْتِ يَمُتُهُ  
وَيَمُتُهُ وَبَتَّ الشَّيْءَ يَبُتُّ وَيَبُتُّ وَإِنْ كَانَ  
غَيْرَ مَنَعَدٍ فَإِنْ مَضَارِعَهُ حَيٌّ عَلِيٌّ يَفْعَلُ بِالْكَسْرِ حَقْرَتْ  
أَقْرَ وَكَلَّتْ أَكَلٌ وَقَدَّ شَدَّتْ أُنْعَالٌ فَجَاءَتْ بِالضَّمِّ  
قَالَ الْوَاعِزُّ الْأَمْرِيُّ عَرَضَ وَالْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ  
يُوكُّ أَسْرَعَ قَالَ الْوَاوِيَّاتُ هَبَّ الرِّيحُ تَهَبٌ وَذَرَّتْ  
الشَّمْسُ تَذُرُّ فَإِنَّمَا إِنِّي عَلِيٌّ يَفْعَلُ بِالضَّمِّ مَا فِيهَا مِنْ مَعْنَى  
النَّعْدِيِّ وَكَانَ يَوْمَ نَابُوكَ اشْتَدَّ حَرُّهُ وَذَرَّ الْحَرَّ  
يَذُرُّ صَارَ كَثِيرًا وَالشَّيْءُ يُوْكُّ بَرَقَ وَالرَّفْعُ  
صَوْتُهُ صَارَ عَا وَوَقَدَّ جَاءَتْ أُنْعَالٌ بِاللُّغَيْنِ بِالْكَسْرِ

مد الاعمى اورا قاله  
رد وجداه

وَالضَّمُّ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَالرَّاشِحَةُ رَاشِحٌ وَاشْحُ  
أَي نَحَلَتْ وَزَادَ ابْنُ السِّيْدِ فِي مِثْلِهِ وَمَارَانِيَّةٌ لِعَيْنِ  
يَشْحُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ فِي مُسْتَقْبَلِ شَحٍّ بِالْفَتْحِ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
وَجَمْرُ الْفَرَسِ جَمْرٌ وَجَمْرٌ إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ وَشَبَّ  
الْفَرَسُ يَشِبُّ وَيَشِبُّ إِذَا وَقَفَ عَلَى رُجْلَيْهِ وَرَفَعَ  
يَدَيْهِ مَرَجًا أَوْ صَعُوبَةً وَفَحَّتْ الْأَنْعَى تَفْحٌ وَتَفْحٌ إِذَا  
إِذَا صَوَّتَتْ بِفَمِهَا وَفَحَّتْ أَيْضًا بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ مِثْلَهُ  
وَتَرَّتْ يَدُهُ تَرٌّ وَتَرٌّ أَنْقَطَعَتْ وَجَدَّ فِي الْأَمْرِ  
تَجَدُّ وَتَجَدُّ وَطَرَّتْ يَدُهُ تَطَرٌّ وَتَطَرٌّ إِذَا طَارَتْ عِنْدَ  
الْقَطْعِ وَنَسَّ الشَّيْءُ يَنْسُ وَيَنْسُ إِذَا بَسَّ وَشَطَّتْ  
الذَّارُ تَشْطُّ وَتَشْطُّ إِذَا بَعْدَتْ وَذَرَّتِ النَّاقَةُ نَذْرًا  
وَتَذُرُّ إِذَا كَثُرَ لَبِنُهَا وَكَذَلِكَ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ  
**فصل** وَإِنْ كَانَ عَلِيٌّ يَفْعَلُ بِالْكَسْرِ الْعَيْنِ

فَإِنَّ مَضَارِعَهُ يَأْتِي عَلِيٌّ فَيَعْمَلُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ لِأَنَّ كَأَنَّ  
مَعْدِيًّا أَوْ غَيْرَ مَعْدِيًّا مَخْلَاجًا وَاحِدًا حِكَاةُ ابْنِ  
الْقَطَّاعِ وَهُوَ لَيْتَ تَلَبُّ بِكُسْرٍ عِزِّ الْمَاضِي وَضَمِّ  
الْمَضَارِعِ حِكَاةُ عِزِّ الزَيْدِيِّ وَقَدْ ذَكَرْنَا قَبْلُ  
فَالْمَعْدِيُّ نَحْوِ مَسَيْتِ الشَّيْءِ أَمْسُهُ وَبَرَزَتْ  
الرَّجُلُ ابْرُهُ إِذَا قَامَتْ بِمَا يَلْزَمُ مِنْ حُقُوقِهِ وَعَمِيرُ  
الْمَعْدِيِّ مَلِكُ أَمَلٍ أَيْ سَيْمٍ وَضَمِّ يَصَمُّ وَكَذَلِكَ  
إِذَا أَدَخِمْتَ فَقُلْتَ مَسَّ مَسٌّ وَمِنَ الْعُوبِ مَنْ يَسْتَقْبَلُ  
الْجَمْعَ بَيْنَ مَثَلَيْنِ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْإِدْخَامِ لِلزُّورِ اللَّامِ  
السُّكُونِ لِاتِّصَالِ الضَّمِيرِ بِهِ وَالْأَوَّلُ مُتَّحِرٌ وَلَا  
يُدْعَى الْمُتَّحِرُ فِي السَّاكِنِ فَحُذِفَ الْعَيْنُ وَتَلَوَّحَتْ كَمَا  
عَلِيَ الْفَاءُ فَيَقُولُ ظَلْتُ وَمَسَيْتُ بِكُسْرٍ الْأَوَّلِ وَمِنْهُمْ  
مَنْ يَحُذِفُ الْعَيْنَ وَلَا يَلَوِّحُ حُرُوكَهَا عَلَى الْفَاءِ وَلَكِنْ يَقْدُرُ

حِكْمَةٌ

بِحُرُوكَةِ الْفَاءِ كَأَنَّتُ فَيَقُولُ ظَلْتُ وَمَسَيْتُ يَفْتَحُ  
الْأَوَّلُ وَهَذَا التَّغْيِيرُ الَّذِي ذَكَرْنَا هُوَ أَحَدُ  
التَّغْيِيرَاتِ الثَّلَاثِ الَّتِي تَلْحُقُ بِالمَثَلِينَ إِذَا اجْتَمَعَا  
بِالْحُذْفِ وَبَيَانُ ذَلِكَ أَنَّ المَثَلِينَ إِذَا اجْتَمَعَا فَتَغْيِيرُهُمَا  
يَكُونُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ أَمَّا بِالْإِدْخَامِ وَأَمَّا بِالْقَلْبِ  
فَحُرُوكُكَ أَمَلَيْتُ الْكِتَابَ فِي أَمَلِكَ وَأَمَّا  
بِالْحُذْفِ فَاسْتَحَيْتُ فِي اسْتَحْيَيْتُ وَلَيْسَ مِنْ عَرَضِنَا  
الْكَلَامُ عَلَى هَذَا فَتَسْوِجِيهِ ٥  
الْقِسْمُ الثَّانِي مِنْ لِكِتَابِ  
وهو الزايد على الثلاثي

فحوروك

مُقَدِّمَةٌ عَلَى أَحْمَدٍ أَعْلَمَ أَنَّ الْأَنْعَالَ  
الزَّائِدَةَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ رُبَاعِيَّةٌ وَخَمَاسِيَّةٌ وَسَدَاسِيَّةٌ  
وَلَا يَكُونُ فِعْلٌ عَلَى الْكَثْرِ مِنْ سِتَّةِ أَحْرَافٍ وَجُمْلَةُ أَيْبِيَّةٍ

الافعال كلها على ما ذكره التجويد واللعون  
اربعة وثلاثون بناءً للفعل الثلاثي منها ثلاثون بناءً  
ثلاثة ابيته بغير زيادة وسبعة وعشرون بناءً  
بالزيادة والزيادة التي فيها علي ضربين زيادة  
للإحراق وزيادة الغير للإحراق وللرابعي اربعة  
ابنية اما ابيته الثلاثي التي هي بغير زيادة  
ثلاثة ابيته للفاعل وهي نعل ونعل ونعل  
بفتح العين وكسره وضمه وينبئ منها للمفعول بناءً  
واحد وقد تقدم الكلام عليها منصلاً منوعاً هـ  
واما الزايد على الثلاثي فهو المقصود هنا  
بالذكر وامر هذه الافعال الزائدة قريب المأخذ  
سهل المشاؤل لأن قياسها واحد لا يختلف أعني انه  
لا يخرم فيها القياس كما في الثلاثي وقد تقدم وانما

ليصرفوا فيه كما تصرفوا في الثلاثي لتقل وزنه فاذا  
تقرر هذا فلنذكر جميع ابيتهما ليعلم كيف ينطق  
بمستقبلاتها وأشدها مجردة غير معرض لذكر  
الإحراق وكيفية ولا لتيسر الزايد وابتية لأن  
ذلك ليس الآن من عرضنا ولا الكلام فيه ينبي عليه  
مقصدنا هـ **الفصل الأول**  
قد قدمنا ان طريقة المستقبل مآزاد على الثلاثي  
على مباح واحد لا يختلف وبيانه ان كل مثال تجوي  
عليه هذا الفصل مآزاد في أوله همزة وصل فإن  
أول مضارعه مفتوح وما قبل آخره مكسور وكل  
مثال تجوي عليه الفصل الذي يليه مآزاد في أوله تاء  
فإن حرف المضارعة منه مفتوح وما قبل آخره مفتوح  
ايضاً وكل مثال تجوي عليه الفصل الثالث وهو

الرباعي فان حرف المضارعة منه مضموم وما قبل  
 الآخر مكسور وقد حكى بعضهم الضم في الخماسي  
 والسداسي كأنهم حيانو علي ذوات الاربعة وهذا  
 في نهاية فلا يعمل عليه ولا يلقفت اليه وقد  
 انضبط أمر هذه الأفعال المزينة كلها ولا يشد منها  
 في هذا الحكم شي البتة هذا حكمها مجمل ولا بد  
 من ذكرها مفصلة مثلا مثلا لا ونوعا نوعا ونذكر  
 في كل مثال من الأفعال ما حضرني ذكره ونحل ما لم  
 نذكره على القياس فيكون حكم ما لم نذكره كحكم ما  
 ذكرته فنقول **اعلم ان كل فعل**  
 علي وزن أنفعل فان حرف المضارعة منه مفتوح وعينه  
 مكسور نحو انطلق وانضلت وانخرم وانكسر وانكسر  
 وانبطح وانفتح وانقلب وانجز ونقول في مضارع هذا

كله ينطلق وينضلت وانخرم وينكسر وينكسر  
 وينبطح وينفتح وينقلب وينجز ويقع اوله وكسره  
 ما قبل آخره وهذا حكم كل فعل علي هذا الوزن لا  
 ينخرم البتة وهذا المثال لا يكون متعديا ابدا  
 وكذلك كل فعل علي وزن انفتح نحو انكسب  
 واقتل واقترب واستمع واخترج واستبق  
 واهتوش اي اخلط والاهتوش معناه الاخلاط  
 يقع بين <sup>٢</sup> وهوشت التي خلطته وجاء في  
 الحديث من جمع ما لا من تهاوش انفقته في نهايته  
 معني تهاوش من غير حله كأنه خلط فيه والهاير  
 هي المهالك نقول في مضارع هذا كله يكسب ويقتل  
 ويقترب ويستمع ويخترج ويستبق ويهتوش وهكذا  
 حكم كل فعل علي هذا الوزن مما لم نذكره وهذا المثال

لقد اوردنا

فان كان في هذه اللفظة اعني اشكال

اعني افعل علي ضربين متعد وغير متعد فالمتعدي نحو  
افطعت الارض والكسبت المال وغير المتعدي  
نحو اختصم القوم واضطلجوا وكذلك حكم ما جاء  
علي وزر استعمل نحو استغفرد واستعبر واستخرج  
واستعمل واستكان بحملة ان تكون علي وزن  
استعمل من الكون اي انتقل من كون الي كون  
كقيل استحال اذا انتقل من حال الي حال واصله  
استكون فنقلت فحجة الواو الي الكاف وانقلبت  
الواو الي الفاء لتجركها في الاصل وانفاج ما قبلها كما  
قالوا استقار واصله استقوم ويحتمل ان يكون  
وزنها افتعل من السكون وهو الخضوع ويلزمه ان  
يكون استكاون ووجهه ان فحجة الكاف اشبعث  
فولدت منها الالف والعرب تشبع الحركات

و

فبشأ بعدها حرف من جنسها قال اشباع الفحة  
قوله

قلت وقد جرت علي الكلكل يانا قتي ما جلت من محال  
اراد علي الكلكل فاشبع الفحة فمشأت بعدها  
الالف وكذلك قوله

لو ان عمرا هم ان يرقودا فانهن قد الميزر المعمودا  
اذا دان يرقدا فاشبع الضمة فمشأت بعدها واو  
ومثال اشباع الكسرة قوله

كأني بفتحاء الجناحين لقوة علي عجل مني اطاطي دشيمالي  
فاشبع الكسرة فمشأت بعدها ياء ومثال  
اشباع الضمة قوله

الله يعلم انا في تلغيتا يوم الفراق الي اجبا بنا صور  
وانني حشمايتني الهري يصري من حيث ما سلوا اذ نوا فانظور

يزيد فانظر فاشبع صمة الطاء فنشأت عنها واو  
وذكر ابن جنبي في كتاب المختصب ان رواية ابي علي  
في الميت بشري بالشين غير معجمة ورواية ابن  
الاعرابي بشري بالشين معجمة وقال  
الشاعر ايضا في اشباع الفحة  
فانت من الغوايل حين ترمي ومن ذم الرجال منتزاح  
يزيد منتزح فاشبع فحة الذاي والشواهد على هذا  
كثيرة جدا لكن يزيد على هذا التاويل ان الاشباع  
انما يكون في الشعر وفي قليل من الكلام رجعا  
نقول في مضارع ما تقدم يستعبد ويستعج  
ويستهل ويستكيت وكذلك ما جاء على وزنه  
فانه يفتح اوله وكثيرا قبل اخره ما عدا فعلا واحدا  
على مذهب الكوفيين وهو اسطاع يتطبع

ويستعبر

بضم حرف المضارعة من يتطبع فان اصله عندهم  
استطاع فاسقطوا التاء تخفيفا فلما حدثت التاء  
اشبه اطاع فضموا اوله ومذهب سيبويه  
ان اصله اطاع يطبع والشين وحدها زايدة وفي  
هذه اللفظة تحت لير هذا موضعه وهذا المالك  
اعني استفعل على ضربين متعد وغير متعد فالمتعد  
نحو قولك استجنت الشيء واستجنته وغير  
المتعد نحو قولك استقدمت واستخرت وكذلك  
حكم كل فعل جاء على مثال افعل على نحو اخشوشن  
واعدودان اذ انعم واستر في اجتن ما يكون واخصو  
ابنل واخولق السحاب استوي واذرتقع الرجل  
فروا عشوشب المكان واخولبي طاب واقلوبي  
القوم اذ اجدوا في السير واغزو زري اذ اركب الدابة

عُرْبًا وَأَوْلَى إِذَا مَرَّ سَرِيحًا وَأَغْدُودًا اللَّيْلُ  
أُرْحَى سُدُورَهُ فَاذْكَرُكَ فِي مَضَارِعِهِ مَخْشُوشٌ  
وَيَغْدُودٌ وَيَخْضُوضٌ وَيَخْلُوقُ وَيَذْرُوقُ وَيَعْشُوشُ  
وَيَحْلُوبِي وَيَقْلُوبِي وَيَعْرُوزِي وَيَدْلُوبِي وَيَغْدُودِي  
يَفْتَحُ حَرْفَ الْمَضَارِعِ مِنْهُ وَكَسْرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَكَذَا  
حِكْمُ كُلِّ فِعْلٍ جَاءَ عَلِيٌّ وَزَيْدٌ تَمَامٌ نَذْرُكَ وَهَذَا الْمَالُ  
أَعْنِي أَنْفَعُ عَلَ مَعْنَاهُ الْمَالُ لَعْنَةُ لِحْوَتِ خَشْنٍ وَأَخْشُوشٍ  
وَحِيٌّ عَلِيٌّ صُرْبِيٌّ مَعْدٍ وَعَبْرٌ مَعْدٍ فَالْمَعْدِيُّ لِحْوِ  
أَحْلُولِي الشَّيْءِ قَالَ الشَّاعِرُ  
فَلَوْ كُنْتُ تُعْطِي حَيْزٌ سَأَلْتُ سَأَلْتُ لَكَ النَّفْسُ وَأَحْلُولُ كُلِّ كَلِمَةٍ  
وَعَبْرٌ الْمَعْدِيُّ أَعْدُودٌ أَلْبَسْتُ إِذَا طَالَ وَأَعْرُورَةٌ  
عَيْنَاهُ بِالرَّمْعِ وَكَذَلِكَ حِكْمُ كُلِّ فِعْلٍ جَاءَ عَلِيٌّ وَزَيْدٌ فَعُولٌ  
لِحْوِ أَحْلُودٌ يُقَالُ أَحْلُودُ الْمَطْرُ إِذَا تَقَرَّرَ وَالشَّاعِرُ

بلغ

بشيبة

سادس

بِشَيْبَةِ الْجَمْدِ اسْتَقَى اللَّهُ بِلَدْنَاهُ وَقَدْ فَقَدْنَا الْحَيَا وَأَحْلُودَ الْمَطْرُ  
أَي تَقَرَّرَ وَأَحْلُودَ الرَّجُلِ فِي الشَّيْءِ اسْتَرَحَّ وَاللَّيْلُ  
إِذَا طَالَ قَالَ الشَّاعِرُ  
الْأَجْبَدُ أَجْبَدًا جَدًّا جَيْبٌ تَحَمَّلَتْ مِنْهُ الْأَذَى  
وَيَا جَدًّا بَرْدًا نَبِيهِ إِذَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ وَأَحْلُودًا  
وَأَعْلُوطَ الْفَرَسِ قَالَ الْجَزْمِيُّ سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ  
مَا أَعْلُوطُ الْمَهْدُ فَقَالَ رَكْبَتُهُ وَسَأَلْتُ الْأَصْبَعِيَّ  
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَعْنَقْتُهُ وَآخِرُوطَا السَّفَرُ إِذَا طَالَ  
فَامْتَدَّ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
لَا يَأْمَسُ الْبَارِزُ الْكَوْمَا صُرْبَتَهُ بِالْمَشْرِ فِي إِذَا مَا آخِرُوطَا السَّفَرُ  
فَانْكَرُكَ فِي مَضَارِعِهِ تَجْلُودٌ وَيَعْلُوطُ وَتَخْرُوطُ  
يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكَسْرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَكَذَا تَقَرَّرَ فِي مَضَارِعِ  
كُلِّ فِعْلٍ جَاءَ عَلِيٌّ هَذَا الْوَزْنُ وَهَذَا الْمَثَلُ أَعْنِي أَنْفَعُ

عَلَى صُرْبِي مُنْعِدٍ وَغَيْرِ مُنْعِدٍ فَالْمُنْعِدِي جَوَاعِلُ طُكُّ  
 الْمَهْرُ وَغَيْرُ الْمُنْعِدِي جَوَاحِرُ وَطِ السَّفَرُ وَكَذَلِكَ  
 حِكْمُ كُلِّ فِعْلٍ جَاءَ عَلِيٌّ وَزِنَ فَعَلَلُ جَوَابُ رَشَقَ  
 إِذَا فَرَّخَ وَبِالسَّيْرِ كَذَلِكَ وَأَخْرَجَ نَظَرَ إِذَا غَضِبَ  
 وَأَتَعَشَّسَ إِذَا اجْتَمَعَ وَأَنْضَمَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ  
 وَأَتَعَجَّجَ إِذَا سَأَلَ وَأَسْحَنَكَ إِذَا أَشَدَّتْ ظِلْمَتُهُ  
 وَأَبْرَزَدَعَ عَنِ الشَّيْءِ تَفَضَّعَهُ بِالذَّالِ وَالذَّالُ  
 وَأَجْنَشَشَ عَظْمَ بَطْنِهِ وَأَيْضًا فَارِزًا لِاخْتِلَامِ وَأَجْرَجَمَ  
 النِّعَمَ اجْتَمَعَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَأَسْلَطَعَ الشَّيْءُ طَالَ  
 وَعَرَّضَ وَأَسْحَنَفَرَ الرَّجُلُ بَعْضِي فِي كَلِمَةٍ فَإِنَّكَ تَقُولُ  
 فَإِنَّكَ تَقُولُ فِي مَضَارِعِهِ يَبْرُشِقُ وَتَخْرُجُ نَظَرًا وَيَتَعَشَّسُ  
 وَيَتَعَجَّجُ وَيَسْحَنَكَ وَيَبْرَزِدَعُ وَيَجْنَشَشُ وَيَجْرَجِمُ  
 وَيَسْلَطَعُ وَيَسْحَنَفِرُ بَقِيَّةَ أَوَّلِهِ وَكَسْرًا قَبْلَ آخِرِهِ

قال في المعجم عن كذا  
 قال في المعجم عن كذا

بكسر الشين

وَكَذَا حِكْمُهُ ضَارِعٌ كُلُّ فِعْلٍ جَاءَ عَلِيٌّ هَذَا الْوَزْنُ مِمَّا لَمْ  
 تَذَكُرْهُ وَهَذَا الْمَثَلُ أُعْنِي فَعَلَلُ لَا يَكُونُ مُنْعِدِيًا  
 أَبَدًا لِأَنَّهُ نَظِيرُ انْفَعَلْتُ الْاِتْرَابِي أَنْ فِيهِ نُوبًا  
 وَهَمْنَةٌ كَمَا أَنَّ فَيَا انْفَعَلْتُ كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ حِكْمُ كُلِّ  
 فِعْلٍ جَاءَ عَلِيٌّ وَزِنَ فَعَلَلُ جَوَابُ اسْتَلْقَى إِذَا نَامَ عَلِيٌّ  
 ظَهْرَهُ وَأَجْلَنَظِي إِذَا نَامَ عَلِيٌّ أَحْدَجْتِيهِ وَأَجْبَنَظِي  
 وَأَطْلَنَتِي إِذَا نَامَ عَلِيٌّ ظَهْرَهُ وَيَتَاكَ أَيضًا فِيهَا  
 أَجْبَنَظَا وَأَطْلَنَقَا بِالْمَهْرِ وَأَجْرَنَتِي إِلَيْكَ إِذَا  
 نَفَسَ وَبَرَّ وَنَهَيَا لِلنُّوْبِ وَأَجْلَنَدِي الرَّجُلُ  
 وَأَبْلَنَدِي أَشَدَّ وَصَلَبَ وَأَسْرَنَدِي غَلَبَ  
 وَأَعْلَنِي الْكَلْبُ اسْتَفْسَرَ لِلْفَيْتَالِ وَكَذَلِكَ إِلَيْكَ  
 وَالْمَهْرُ وَأَعْبَنِي الرَّجُلُ سَأَخْلُقُهُ وَأَعْرَنَدِي رَفَعَ  
 صَوْتَهُ بِالسَّيْرِ وَأَجْبَنَدِي عَظْمَ رِجْلِهِ فَإِنَّكَ تَقُولُ

فِي مَضَارِعِهِ يَسْلُقِي وَيَجْلُظِي وَيَجْمَلِي وَيَطْلُقِي  
وَيَحْرَبِي وَيَجْلُنْدِي وَيَبْلُنْدِي وَيَسْرَبِي وَيُعْلَبِي  
وَيَعْبُقِي وَيَعْرَبِي وَيَجْنُدِي وَكَذَا نَقُولُ فِي  
مَضَارِعِ كُلِّ فِعْلٍ هُوَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ بِمِثَالِ نَذْكُرُهُ  
وَهَذَا الْمَثَلُ اعْنِي فَعْنَلِي لَا يَبْعُدُ عِنْدَ شَيْبَوَيْهِ  
الْبَتَّةَ وَقَدْ حَكِيَ بَعْضُهُمْ تَعْدِيَةً وَأَشْدَّ  
قَدْ جَعَلَ النَّعَاشُ يَعْرَبُنْدِي  
أَذْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرَبُنْدِي  
وَرَدَّ الْبَيْهَنُ أَبُو بَكْرٍ الزُّبَيْدِيُّ وَقَالَ أَحْسَبُهَا  
مَضُوعِيْنَ وَلَيْسَ كَمَا قَالَ قَدْ ذَكَرَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ  
مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَوِيِّينَ كَأَبْنِ دُرَيْدٍ وَأَبِي عُبَيْدٍ وَكَرَاعٍ  
وَأَبْنِ جَنِّيٍّ وَذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي  
عَبْدَةَ وَالْحِجَابِيُّ أَيْضًا قَالَ الْحِجَابِيُّ يُقَالُ اسْرَبِي

فَلَانٌ فَلَانٌ وَأَعْرَبْدَاهُ وَأَشْدُّ الْبَيْهَنُ وَمَعْنَاهَا  
وَاحِدًا عَنِّي اسْرَبُنْدِي وَأَعْرَبُنْدِي وَهُوَ إِذَا غَلَبَ وَعَلَا  
وَكَذَلِكَ جُكِرَ كُلُّ فِعْلٍ جَاءَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَلٍ بِخَفِيفِ  
اللامِ الْأَوَّلِيِّ وَتَثْقِيلِ الثَّانِيَةِ كَمَا طَرَعَتْ مِنْ  
مَرْضِيهِ بَرَاءٌ وَأَسْمُهُرُ الْأُمْرُ اسْتَدَّ وَأَسْبَكَرُ الشَّعْرُ  
اسْتَرْسَلَ وَالشَّابُّ نَعَمٌ وَأَسْمَدٌ رَضِعَ بَصْرُهُ  
وَأَشْحَرُ عَمَلًا وَأَشْمَهُلٌ تَمَرَّ طَوْلُهُ وَأَخْفَهُرُ الرَّجُلُ  
تَجَهَّمُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا لَقِيَ الْكَافِرَ قَالَ لَهُ بَوَّجِهِ  
مَلَفَهُرًا أَيَّ غَيْرِ مُنْبَسِطٍ وَأَشْعَرُ فَا نَكَ نَقُولُ  
فِي مَضَارِعِهِ يَطْرَعُشُ وَيَسْمَهُرُ وَيَسْبَكَرُ وَيَسْمَدُ  
وَيَشْحَرُ وَيَشْمَهُلُ وَيَكْفَهُرُ وَيَشْعَرُ يَفْجُ أَوْلَاهُ  
وَكَثْرَتَا قَبْلِ الْخِينِ وَكَذَا نَقُولُ فِي مَضَارِعِ كُلِّ فِعْلٍ  
عَلَى هَذَا الْوِزْنِ بِمِثَالِ نَذْكُرُهُ هَ وَأَصْلُ هَذَا

المال اعني فعلل فعلل فكثر هو اجتمعا مثلين مخربين  
فاسكنوا الاول ونقلوا جرخته الي ما قبله ثم ادعت  
اللامر الثانية في اللامر الثالثة فصارت فعلل فاضل  
اطمان اطمان واتسعرا فتسعروا والدليل علي ان  
اضلها ذلك وانهم انما اذعموها وما في معناها كراهية  
اجتماع انه اذا سكن الاخر منها عاد البناء الي اضله  
فقول اشعرت واطمانت فبين التوزن الاولي  
لما اسكنت الوزن الاخير من اطمانت وكذلك  
سائر امثلة الباب وانما لم يظهر وافي هذا الباب  
كما اظهر وافي جلبت وبابه لان جلبت وبابه ملحق  
بديرج واما اطمان وبابه فانما اذعموها لانها غير  
ملحقة بشيء الا ترى انه ليس في الكلام فعل مثل  
اسقزجل فليحق اطمان وبابه به وقد جاء علي الاصل

مثلين

قالوا اشما اذا ذهب علي وزن اطمانن لو نطرق  
به علي الاصل وقد قالوا ايضا في فعلل فعلل بالتحفيف  
قالوا اضطرر بتحفيف الميم وتقال ايضا بتثقيها وقد  
الحق بهذا المال اعني فعلل افعال وان كان سبويه  
قد زعم انه لم يلحق به شيء قالوا اغضال الشجر اذا  
كثرت اغصانها واشتد النعافها واقصان اذا كبروا واول  
في معني زال واجفال القوم انهمزوا واخصال اقبل  
واجراش القرش اذا كان رايي الجبير تقول في مضارع  
هذا كليه يفعيل يعضيل ويتسيل وينزويل  
بفتح حيزب المضارعة وكسر ما قبل اخره وكذا قياس  
كل فعل علي زيته مما لم نذكره وكذلك حكم كل  
فعل جاء علي وزن فعلل بتضعيف الامر الاولي  
وتحفيف الثانية قالوا اجرمتا الرجل انقبض من

من الشيء وضم جرابين أي ما انتشر من لابسيه وأخرج  
في الشيء دخل فيه فإنتك تقول في مضارع يجرمز  
ويذكر فتح أوله وكسر ما قبل آخره وكذلك حكم  
ما جاء على وزنه مما نذكره وكذلك حكم كل فعل  
جاء على وزن أفعل بتشديد الياء وتخفيف اللام  
قالوا أهبخ يهبخ بفتح أول مضارعه وكسر ما قبل  
آخره إذا تختر ولا أذكر الآن على مثال هذا الوزن  
إلا هذا الفعل فقط وإن جاء شيء فهذه الحكمة وكذلك  
حكم كل فعل جاء فعلة على وزن أفعل تخفيف  
اللام قالوا أحوصل الطائر نحو فصل إذا نبي  
عنته وأخرج حوصلته تقول في مضارعه نحو فصل  
فتح أوله وكسر ما قبل آخره وإن جاء فعل على هذا  
الوزن فهذه الحكمة وهذه البنية قليلة ويقال

حوصلة وحوصله بتشليل اللام وتخفيفها وحوصلا  
بالمذ وكذلك حكم كل فعل جاء على وزن أفعل  
تشليل اللام نحو أكوهد الفرح إذا ارتعد وكذلك  
الشيخ وأحوال إذا قصر فإنتك تقول في مضارعه  
يكوهد ويكوي بفتح أوله وكسر ما قبل آخره  
وكذلك كل فعل جاء على وزن أفعل تخفيف  
اللام فإنتك تقول في مضارعه يفعول بفتح  
أوله وكسر ما قبل آخره قالوا أعتوج البعير  
يعتوج بفتح أوله وكسر ما قبل آخره إذا أسرع  
والمشهور أعتوج على وزن أفعل أي ضم ومنه  
العتوج وهو البعير الضم ولا أذكر الآن من هذه  
البنية شيء هذا الفعل فقط وإن جاء فعل على هذا  
الوزن فهو على هذا القياس وكذلك حكم كل فعل

عَلِيَّ وَزُنْ أَنْفَعَالٍ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ جَوَاشِهَاتٍ وَأَجَارَ  
وَأَصْفَارَ وَأَبْيَاضَ وَأَسْوَادًا فَإِنَّ الْمَضَارِعَ مِنْهُ عَلِيٌّ  
يَفْعَالٌ جَوِبِيَّيَاضٌ وَتَسْوَادٌ وَيَصْفَارٌ وَكَذَا مَا جَاءَ  
عَلِيٌّ هَذَا الْوِزْنُ فَهُوَ عَلِيٌّ هَذَا الْقِيَاسُ وَوِزْنُ هَذَا  
أَفْعَالٌ يَفْعَالُكَ يَفْعُجُ أَوَّلُ الْمَضَارِعِ وَكَسْرُ مَا قَبْلَ الْآخِرِ  
فَكَرَهُوا اجْتِمَاعَ مِثْلَيْنِ مُتَّحِرِّكَيْنِ فَسَكَنَ الْأَوَّلُ مِنْهَا  
وَأَدْعَمَ فِي الَّذِي بَعْدَهُ وَاتَّيَلَّجُوا الْإِدْعَامَ إِذَا جَرَّكَ الثَّانِي  
فَإِنْ سَكَنَ زَالَ الْمُسْتَكْرَمُ مِنْ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ مُتَّحِرِّكَيْنِ فَجَعَلَتْ  
اللَّامُ الْأُولَى إِلَى الْحَرْكَةِ جَوَابِيَّيَاضَتْ وَأَمَّا أَدْعَمَتْ  
اللَّامُ فِي الْمَلَامِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مُلْحَقَةٌ وَلَوْ كَانَتْ مُلْحَقَةً  
مَا أَدْعَمَتْهَا كَمَا قَالُوا جَلَبَبٌ فَلَمْ يَدْعَمْهُ إِذَا كَانَتْ مُلْحَقَةً  
وَالْمُلْحَقُ لَا يَدْعَمُ وَإِنْ جَرَّكَ الْأَوَّلُ مِنَ الْمِثْلَيْنِ وَاتَّيَلَّجُوا  
الْمُلْحَقَ لِأَنَّ الْإِدْعَامَ يَتَّبِعُ فِي الْإِلْحَاقِ الْأَثَرِيَّ أَنْتَ لَوْ

أَدْعَمْتَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْكَلِمِ لَمْ يُوَازِنْ مَا أَرَدْتَ الْإِلْحَاقَ  
وَخَالَفَهُ فِي وَزْنِهِ فَكَانَ ذَلِكَ تَقْضًا لِلْعَرَبِ  
وَقَدْ جَاءَ عَلِيٌّ الْأَصْلُ قَالُوا الْخِذَارُ الرَّجُلُ  
عَضَبَ عَلِيٌّ وَزُنْ أَفْعَالُكَ تَخْفِيفُ اللَّامَيْنِ فَيَكُونُ  
مُضَارَعَةٌ عَلِيٌّ وَزُنْ يَفْعَالُكَ جَوِبِيَّيَاضٌ بِالْخَفِيفِ  
لَوْ نَطَقَ بِهِ وَهَذَا الْمَثَلُ اعْنِي أَعْنَى كَثْرَتِ مَا صِغِعَ  
لِلْأَلْوَانِ وَقَدْ قَالُوا أَمْلَسَ وَلَيْسَ مِنَ اللَّوْنِ  
وَكَذَلِكَ إِذَا مَا قُضِعَ وَأَصْمَالَ اشْتَدَّ وَكَذَلِكَ  
حُكْمُ كُلِّ فَعْلٍ جَاءَ عَلِيٌّ وَزُنْ أَفْعَالُكَ جَوَابِيَّيَاضَتْ وَأَصْفَرَتْ  
وَأَبْيَضَتْ فَإِنَّ مُضَارَعَةَ جِيٍّ عَلِيٌّ وَزُنْ يَفْعَالُكَ بِتَشْدِيدِ  
اللَّامِ وَفَتْحِ عَيْنِ الْمَضَارِعِ فِي جِيٍّ يَجْمَرُ وَيَصْفَرُ وَأَصْلُ  
هَذَا الْمَثَلِ اعْنِي أَعْنَى أَفْعَالُكَ جَوَابِيَّيَاضَتْ فِي أَجْمَدٍ  
بِأَنَّهَا زَالَتِ الرَّائِبَةُ تَمَرُّهُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ مِثْلَيْنِ مُتَّحِرِّكَيْنِ

فَاسْكُرُوا لِلَّهِ الْأُولَى وَأُدْخِمُوا فِي لَبِّهَا فَصَارَتْ  
 أُخْرَى <sup>أخرى</sup> الْأَثَرِي أَنْكُلُوا اسْكُرُوا لِلَّهِ الْأَخِيرَةَ ظَهَرَتْ  
 الْأُولَى وَذَلِكَ لِحُجُوقِ كَلِمَةِ أَجْمَزَتْ وَأَصْفَرَّتْ وَهَذَا  
 الْمَالُ أُعْجِبُ أَنْعَلْتُ مَفْصُورٌ مِنْ أَنْعَالْتُ لَطُولُ الْكَلِمَةِ  
 وَمَعْنَاهَا كَمَعْنَاهَا وَرَعْمٌ سَبَّوْبُهُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ  
 يُقَالُ فِيهِ أَنْعَلٌ إِلَّا وَيُقَالُ فِيهِ أَنْعَالٌ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ تَكَثَّرَ  
 اخْتَرِي اللَّغْزِي فِي الشَّيْءِ وَيُقَالُ فِي الْأَخْرِ يَقُولُونَ أَخْمَزَتْ  
 وَأَجْمَزَتْ وَأَصْفَرَتْ وَأَضْفَارٌ وَأَبْيَضٌ وَأَبْيَاضٌ وَأَخْضَرٌ  
 وَأَخْضَارٌ وَأَسْوَدٌ وَأَسْوَادٌ إِلَّا أَنْ طَرِحَ الْأَلْفَ مِنْ هَذَا  
 كَثُرَتْ قَلْبُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا الدِّينُ ابْيَضَتْ وَجْهُهُمْ  
 فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَأَمَّا الدِّينُ اسْوَدَّتْ  
 وَجْهُهُمْ الْفَرُّمُ بَعْدَ مَا يَنْكُرُ وَتَرَى بَعْضَهُمْ سَبَّاسٌ وَجْهُ  
 وَتَسْوَادٌ وَجْهُهُ وَقَدْ ذَكَرَ عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

إذا  
 ولا شيء فصار حال  
 الأثر والآخر

هو من وجههم  
 كثر في وجههم  
 كثر في وجههم

أَنَّهُ قَالَ لَا تَبَشِّرُوا النَّخْلَ وَالْتَمَرِ حَتَّى يَضْفَارَ وَجَارَ  
 قَالَ الْفَرَّاءُ وَهِيَ لُغَةٌ فِضَاعَةٌ قَالَ وَرَبَّمَا اخَذَ  
 بَعْضُهُمْ مِنْ لُغَةٍ بَعْضُهُمْ هَلْ سَبَّوْبُهُ وَلَا يَكُونُ  
 مَتَعَدِيًّا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ أفعالٌ لِلَّهِ وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ  
 نَجْرِي كُلُّ فَعْلٍ لَمْ نَذْكُرْهُ وَأَمَّا الرَّعْوِيُّ فَمِنْ بَابِ  
 أَجْمَزَتْ وَأَشْهَبَ إِلَّا أَنْ الْإِتِّحَامَ لَمْ يَلْحَقْهُ لِأَنَّهُ لَا يَنْقَلِبُ حَرْفٌ  
 اللَّيْنُ الْفَاءُ لِلْفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلَهُ وَكَذَلِكَ اجَاوَرِي نَجَاوَرِي

### الفصل الثاني

قَالَ أَحْمَدُ لَطْفًا لِلَّهِ لَهُ مَضْمُونٌ هَذَا الْفَصْلُ أَنْ كُلَّ  
 فِعْلٍ مُضَارِعٍ يَجِيءُ فِعْلُهُ عَلَى وَزْنٍ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ  
 الْمَذْكُورَةِ فِيهِ فَإِنْ أَوَّلَهُ مَفْتُوحٌ وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحٌ أَيْضًا  
 وَيَبْدَأُ ذَلِكَ بِكُلِّ فِعْلٍ عَلَى وَزْنٍ تَعَامَلُ حُجُوقُ قَوْلِكَ  
 تَضَارَبَتْ وَتَفَانَلَتْ وَتَشَابَهَتْ فَإِنَّ الْمَضَارِعَ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ

يَتَفَاعَلُ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ نَحْوُ يَضَارِبُ وَيَتَفَانِلُ  
وَيَتَشَاتَرُ وَجَمِيعُ مَا فِي هَذَا الْفَصْلِ مِنَ الْإِنِّيَّةِ فَإِنَّهَا مِثْلُ  
هَذِهِ الْبِنْيَةِ فِي أَنَّ الْحَرْكَةَ بَارَاءً الْحَرْكَةَ وَالسُّكُونَ بَارَاءً  
السُّكُونَ وَزِيَادَةَ النَّاءِ فِي أَوَّلِهَا فَكُلُّ جَمِيعِ مُضَارِعِهَا  
وَاحِدًا عَنِي فِي فَتْحِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَهَذَا الْمَثَلُ  
أَعْنِي تَفَاعَلَ عَلَى ضَرْبَيْنِ مُتَعَدٍّ وَغَيْرِ مُتَعَدٍّ فَالْمُتَعَدِّ  
نَحْوُ قَوْلِكَ تَجَارَيْنَا الْجَدِيثَ وَغَيْرِ الْمُتَعَدِّ نَحْوُ قَوْلِكَ  
تَفَاعَلَ زَيْدٌ وَعَلِيٌّ هَذَا الْقِيَاسُ يَجْرِي كُلُّ فِعْلٍ عَلَى هَذَا  
الْوِزْنِ مِمَّا لَمْ نَذْكُرْهُ وَكَذَلِكَ جُلْدٌ كُلُّ فِعْلٍ جَاءَ عَلَى  
وِزْنِ تَفَعَّلَ نَحْوُ قَوْلِكَ تَشْرَجُفُ إِذَا تَهَيَّأَتْ وَتَغْرَجُفُ  
عِنَاهُ تَرُدُّ فِيهَا الْبُكَاءُ وَالرَّمْعُ وَتَهْمُرُ الْقَوْمَ تَجْمَعُوا  
وَتَجْرُثُمُ سَقَطَ مِنْ عَلْوٍ إِلَى سُفْلٍ وَتَجْرُثُمُ الرَّجُلَ وَتَدْرُسُ  
تَقْدَرُ وَيَتَرَقَّبُ الْجَارِيَةُ إِذَا لَبَسَتْ التُّرْبُوعَ وَيَتَعَقُّ

للنعال

الْمَاءُ مِنَ الْجَوْضِ انْكَسَرَتْ نَاحِيَةٌ فَخَرَجَ مِنْهَا فَإِنَّ  
مُضَارِعَهُ يَجِيءُ عَلَى تَفَعَّلَ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ نَحْوُ  
يَتَشْرَجُفُ وَيَتَغْرَعُ وَيَهْمُرُ وَيَجْرُثُمُ وَيَتَجْرُثُمُ  
وَيَتَدْرُسُ وَيَتَبَرَّقِعُ وَيَتَبَعَثُ وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ  
يَجْرِي مُضَارِعُ كُلِّ فِعْلٍ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ لَمْ نَذْكُرْهُ  
وَهَذِهِ الْبِنْيَةُ أَعْنِي تَفَعَّلَ هِيَ مُطَاوِعَةٌ فَعَلَّتْهُ  
نَحْوُ دَجْرَجَتْ فَتَدَجِرُجُ وَهِيَ نَظِيرَةٌ فَعَلَّتْهُ فَتَفَعَّلَ  
وَقُلْ مَا تَوْجَدُ مُتَعَدِّيَةً وَكَذَلِكَ مُضَارِعُ كُلِّ فِعْلٍ  
عَلَى وَزْنِ تَفَعَّلَ فَإِنَّكَ تَقُولُ فِي مُضَارِعِهِ يَتَفَعَّلُ  
يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ نَحْوُ تَسْكُنُ وَتَمْدَرُ قَالَ  
بِسَيُونِيَّةٍ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالَ أَجْدَوْ قَالَ  
تَسْدَلُ وَتَخْرُقُ وَتَنْطِقُ وَتَغْفَرُ وَتَغْتَرُ تَقُولُ  
فِي مُضَارِعِ هَذَا أَوْ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ يَتَمَسَّكُنُ وَيَتَمْدَرُ

وَيَمْتَدُّ وَيَتَخَرَّقُ وَيَتَغَفَّرُ وَيَتَغَشَّرُ وَهَذِهِ الْفَاعِلُ  
شَادَّةٌ وَلَا أَذْكَرُ الْآنَ عَلَيَّ هَذَا الْوِزْنَ شَوِي هَذِهِ  
الْأَلْفَاظُ وَأَمَّا الْكَلَامُ نَدْرَجُ وَتَشْكُرُ وَتَنْدَلُ  
وَتَنْطِقُ وَالْمِيمُ فِيهَا زَائِدَةٌ لِأَنَّ تَدْرَجُ تَمْنَعُ مِنَ الدَّرَجِ  
وَتَشْكُرُ تَمْنَعُ مِنَ الشُّكْرِ فَالْمِيمُ فِيهَا وَفِي ظَاهِرِهَا  
زَائِدَةٌ مَاتَتْ تَمْتَدُّ فَالْمِيمُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ بِدَلِيلِ  
قَوْلِهِمْ تَمْتَدُّ فَيَكُونُ وَزِنُهُ تَفْعَلُ وَأَمَّا كَانَ هَذَا  
الْمَثَلُ شَادًّا لِمُخْرَجِهِ عَنِ الْقِيَاسِ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ ثَانِيَةً  
وَحِكْمُهَا أَنْ تَزَادَ أَوَّلًا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا تَزَادُ فِيهِ الْوَاوُ  
لِأَنَّهَا صَارَتْ خَلْفًا مِنْهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ عَلِيٍّ مِثْلُ التَّفَعُّلِ  
لِحُوقُولِكَ تَزْجُورُ إِذَا تَكَبَّرَ وَتَجْهَوْرُ وَتَشْهَوْرُ  
إِذَا تَدْرَجَ وَتَزْهَوْرُ فَإِنَّ مَضَارِعَهُ عَجِيٌّ عَلِيٌّ يَتَفَعَّلُ  
يَفْتَحُ أَوَّلِيهِ وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ لِحُوقُولِكَ وَتَجْهَوْرُ وَتَشْهَوْرُ

وَيَتَزْهَوْرُ وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ يُجْرِي كَمَا فِي مَضَارِعِ فِعْلِهِ  
عَلَى هَذَا الْمَثَلِ مِمَّا لَمْ نَذْكُرْهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ عَلِيٍّ  
وَزِنٌ يَفْعَلُ يَضْعِيفُ الْعَيْنَ حُوتُكَبْرٌ فَإِنَّكَ تَقُولُ  
فِي مَضَارِعِهِ يَتَكَبَّرُ يَفْتَحُ أَوَّلِيهِ وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ فَكَذَا تَقُولُ  
فِي مَضَارِعِ كُلِّ فِعْلٍ هُوَ عَلِيٌّ هَذَا الْوِزْنَ مِمَّا لَمْ نَذْكُرْهُ  
وَهَذِهِ الْبَنِيَّةُ أُعْجِبُ فَيَفْعَلُ عَجِيٌّ مُطَاوَعَةٌ فَعَلَّ حُوتُ  
كَسْرَتُهُ فَتَكْسَرُ وَتَجِيٌّ لِعَبْرِ هَذَا الْمَعْنَى كَمَا فِيهَا بِمَعْنَى  
التَّكْلِيفِ حُوتُ شَجَعٌ وَنَصَبْرَةٌ وَتَسْأَلُ عَضُدُ الدَّلِيلِ  
أَبَا عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ عَنْ وَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْمُتَكَبِّرِ فَقَالَ  
الْمُتَفَعَّلُ أَمَّا هُوَ لَمْ يَنْسَبْ إِلَى شَيْءٍ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ كَقَوْلِهِمْ  
تَشَجَعُ أَيُّ يَظْهَرُ الشَّجَاعَةَ وَلَيْسَ بِذَلِكَ وَاللَّهُ شَجَانُهُ  
كَبِيرٌ وَكَيْفَ جَاءَ فِي وَصْفِهِ الْمُتَفَعَّلُ فَأَجَابَ الْفَارِسِيُّ  
بِأَنَّ الْمُتَفَعَّلَ يَنْبَغِي أَنْ لَا يَجِيءَ عَلَيَّ هَذَا الْوَجْهَ فِي وَصْفِ

وَزِنٌ

القدير ولكنه في معنى الكبير كما ان قوله عالا  
قرنه واستغلاه وقوله قر واستقر بمعنى لا يريد  
باستقر استغاه شي ن قال اجد ويجي هذا  
المثال اعني نفع علي ضربين متعدي وغير متعدي فالمتعدي  
خو قوله ببارك وتعالى كالذي تحبته الشيطان من  
المس وتلقف ما يافكون وغير المتعدي نحو تائم  
وجوب وكذلك حكم كل فعل علي وزن تفعل نحو قولك  
تسيطر وتسيطر فانك تقول في مضارع تسيطر  
وتسيطر علي وزن تتفعل فتفتح اوله وما قبل اخره  
وكذا في قولك في مضارع كل فعل هو علي هذا الوزن  
تماما نذكره وكذلك حكم كل فعل علي وزن تفعل  
قالوا فلسيته فقلبي فالحفت فيه الناء الحث  
في جرحت وكذا ان ردت الناء في اول اسلتي فانك

تقول تسلتي كقولك تدخج وكذلك حكم كل فعل جاء  
على مثال تفعل فانك تقول في مضارعه يتفعل قالوا  
تفسر الرجل يفسر اذا شاخ وتقبض وكذا حكم  
كل مضارع جاء فعلة علي هذا الوزن تمام نذكره  
**الفصل الثالث**

قال اجد مقصود هذا الفصل ان كل فعل علي وزن  
مثال من الامثلة المذكورة فيه فان مضارعه يكون  
اوله مضموما وما قبل اخره مكسورا وتبين ذلك  
بذكر امثلية فنقول كل فعل علي وزن افعل نحو قولك  
اكرم واعطي واخرج واقبل واذا بر فان مضارعه  
يجي علي فعل يضم حرف المضارعة منه وكسره في فعله  
نحو يكرم ويعطي ويخرج ويقبل ويذكر هذا قياس  
كل فعل جاء علي هذا الوزن وكذلك حكم كل فعل جاء

عَلِي هَذَا الْوِزْنِ مِمَّا لَمْ نَذْكُرْ وَهَذِهِ الْبِنْيَةُ أَعْنِي فَاَعْمَلْ كَثْرَ  
 مَا تَكُونُ مِنْ اثْنَيْنِ وَقَدْ جَاءَتْ مِنْ وَاحِدٍ قَالُوا عَمَّا قَالَ  
 اللَّهُ وَعَمَّا قَبِلَ الْأَمِيرُ اللَّصُّ إِلَى حَرْفٍ كَثِيرَةٍ وَلَا تَكُونُ إِلَّا  
 مُعَدِّيَةً وَكَذَلِكَ حَكِمَ كُلُّ فِعْلٍ عَلِيٍّ وَزْنَ فَعَلٍ شَيْئِلِ الْعَيْنِ  
 نَحْوَ كَبَّرَ وَسَبَّحَ وَتَجَدَّدَ وَهُوَ كَثِيرٌ فَإِنَّكَ تَقُولُ فِي مَضَارِعِهِ  
 يَفْعَلُ يَضَعُ أَوَّلَهُ وَكَثْرًا قَبْلَ آخِرِهِ نَحْوَ يَكْبُرُ وَيَجْرُبُ وَيَجْدُ  
 وَكَذَا قِيَّاسُ كُلِّ فِعْلٍ عَلِيٍّ هَذَا الْوِزْنِ مِمَّا لَمْ نَذْكُرْ وَهَذَا الْمَالُ  
 أَعْنِي فِعْلٌ عَلِيٌّ ضَرِيحٌ مُعَدٍّ وَغَيْرُ مُعَدٍّ فَالْمُعَدِّيُّ نَحْوُ  
 صَبَّحَ الْمَنْزِلَ وَكَثُرَتِ الشَّيْءُ وَغَيْرُ الْمُعَدِّيِّ شَجَّتْ وَهَلَّتْ  
 وَكَذَلِكَ حَكِمَ كُلُّ فِعْلٍ عَلِيٍّ وَزْنَ فِعْلٍ نَحْوُ قَوْلِكَ يَبْطُرُ الدَّابَّةُ  
 إِذَا سَوَّجَلَدَ لِبِدَاوِيهِ وَهَيَّزَ رِمَاتٍ وَهَيْكَلَ الزَّرْعَ  
 ثُمَّ وَعَدَّ يَطَّ الرَّجُلُ وَعَضَّ يَطُّ بِالذَّالِ وَالضَّادِ الْمُعْجَنِينَ  
 إِجْدَتْ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَتَشَيْطَرُ إِذَا تَسَلَّطَ وَبَيَّتْ إِذَا خَرَجَ

وزن فاعل نحو ضارب وشاء  
 اصم فاعل نحو ضارب وشاء  
 وكذا فاعل نحو ضارب وشاء  
 وزن فاعل نحو ضارب وشاء  
 اصم فاعل نحو ضارب وشاء  
 وكذا فاعل نحو ضارب وشاء

مِنَ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ قَالَتِ الشَّاعِرُ  
 الْأَهْلُ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ بَانَ أَمْرُ الْفَيْسِ مِنْ تَمَلُّكَ بَيْقَرًا  
 وَقِيلَ مِنْ بِلْدٍ إِلَى بِلْدٍ وَقِيلَ بَيْقَرُ الرَّجُلِ عَدَا مَنَعَكُنَا  
 خَاضِعًا وَانْشَدُوا

كَمَا بَيْقَرُ مِنْ يَسْتَبِي إِلَى مَحَرِّ الْجَلَسِ  
 وَالْجَلَسُ صَمٌّ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَغَيْدَقُ الرَّجُلِ كَثْرَةُ بَصَاقِهِ  
 فَإِنَّكَ تَقُولُ فِي مَضَارِعِهِ يَبْطُرُ وَيَهَيَّرُ وَيَهَيْكَلُ وَيَهَيْمُ  
 وَيَسَيْطُرُ وَيَسَيْقَرُ وَهَذَا قِيَاسُ كُلِّ فِعْلٍ جَاءَ عَلِيٌّ هَذَا  
 الْوِزْنِ مِمَّا لَمْ نَذْكُرْ وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ جَاءَ عَلِيٌّ وَزْنَ فِعْلٍ  
 نَحْوُ قَوْلِكَ شَرَّطَعَ الرَّجُلُ وَشَرَّعَطَ عَدَا وَشَدِيدًا  
 وَشَرَّدَقَ الْبَيْتَ جَعَلَ لَهُ سَرَادِقًا وَسَرَّهَفَ الرَّجُلَ حَسِنَ  
 عَدَاهُ وَسَرَّمَطَ الشَّعْرَ قَلَّ وَطَرَّ ثَمَّ اطَّرَقَ مِنْ تَكْبُرِ أَوْ  
 أَوْغَضِبَ وَطَلَّسَمَ كَثُرَ وَجْهَهُ وَطَرَّ سَمِعَ عَدَا وَشَدِيدًا

وَعَرَّغَ الرَّجُلُ رَدَدَ الْمَاءَ فِي حَلْقِهِ فَلَا يَمُجُّهُ وَلَا يَسْبِغُهُ  
وَقَرَّزَ الْجَمَامُ وَالشَّرَابُ أَيْضًا فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ سَمِعَتْ  
لَهُ صَوْتًا وَكَذَلِكَ لِبَطْنِ صَوْتٍ مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ وَيَكْفِي  
أَنْ يَأْخِزَ الشَّهْدِيَّةَ وَكَانَ مِنْ رِجَالِ قَوْمِهِ خَرَجَ فِي سَفَرٍ  
لَهُ فَرَسٌ يَأْتِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَلَمْ يَصِبْ قَبْلَ ذَلِكَ طَعَامًا بِثَلَاثِ  
أَوْ أَرْبَعِ فَقَالَ يَا رَبِّةَ الْبَيْتِ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ طَعَامٍ فَأَلَتْ  
تَعْمُرًا وَنَتَّهُ بِعَمْرُوسٍ فَذَنَّبَهُ وَشَلَّخَهُ ثُمَّ جَدَّتَهُ وَأَقْبَلَتْ  
بِهِ إِلَيْهِ فَلَمَّا وَجَدَ رِجَّ الشَّوَاءِ قَرَّرَ بَطْنَهُ فَقَالَ  
وَإِنَّكَ لَتَقَرَّرُ مِنْ رَائِحَةِ الطَّعَامِ يَا رَبِّةَ الْبَيْتِ هَلْ  
عِنْدَكُمْ مِنْ صَبْرٍ فَأَلَتْ نَعَمَ فَمَا تَصْنَعُ بِهِ قَالَ شَيْءٌ أَجِدُهُ  
فِي بَطْنِي فَأَنْتَ بِصَبْرٍ فَمَلَأَ رَائِحَتَهُ ثُمَّ أَفْتَحَهُ وَأَنْبَعَهُ الْمَاءَ  
ثُمَّ قَالَ أَنْتَ الْآنَ قَرَّرْتِ إِذَا وَجَدْتَ رَائِحَةَ الطَّعَامِ  
ثُمَّ ارْتَحِلْ وَلَمْ يَأْكُلْ فَقَالَتْ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَلْ رَأَيْتَ قَبِيحًا

قَالَ لَا وَاللَّهِ الْأَحْسَنُ جَمِيلًا ثُمَّ انشَأَ يَقُولُ  
وَإِنِّي لِأَتُوبِي الْجُوعَ حَتَّى لَمَنِّي جَانِي وَلَمْ نَدْنَسْ ثِيَابِي وَلَا جِرْمِي  
وَاصْطَبَحَ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ وَكَثُرِي إِذَا الزَادَ أَسْبِي لِلْمَنْزِلِ ذَا طَعْمِ  
أَزْدِ شَجَاعِ الْبَطْنِ قَدْ تَعَلَّمِينَهُ وَأَوْثَرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكِ بِالطَّعْمِ  
مَخَافَةَ أَنْ أَحْيِي بِرُغْمِ وَدَلِهِ وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةِ عَلِيٍّ رُغْمِ  
وَقَرَّطَبًا إِذَا زَلِقَ فَوْتَعِ عَلِيٍّ ظَهْرَهُ وَذَكَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ  
صَلِيًّا الْجُمُعَةَ إِلَى جَنِبِ الْحَسَنِ ابْنِ صُرَيْقٍ فَلَمَّا رَكَعَ النَّاسُ تَأَخَّرَ  
فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ ابْتِثْ فَإِنَّهَا الْقَرَّطَبِيُّ فَصَحَّكَ الْحَسَنُ  
حَتَّى عَادَ الصَّلَاةَ وَهَذِهِ الْبَيْتَةُ أَعْنَى فَعَلَّ كَثِيرَةٌ لِي  
الْكَلَامُ نَقُولُ فِي مَضَارِعِ هَذَا كَلِمَةٍ يُسَرِّطِعُ وَيُسَرِّدِقُ  
وَيُسَرِّمِطُ وَيُسَرِّهْفُ وَيُسَرِّثُرُ وَيُسَرِّلِسْمُ وَيُسَرِّسِيغُ  
وَيُسَرِّغُرُ وَيُسَرِّقُرُ وَيُسَرِّطِبُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ  
وَكَذَا قَائِمٌ كُلُّهُ يَفْعَلُ جَاءَ عَلِيٌّ هَذَا الْوِزْنَ لَمْ يَذْكُرْهُ وَكَذَلِكَ

حَكَرَ كُلَّ فَعْلٍ عَلَى وَزْنٍ فَنِعْلُ لِحَوْ قَوْلِكَ زَجْرٌ لِفُلَانٍ قَرَعٌ  
 بِأَيْهَا مِهْ عَلَى ظَفْرِ سَبَابِيهِ قَالُوا  
 فَمَا جَاءَتْ لَنَا سَلْمَى بِزَجْرِ وَلَا قُوفَةٌ  
 وَهَدَسَ الرَّجُلُ قَدْرَ جَارِي النَّبِيِّ وَأَصْلُهَا الْهَنْدَرَةُ  
 وَهَنْبَرُ الْفَحْكَ أَخْفَاهُ وَجَنْدَرُ الشَّيْءِ أَصْلُهُ وَزَنْبَرٌ تَكَبَّرَ  
 وَخَنَجَرَ فِي كَلَامِهِ لَمْ يَبْسُتْهُ وَخَنَسَلُ اضْطَرَبَ مِنَ الْكَبَرِ  
 وَأَيْضًا اسْتَوَى وَدَنْدَنَ رَدَدَ الْكَلَامَ فِي صَدْرِهِ وَلَا يَفْهَمُ  
 عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَحْرَابِيًّا سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَمَعَاذَ يَقُولَانِ فَقَالَ أَمَا دَنْدَنْتُكَ وَدَنْدَنَةٌ مُعَاذٍ فَلَا  
 أَحْسَبُهُمَا وَلَكِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَأَسْتَعِيدُّ بِهِ مِنَ النَّارِ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْهَا نَدْنَدْنُ وَسَبَلُ الزَّرْعِ  
 إِذَا أَظْهَرَ سَبْلَهُ وَيُقَالُ أَيْضًا سَبَلٌ بِإِسْقَاطِ النُّونِ وَأَسْبَلُ  
 بِالْأَلْفِ الْكَثْرُ وَهَذِهِ الْبِنْيَةُ كَثِيرَةٌ وَمُضَارِعُهَا يَأْتِي عَلَى

قِيَاسٍ وَأَحَدٌ عَلَى يَفْعَلُ بِضَمِّ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ وَكَسْرُ مَا  
 قَبْلَ آخِرِ الْكَلِمَةِ لِأَخْتَلَفُ تَقُولُ فِي ذَلِكَ يَزَجِرُ وَيُهَنْدِسُ  
 وَيُهَنْبِرُ وَيَجْدِرُ وَيَزَنْبِرُ وَيَخْنَجِرُ وَيَخَنَسِلُ وَيَدَنْدِنُ  
 وَيَسْبِلُ وَهَذَا قِيَاسُ كُلِّ فَعْلٍ جَاءَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ مِمَّا لَمْ  
 نَذْكُرْهُ وَكَذَلِكَ جُمُوعُ كُلِّ فَعْلٍ جَاءَ عَلَى مِثَالِ فَعَلٍ قَالُوا  
 عَسَبَ الْمَاءُ ثَوْرَهُ وَزَهَنَعَ الْمَرْأَةُ زَيْفَهَا وَهَرَنْقَتِ الْمَرْأَةُ  
 بَكَتْ تَقُولُ فِي مُضَارِعِهِ يُعَسِبُ وَيُزَهِنِعُ وَيَهْرَنْقُ بِضَمِّ  
 أَوَّلِهِ وَكَسْرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَكَذَا قِيَاسُ كُلِّ فَعْلٍ جَاءَ عَلَى هَذَا  
 الْوِزْنِ مِمَّا لَمْ نَذْكُرْهُ وَكَذَلِكَ جُمُوعُ كُلِّ فَعْلٍ جَاءَ عَلَى وَزْنِ  
 فَعِيلٍ فَإِنَّكَ تَقُولُ فِي مُضَارِعِهِ يُفَعِيلُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ  
 مَا قَبْلَ آخِرِهِ قَالُوا طَشِيًّا رَأَيْتُ وَرَهْيَاءُ إِذَا أَفْسَدَ  
 وَعَلَى هَذَا تَجْرِي قِيَاسُ كُلِّ فَعْلٍ جَاءَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ لَمْ نَذْكُرْهُ  
 وَهُوَ مِثَالُ فَعِيلٍ وَكَذَلِكَ جُمُوعُ كُلِّ فَعْلٍ جَاءَ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ

قِيَاسُ  
 فَعِيلٍ

يُحَوِّصُ مَعَ الرَّجُلِ إِذَا طَوَّلَ الْبِنَاءَ أَوْ غَيْرَهُ عَلَى هَيْئَةِ الصَّوْمِغَةِ  
وَقَالَ الْجَزْمِيُّ إِذَا اذْبَرَ عَنِ النَّسَاءِ وَقَدْ سَتَّعَلَ فِي كُلِّ مَذْبَرٍ  
وَدَرَ قَلَّ الشَّيْءَ أَخَذَهُ وَابْتِضَاعُ كَلَهُ وَجَوْ قَلَّ إِذَا كَبُرَ وَضَعُفَ  
قَالَ الرَّاجِزُ

يَأْتِي قَدْ جَوَّقَتْ أَوْلَادُ نَوْتُ وَبَعْضُ حَيْفَالِ الرِّجَالِ اللَّوْبُ  
نَقُولُ فِي مِضَارِعِهِ يَصُومِعُ وَيَدْرُقُلُ وَيَجُوقُلُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ  
وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَمَا جَاءَ عَلَيَّ وَزَيْدٌ فَهُوَ عَلَيَّ حَكِيمٌ وَكَذَلِكَ  
حَكِيمٌ كُلُّ فِعْلٍ جَاءَ عَلَيَّ وَزَيْدٌ فَعَمَلٌ لِحُوقُولِكَ شَرُّكَ أَبْطَأُ  
فِي مَشِيئِهِ مِنْ أَعْيَاءٍ وَهَرُورِمَاتٍ وَمِثْلُهُ فَرُّ وَزَيْدٌ فَانْكَ  
نَقُولُ فِي مِضَارِعِهِ يُشْرُوكُ وَيَهْرُورُ وَيَفْرُورُ بِضَمِّ  
أَوَّلِهِ وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَهَذَا قِيَاسٌ كُلُّ فِعْلٍ جَاءَ عَلَيَّ هَذَا  
الْوِزْنُ مِمَّا نَذَكُرُهُ وَهَذَا الْمَثَلُ عَلَيَّ ضَرْبٌ مِنْ مَعْدٍ لِحُوقُولِكَ  
جَهْوَرَتِ الْمَنَاعِ وَغَيْرُ مَعْدٍ لِحُوقُولِكَ هَرُورَتٌ وَكَذَلِكَ

حَكْمٌ كُلُّ فِعْلٍ عَلَيَّ وَزَيْدٌ فَعَمَلٌ فَانْكَ نَقُولُ فِي مِضَارِعِهِ  
أَفْعَلِيهِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ آخِرِهِ قَالُوا سَلَّقِيتهُ  
أَسَلَّقِيهِ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ عَلَيَّ فَنَاهُ قَالَ الْجَزْمِيُّ فَإِذَا  
أَزَادُوا الرَّجُلَ نَفْسَهُ اسْتَلَقِي نَفْسِي وَاسْتَلَقِي نَفْسِي  
وَأَنْكَرَ أَبُو بَكْرٍ نِزْلَ القُوْطِيَّةِ فِي كِتَابِهِ المَقْصُورِ وَالمَمْدُودِ  
وَقَالَ هَذَا القَوْلُ لا يَصِحُّ قِيَاسٌ وَأَطْنَهُ غَلَطًا مِنْ  
نَافِلِهِ أَعْنَى أَنَّهُ لا يُقَالُ اسْتَلَقِي عَلَيَّ ظَهْرَهُ قَالَ وَالصَّوَابُ  
مَا ذَكَرَ سَبِيوِيهِ اسْتَلَقِي اسْتَلَقَاءً إِذْ هُوَ صَحِيحٌ فِي الاِسْتِنَاقِ  
وَاسْتِنَاقٌ اسْتَلَقِي سَأَلَ اللِّفَاءَ لِأَنَّ كَثْرَةَ الاسْتِنْفَاعِ فِي  
فِي كَلَامِهِمْ إِنَّمَا هُوَ اسْتِجْلَابٌ وَكَذَلِكَ قَلْبِيئَتُهُ بِالْفَلْسُوفَةِ  
نَقُولُ فِي مِضَارِعِهِ أَفْلَسِيهِ وَكَذَلِكَ جَعِيئَتُهُ إِذَا صَرَعَتْهُ  
نَقُولُ فِي مِضَارِعِهِ أَجْعِيئَهُ وَكَذَا قِيَاسٌ كُلُّ فِعْلٍ عَلَيَّ هَذِهِ  
الرِّبَّةُ وَهَذَا الْمَثَلُ عَلَيَّ ضَرْبٌ مِنْ مَعْدٍ لِحُوقُولِكَ فَلَسَاءَةُ

نَعْلٌ

بِ

حواشي

وغير متعد نحو غنطيت وحنطيت وكذلك حكم كل فعل  
على وزن فعلت فانك تقول في مضارعه افعلنه بضم  
اوله وكسر ما قبل اخره نحو قلنسته اقلنسته اذا البسته  
الفلنسة وكذا حكم كل فعل جاء على الوزن قال  
سبويه وهو في الكلام قليل يعني هذا المثال فهذه جميع  
ابنية الأفعال لا يشد عنها بناء ولا يخرج منها مثال  
واشروع بعدها في ذكر الفصائل اللذين هما في اجزاء القسمين  
**الفصل الاول**  
قال احمد كلما ذكرناه من اول الكتاب الى هذا المكان  
انما هو في معرفة النطق بالفعل المبني للفاعل وامثال  
الفعل المبني للمفعول فلا بد من ذكره وبيان النطق به  
فتقول الفعل الذي يصح بناءه للمفعول لا يخلو اما  
ان يكون صحيحا او معطلا فان كان صحيحا فلا يخلو اما ان

كلها

يكون ماضيا او مضارعا فان كان ماضيا فلا يخلو اما ان  
يكون ثلاثيا او رباعيا او زائدا فان كان ثلاثيا او رباعيا  
فانك تضم اوله وتكسر ما قبل اخره نحو قولك ضرب زيد واكرم  
عمرو وادخرح الحجر ووطرت الدابة وسردق البيت  
وهنص الضحك وجهوز المناع وعوفي زيد وعزري بك  
ما لم يكن مدغما فان فيه وجهين احدهما ضم اوله والثاني  
كسره تقول ردد وردبضم الراء وكسرها وقد فرغ بذلك  
ورددوا الى الله ورردوا فمن قال رددوا بكسر الراء وهي  
لغة عكس قال الفراء وهي لغتهم في كل مضاعف لم يستر  
فاعله قال ولست اشتهي مثل هذه اللغة في القرآن فان  
اضله رددوا فاسقطوا ضم الراء ونقلوا اليها كسر الدال  
فالكسرة في الراء هي المنقولة من الدال واما من ضم الراء  
فالأصل فيه ردد فاسقطت حركة الدال الأولى

وَأَدخمت في الثانية وبيئت ضمة الراء فيها فق الورد  
هذا حكم الثلاثي وان كان ازيدا فلا يخلو اما يكون في  
أوله همزة وصل وتكون فان كانت في أوله همزة وصل  
فانك تضم أوله وثالثه وتكسر ما قبل آخر نحو قولك  
أستخرج المناع والكسب المال وأخولني وأعلوظ المهز  
وان لم تكن في أوله همزة وصل فانك تضم أوله وثانيته  
وتكسر ما قبل آخره نحو قولك تعلم العلم وتقبل القول  
وتوزع الحديث وعوقب اللص وبوطرت الدابة هذا  
حكمه ان كان صحيحا واما ان كان معجلا فلا يخلو اما  
ان يكون ثلاثيا وازيدا فان كان ثلاثيا فلا يخلو اما ان  
يكون معجلا الفاء نحو وعد فان حكمة حكم الصحيح اعني انه  
يضم أوله وتكسر ثانيته الا انه يجوز فيه همز الواطلنا  
للحقة وتركها على اصلها مضمومة تقول وعد وأعد

او معجلا العبري ومعجلا الازدي فان كان معجلا التام

وكذلك حكم كل واوانضمت ضملا زما غير عارض فهزها  
جائز حسن وان كان معجلا العين فلا يخلو اما ان تكون عينه  
واوا او ياء فان كانت ياء نحو كيل وبيع فانك تحذف الضمة  
من أوله وتنقل الكسرة اليه من وسطه فكان اصل بيع بيع  
يضم أوله وكسر ثانيته فاستثقلت الكسرة في الياء فنقلت  
الي أوله وبيئت ليا ساكنة فحصل فيه تغيير ان حذف ضمة  
أوله ونقل الكسرة اليه وان كان عينه واوا نحو قولك قيل  
فان اصله قول يضم أوله وكسر ثانيته لان نظيرها ضرب  
فكما تقول في نظيرها ضرب كذلك كان ينبغي ان تقول  
فيها قول فاستثقلت الكسرة في جزف العلة في ذلك  
ونقل الي الحرف الذي قبله فحاث في قول قول واو  
ساكنة بعد كسرة فانقلبت ياء فقل قيل كسيفات  
وميزان اذا اصلها ميزان وموقان فحصل فيه ثلاث

تَغْيِيرَاتٍ إِحْدَاهَا تَغْيِيرُ حَرَكَةِ الْفَافِ بِالْجَذْفِ وَحَرَكَةِ  
الْوَاوِ بِالنَّقْلِ إِلَى الْفَافِ وَقَوْلُ الْوَاوِيَاءِ وَكَذَلِكَ تَعْمَلُ  
فِي كُلِّ ثَلَاثِيٍّ عَيْنُهُ وَوَأَوْ تَعْمَلُ فِيهِ هَذِهِ التَّغْيِيرَاتُ  
الثَّلَاثَةُ اعْنَانُكَ تَجْزِفُ الضَّمَّةَ مِنْ أَوَّلِهِ وَتَنْقُلُ الْكَسْرَةَ  
مِنْ عَيْنِهِ إِلَى فَايِهِ وَتُبْدِلُ الْوَاوِيَاءَ وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي  
النُّطْقِ بِهَذِهِ الْأَفْعَالِ فَهِنَّ مِنْ بَعْضِ الْكَسْرِ عَلَى حَالِهَا  
وَلَا يُسَمُّهَا الضَّمُّ فَيَقُولُ قِيلَ وَإِنَّمَا لَمْ يُسَمَّهَا وَلَا لِأَنَّهَا  
فَرَّتْ مِنَ الضَّمِّ فَلَمْ يَكُونُوا يَبْعُدُونَ إِلَى مَا فَتَرَامَنَّهُ وَأَمَّا  
مَنْ اسْتَمَّ وَأَشَارَ إِلَى الضَّمِّ فَإِنَّهُ يَقُولُ إِنَّ الضَّمَّ هُوَ الْأَصْلُ  
وَمَعَاوَدَةُ الْأَصْلِ مَطْلُوبٌ وَأَمَّا مَنْ يَضُمُّ النَّاقِضَاتِ  
خَالِصًا فَصِيرَ الْعَيْنِ خَالِصَةً سَوَاءً كَانَ أَصْلُهَا وَوَاوًا  
أَوْ يَاءً فَيَقُولُ قَوْلٌ وَبُوعٌ وَهُوبٌ وَخُوفٌ فَإِنَّمَا فَعَلَ  
ذَلِكَ لِأَنَّهُ ابْتَقَى حَرَكَةَ أَوَّلِ الْفِعْلِ عَلَى حَالِهَا فَانْقَلَبَتْ بِسَبَبِهَا

يَأْ دَرَاتٍ أَلْيَاءٍ وَوَاوًا وَالْأَلْفُ وَوَاوًا وَهُوَ أَضْعَفُ  
الْوَجْهِ وَفِي لُغَةٍ فَتَعَسَّسٌ وَبَنِي دُبَيْرٍ مِنْ بَنِي سَدِ بْنِ  
حَكِي الْقَدَاءِ فِي كِتَابِ اللُّغَاتِ قَالُوا وَأَشْدِي  
بَعْضُهُمْ

وَأَبْتَلَتْ غَضَبِي وَأَمْرَ الرَّجَالِ وَقَوْلُ الْأَهْلِ وَلَا مَالُ  
قَالَ وَلَا تَدْخُلُ هَذِهِ اللُّغَةُ فِي الْقِرَاءَةِ لِخِلَافَتِهَا  
الْكِتَابِ قَالُوا أَجْمَدُ وَكَذَلِكَ الْحِكْمُ فِيمَا زَادَ عَلَيَّ  
الثَّلَاثَةُ مِمَّا انْقَلَبَتْ فِيهِ الْأَلْفُ يَاءً لِأَنَّ كَثِيرًا مِمَّا قَبْلَهَا  
فِي هَذَا الْبَابِ إِذْ كَانَ أَصْلُ نِلْكَ الْكَسْرَةَ الضَّمُّ نَحْوُ  
أَخِيرٍ وَأَنْعِيدَ فَإِنْ لَمْ أَصْلُهَا الضَّمُّ نَحْوُ اسْتَقِيمَ لَمْ يَكُنْ  
فِيهِ إِلَّا وَجْهٌ وَاحِدٌ وَهُوَ خَالِصُ الْكَسْرِ وَإِنْ كَانَ مَعْتَلٌ  
الَّذِي فَإِنْ أَخْرَجَ يَأْ نَحْوُ دُعِي وَرُمِي هَذَا حَكْمُ  
الْمَاضِي لِلثَّلَاثِيٍّ مِنْهُ وَالرَّايِدِ الصَّحِيحِ وَالْمَعْتَلِ وَأَمَّا

بلغ  
يكن

المضارع منها كلها سواء كان من ثلاثي أو زائداً عليه  
فإنك تضر أوله وتفتح ما قبل آخره لفظاً كقولك يضرب  
ويكرم ويوعد ويوزن ويخرج ويبطر ويسردق  
ويجهوز ويعلم ويستخرج ويكتسب ويعلو ويحلو  
ويتنازع أو تقدير الجوقولك يقال ويقام ويباع  
ويكال ويخاف ويخار وينقاد إليه ويستقام علي  
الطريق ويستطاب الشيء هذا حكم الفعل المبني للمفعول

## الفصل الثاني

في كيفية النطق بحروف المضارعة  
قال أحمد أعلم أن المقصود بذكر هذا الفصل هو أن  
يعرف كيف ينطق بحروف المضارعة من كل فعل  
مضارع هل ينطق بها مفتوحة أو غير مفتوحة هذا هو  
المقصود بذكره فقولك أعلم أن حروف المضارعة

لا يخلوا أن تكون في فعل ماضيه علي وزن ثلثة أحرف  
أو علي أزيد من ثلثة أحرف فإن كانت في فعل علي ثلثة  
أحرف فلا يخلوا ما أن يكون علي وزن فعل بالفتح أو  
علي وزن فعل بالكسر أو علي وزن فعل بالضم فإن  
كانت في أول فعل ماضيه علي وزن فعل بالفتح نحو  
قولك أنت تقراء أو علي وزن فعل بالضم نحو قولك  
أنت تشرف فإنها لا تكون إلا مفتوحة ولا تكسر بوجه  
فلا يقال أنت تقراء ولا أنت تشرف قال  
سيبويه ولا يكسر في هذا الباب شيء كان ثابته مفتوحاً  
نحو ذهب وضرب وأشباهها قال أحمد ما عدا  
فعلها واحداً فقط من فعل المفتوحة العين وهو أبيت  
تبيي قال سيبويه وقالوا أبيت تبيي قال  
أحمد هذا الجرف استثناءه نحو وزن من الباب فقط

وَلَمْ أَرَأِ أَحَدًا اسْتَبْنَى شَيْئًا سِوَاهُ مَعَ طَوْلِ عَجِي عَنِ ذَلِكَ  
وَوَجِدْتُ أَنَا جِرْفًا آخَرَ وَهُوَ جَبَّتِ الرَّجُلَ اجْتَهُ  
بِكَسْرِ الهمزة حكاية الأمازيغ أبو عبد الله محمد بن  
إبان بن سيدي القرطبي في كتابه المسمى بالسماء والعالم  
قال عنه والكثير نادر وحكي اللجائي في نوادره  
عن الكسائي أن كل فعل كان على فعل يفعل يفتح  
الماضي والمستقبل معا فان ناسا من بني أسد من سواة  
أبن سعد ومن بني دبير من بني أسد يكسرون التاء  
والتون والالف فيقولون أنت نذهب وأنا نلج  
وأنشد

ذروني اذهب في البلاد وريقتي تسوع وجلي لبي ولجائي  
بكسر الهمزة في اذهب هـ هذا حكم فعل بالفتح أو القم  
وأنشد فعل بكسر العين سواء كان صحيحا أو

لبي

معتلا من بناء اليا والواو التي اليا والواو فيهن لا  
أوعين أو مضاعفا وما في إليه الف موصولة  
فالعرب تخلف في النطق بحروف مضارعتها فمنهم  
من ينطق بها مفتوحة فيقول أنا أعلم ونحن تعلم  
وأنت تعلم وهو يعلم يفتح حرف المضارعة في ذلك  
كله وهي لغة أهل الحجاز وهي اللغة الفصيحة ومنهم  
من ينطق بحروف المضارعة مكسورة إلا اليا وحدها  
فانه ينطق بها مفتوحة وهم على ما ذكره اللجائي في  
نوادره عن الكسائي تميم وقيس وهديل وأسد  
وجميع العرب نهدها وجرمها ومنهاه قال أحمد  
وكذا قال سيبويه إن ذلك في لغة جميع العرب إلا في  
لغة أهل الحجاز وإنما يكسر واليا لأن الكسر  
في اليا ثقيل وكذلك في الأسماء أيضا وحكي بعضهم

قَالَ رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا مَنَعَلًا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ  
أَغْفِرُوا وَارْحَمُوا وَخَارَ زَعْمًا تَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ الْأَعْرَابِيُّ الْأَكْرَمُ  
فَكَسَّرَ النَّاسُ مِنْ تَعْلَمَ وَقَرَأَ حَبِيبِي مِنْ وَثَابٍ وَلَا تَرَكُّنُوا  
إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا بِكُسرِ النَّاسِ وَمِثْلُهُ مَا لَكَ لَا  
تَيْمَنُ عَلَيَّ يُوْسُفُ وَكَذَلِكَ فَتَمَسَّكَ النَّاسُ بِكُسرِ  
النَّاسِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَكَذَلِكَ أَلْمَزَ عَهْدَ الْبَلَمِ بِكُسرِ  
الهِمَّةِ مِنْ إِعْهَدٍ وَقَدَّرَاتِ الْقُرْآنِ نَسْتَعِينُ بِكُسرِ  
النُّونِ قَالَ سَبِيوِيهِ وَجَمِيعُ هَذَا إِذَا قُلْتَ فِيهِ  
تَفْعَلُ فَأَدْخَلْتَ الْبَاءَ فَحَتَّ وَذَلِكَ أَنْهَرَكَ هُوَ الْكُسرُ  
فِي الْبَاءِ قَالَ أَحْمَدُ عَلَيَّ هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ إِعْنِي أَنْهَرُ  
يَفْتَحُونَ الْبَاءَ مِنْ حُرُوفِ الْمَضَارِعَةِ لِأَسْتَعِينُ الْكُسرُ  
فِيهَا وَحِكْمِي الْقُرْآنُ فِي كِتَابِ اللُّغَاتِ أَنْ بَعْضُ كَلِمٍ  
يَكُسرُونَ الْبَاءَ كَمَا يَكُسرُونَ حُرُوفَ الْمَضَارِعَةِ قَالَ

49  
الْقُرْآنُ وَهِيَ مِنَ الشَّاذِّ قَالَ أَحْمَدُ وَكَذَا جَعَلِي  
الْحَبِيبِي عَنِ الْكِنَانِيِّ قَالَ لَمَّا سَمِعَ الْعَرَبُ تَقُولُ  
يَعْلَمُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ بَعْضَ كَلْبٍ يَقُولُ هُوَ  
يَعْلَمُ وَلَا يَقْوِي فَكُسرُ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ  
لَيْسَ فِي كَلِمِهِمْ اسْمٌ أَوْلَاهُ يَا مَكْشُورَةَ الْإِقْوَالَهُمْ  
الْيَسَارُ لِلْيَدِ بِكُسرِ الْبَاءِ وَرَأَيْتُ أَبَا الْفَتْحِ بَنَ جَعَلِي  
قَدْ حَكَمِي فِي تَذَكُّرِيهِ عَنِ الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ أَنَّهُ يَقَالُ  
مَقْطَانٌ وَيَقَاطُ بِكُسرِ الْبَاءِ مِنْ يَقَاطُ وَقَالَ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَعْزُّ وَجَمَعَهُ يَعْزُّ وَهُوَ مِنْ صَوْتِ  
الْحَدِيدِ بِكُسرِ الْبَاءِ مِنْ يَعْزُّ قَالَ وَفِي رَجَزِ الْقُلَادِخِ  
يَبَاسٌ جَمْعُ يَابِسٍ بِكُسرِ الْبَاءِ مِنْ يَبَسٌ وَزَادَ  
الْمُطَهَّرِيُّ فِي كِتَابِهِ الْكَبِيرِ يَعْطَا ذَكَرَهُ عِنْدَ إِتْسَانِ  
قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْرُوفٍ كَرِبَ

بعُد

هذا هو المصدر وهو قولهم لا ينطقون بكلام الله مستعملين  
 في قوله تعالى وقال عن كرايم  
 في قوله تعالى وقال عن كرايم  
 في قوله تعالى وقال عن كرايم

غَدَرْتُ غَدْرًا وَعَدَرْتُ أُخْرِي فَإِنْ بَيْنَا أَبَدًا يَعْطَا  
 قَالَتْ وَيَعْطَا كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الصَّالِحِ وَقَالَ عَنْ كَرِيعٍ  
 يَعْطَا زَجْرٌ لِلزَّبِّ أَيُّ أَنْتَه قَالَتْ وَيُقَالُ يَعْطَا  
 يَكْسُرُ الْيَاءُ مِثْلُ بَسَارٍ قَالَتْ وَلَيْسَ لَهَا فِي الْكَلَامِ نَظِيرٌ  
 وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَجْمَلِ يَعْطَا زَجْرُ الزَّبِّ إِذَا زَانَيْتَهُ  
 قُلْتُ يَعْطَا يُقَالُ أَيَعْطُ بِه قَالَتْ وَهُوَ بِالْكَسْرِ  
 قِيحٌ قَالَتْ وَيَعْطَا بِالضَّمِّ وَامَّا قِرَاءَةُ أَبِي بَكْرٍ  
 يَهْدِي بِكْسْرِ الْيَاءِ وَالْهَاءِ فَإِنَّهُ ابْتَعِ الْيَاءَ مَا بَعْدَهَا مِنَ  
 الْكَسْرِ وَلَمْ يَنْقُدْ بِهَذِهِ الْقِرَاءَةِ عَيْنٌ وَامَّا كَسْرُ الْيَاءِ  
 فِي مَجْمَلٍ لَشَقَابِ الْوَاوِيَاءِ وَكَسْرُ الْيَاءِ فِي قَوْلِكَ  
 هُوَ بَيْنِي كَمَا كَسْرُ الْحُرُوفِ الْآخِرَةِ الَّتِي لِلْمُضَارَعَةِ عَلَى رَجْعِ  
 الشَّدِيدِ قَالَتْ أَجْمَدٌ هَذَا جَمْرٌ فَعَلِ الْمَكْسُوتَةُ الْعَيْنُ  
 وَيَنْقُضُ الْكَلَامَ عَلَيْهَا فَرَعْنَا مِنَ الشَّلَاثِي وَامَّا الزَّائِدُ

كسر الواو ما قبله واداءات الحروف التي لا يهلل الى الافعال في الاسم وان زاد  
 الالف لظهور الالف كسرت من الالف عند قول العبد وشم وشم وشم  
 هي زيات فاكسر وقد كسر في الحروف والفتحة على الالف كسرت من الالف في قولهم فوجد

عَلَى الثَّلَاثَةِ فَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي لِنُصُولِ التَّقَدِّمِ  
 كَيْفَ يُنْطَقُ بِحُرُوفِ مُضَارَعَتِهَا فِي لُغَةِ الَّذِينَ لَا يَكْسِرُونَ  
 وَهِيَ أَهْلُ الْحِجَازِ وَامَّا الَّذِينَ يَكْسِرُونَ فَإِنَّهُمْ  
 يَكْسِرُونَ حُرُوفَ الْمُضَارَعَةِ مِنَ الزَّائِدِ عَلَى الثَّلَاثَةِ  
 مِمَّا كَانَ فِي أَوَّلِهِ هَمْزٌ وَصَلَّ عَلَى أَيِّ نَبِيَةٍ كَانَتْ  
 الْفِعْلُ أَوْ نَاءٌ زَائِدَةٌ فَامَّا فِي أَوَّلِهِ وَصَلَّ فَخَوَّ  
 أَنْفَعَلْتُ وَأَنْفَعَلْتُ وَأَسْتَفَعَلْتُ وَسَائِرُ مَا فِي أَوَّلِهِ  
 هَمْزٌ وَصَلَّ مِمَّا هُوَ مَذْكُورٌ فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ مِنَ الْإِنْبِيَةِ  
 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ نَقُولُ أَنْطَلِقُ وَنُطَلِقُ وَنُطَلِقُ  
 وَأَسْتَجِرُّ وَأَسْتَجِرُّ وَأَسْتَجِرُّ وَأَسْتَجِرُّ وَأَسْتَجِرُّ  
 وَنَجْرٌ نَجْرٌ وَأَعْدُودٌ وَنَعْدُودٌ وَنَعْدُودٌ  
 وَكُلُّ حُرُوفٍ سَائِرِهَا قَالَتْ سَبَبُ يَوْمِيهِ  
 وَأَعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ كَانَتْ الْفَتْحُ مَوْصُولَةً فِي فِعْلٍ

هَمْزٌ

فإنك تكسر أوائل الأفعال المضارعة للاسماء هذا  
حكما في أوله هنة وصل واما ما في أوله ناء  
زايدة نحو ناعل ونفعل ونفعل وقد ذكرت  
جميعها في الفصل الثالث من فصول الابنية نقول  
انت تنافل وتنعهد وتندرج وتجوهر  
وتسيطر وتمسكن وسائر الامثلة فجزؤها  
مجرى ما في أوله هنة وصل قال سيبويه  
وجميع هذا ينحى أهل الحجازه وبنوهم لا يكسرونها  
في الباء اذا فالوا يفعل ه قال احمد وقد  
حكى الليثي الكسري في الباء قال في نوادره حاكيا  
عن الكسبي اذا زدت في الفعل شيئا نحو استفعا  
او نفعلت كسروا الباء والنون والالف الناء  
قال احمد خرج من هذا ان جميع ما يكسرون

اول مضارعة ما كان ماضيها من الأفعال الثلاثية  
على وزن فعل بكسر العين صحيحا كان او معتلا  
او مضاعفا ما عدما في أوله ياء في اللغة المشهورة  
ولا يكسرون ما كان ماضيها على فعل بالفتح ولا فعل  
بالضم سوى ما استثنيناه ويكسرون ايضا ما  
زاد على الثلثة ما في أوله هنة وصل وما في أوله  
ناء زايدة فقط وهذا الخلاف الذي ذكرته عن  
العرب انما هو في الفعل المبني للفاعل واما  
الفعل المبني للمفعول فلا خلاف فيه بينهم اصلا  
قال احمد هذا تمام الغرض من هذا الكتاب  
وقد سمته كيف ينطق بجميع مستقبلات الأفعال  
البنية للفاعل والمفعول ثلاثها وزايدها صحيحها  
ومعتلها مضاعفها ومدعيها وبيئت ذلك كله

بَيَانًا كَافِيًا وَشَرْحًا بِحَمْدِ اللَّهِ شَرَحًا شَافِيًا  
بِتَرْتِيبٍ لَمْ أُشْبِقْ إِلَيْهِ وَتَهْذِيبٍ لَمْ أَرَاهُ عَلَيْهِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلَوَاتُهُ وَسَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ  
وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلِيٍّ إِلَيْهِ وَجِبَةُ الطَّاهِرِينَ  
الطَّيِّبِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ  
الدِّينِ

اخْتِمْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَجِدَهُ وَصَلَوَاتُهُ وَسَلَامُهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلَّمَ وَسَلَّمْ سَلَامًا كَثِيرًا وَتَهْذِيبًا وَنَعْمًا لَوْ كَيْدُ  
الْعَدُوِّ لَمْ يَكُنْ يَكْفُرُ بِكَ كَمَا كَفَرُوا بِكَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ فِي الْمَعْظُمِ مِنْ سَعْدِ سَنَةِ

لِسَنَةِ لِسَنَةِ الْعَبْدِ الْفَقِيرِ إِلَى اللَّهِ سَيِّئِ الْمَعْنَى أَحَدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ  
مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ بَنِي سَعْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا لَمْ يَكُنْ عَنْهُ

قول على الأصل المصروف  
صغاراً لله تعال

هَذِهِ الْآيَاتُ لِلشَّيْخِ الْأَمِيرِ الْعَالِمِ  
أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَمَّارٍ الْمُقَرَّبِيِّ  
رَحِمَهُ اللَّهُ فِي جَمِيعِ أَجْنَاسِ الظَّالِمِينَ

فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَهِيَ  
ظَنَّتْ عَظِيمَةً ظَلَمْنَا مِنْ حَظِّهَا فَظَلَمْتُ أَوْ قَطَّهَا  
لِكَأْظُرُ غَيْظَهَا  
وَوَضَعْتُ أَنْظُرِي فِي الظَّلَامِ وَظَلَمْتُ ظَنًّا أَنْ تَنْظُرُ  
الظُّهُورَ لَوْ غَظَّهَا

ظَهْرِي وَظَفْرِي ثُمَّ عَظْمِي فِي لَفْظِي لِأَنَّ الظَّاهِرَ وَالْحَظْرَةَ  
وَلِحِفْظِهَا  
لَفْظِي مِثْوَاتٍ أَوْ كَشْمِسٍ ظَهْرِي ظَنَرْتُ لَدِي غَلِظُ  
الْقَلْبِ وَقَطَّهَا

أَقْرَبًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

باعتادوا ذلك فهو بالاضداد



بغية الامال

HL.1501

cat. 2104

کماکی :- رضامانی ۱-۱۱-۶۶

THE

1950